معانی الاخبار
و رسالهٔ ...

۵۸۲

معانی الاخبار

محمد بن بابویه قمی

۱۰۰۵

معانی الاخبار
و رسالة ...

۵۸۲

معانی الاخبار

علی بن بابویه قمی

۱۰۰۵

۱۴۷۹۰

۵۸۳

معانی الاخبار
ورسالة ...

۵۸۲

معانی الاخبار

محمد بن بابویه قمی

۱۰۰۵

14790

۵۸۳

هو المالک [illegible]
صرت بالملک [illegible] السنیة الشریفة
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ابواب الكتاب الباب الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار قال الشيخ ابو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رض حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رح قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه ولا يكذب ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم ابن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بريد الرزاز عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر رواياتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات

يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي ع فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما اتاهم من العقول في دار الدنيا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال حديث تدريه خير من الف حديث ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج باب ٢ معنى الاسم ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين ابن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاسم ما هو قال هو صفة لموصوف حدثنا ابي رض بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدعو باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علا على كل شيء باب ٣ معنى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن ابن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء والرحمن بجميع

العالم والرحيم بالمومنين خاصة حدثنا محمد بن احمد الحسن بن بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عم
انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف الاء الله على خلقه من النعيم
بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء فقال هوان
لمن خالف محمدا وآل محمد ص قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحيم
قال بالمومنين خاصة باب ٣ اخر في معنى بسم الله حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال
سالت الرضا علي بن موسى ع عن بسم الله قال معنى قول القايل
بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي العبادة
قال فقلت له ما السمة قال العلامة باب ٤ معنى الله عز وجل ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال سئل عن معنى الله عز وجل فقال استولى على ما دق وجل
حدثنا محمد بن القسم الجرجاني المفسر رض قال حدثنا ابو يعقوب يوسف
بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليه السلم في قول الله عز وجل بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتاله عند الحوايج والشدايد
كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب
من جميع من سواه يقول بسم الله اي استعين على اموري كلها
بالله الذي لا تحق له العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب
اذا دعي وهو ما قال رجل للصادق عليه السلم يابن رسول الله دلني
على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني فقال له يا عبد الله

هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة
تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك
ان شيا من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك قال نعم
قال الصادق عليه السلم فذلك الشي هو الله القادر على الانجاء حيث
لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث باب ٥ معنى الواحد حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلم ما معنى
الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطا بن واصل
السجزي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني
العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله عن ابي
المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى
امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين اتقول ان الله واحد
قال فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المومنين
من تقسم القلب فقال امير المومنين عليه السلم دعوه فان الذي
يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول
في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان
على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان
عليه فقول القايل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا
يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انه
كفر من قال ثالث ثلثه وقول القايل هو واحد من الناس يريد به
النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك
وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو
واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القايل
انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل

ولا وهم كذلك ربنا جل وعز باب الصمد حدثنا ابی ره قال
حدثنا محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن الربیع
بن مسلمة قال سمعت ابا الحسن علیه السلم وسئل عن الصمد
فقال الصمد الذی لا جوف له حدثنا علی بن احمد بن محمد و محمد بن
عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن محمد
عن سهل بن زیاد عن محمد بن الولید ولقبه شباب الصیرفی عن
داود عن القسم الجعفری قال قلت لابی جعفر علیه السلم جعلت فداک
ما الصمد قال السید المصمود الیه المقصود فی القلیل والکثیر حدثنا
ابو محمد جعفر بن علی بن احمد الفقیه القمی ثم الایلاقی رض قال حدثنا
ابو سعید عبدان بن الفضل قال حدثنی ابو الحسن محمد بن یعقوب
بن محمد بن یوسف بن جعفر بن ابرهیم بن محمد بن علی بن عبد الله
بن جعفر بن ابی طالب بمدینه خجند قال حدثنی ابو بکر محمد بن
احمد بن شجاع الفرغانی قال حدثنی ابو محمد الحسن بن حماد العنبری
بمصر قال حدثنی اسمعیل بن عبد الجلیل البرقی عن ابی البختری و
هب بن وهب القرشی عن ابی عبد الله الصادق جعفر بن محمد علیه السلم
قال قال الباقر علیه السلم حدثنی ابی زین العابدین عن ابیه
الحسین بن علی علیهم السلم انه قال الصمد الذی لا جوف له والصمد
الذی ینتهی به سودده والصمد الذی لا یاکل ولا یشرب والصمد
الذی لا ینام والصمد الذی لم یزل ولا یزال قال الباقر علیه السلم
کان محمد بن الحنفیه ره یقول الصمد القایم بنفسه الغنی عن غیره
وقال غیره الصمد المتعالی عن الکون والفساد والصمد الذی لا
یوصف بالتغایر قال الباقر علیه السلم الصمد السید المطاع الذی لیس
فوقه آمر ولا ناه قال وسئل علی بن الحسین زین العابدین
علیه السلم عن الصمد فقال الصمد الذی لا شریک له ولا یؤده
حفظ شی ولا یعزب عنه شی قال وهب بن وهب القرشی قال

زید

زید بن علی علیه السلم الصمد الذی اذا اراد شیا قال له کن فیکون
والصمد الذی ابدع الاشیاء فخلقها اضدادا واشکالا وازواجا
وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شکل ولا مثل ولا ند وقال وهب
بن وهب بن وهب القرشی سمعت الصادق علیه السلم
یقول قدم وفد من فلسطین علی الباقر علیه السلم فسالوه
عن مسائل فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تفسیره فیه الصمد
خمسة احرف فالالف دلیل علی انیته وهو قوله عز وجل شهد الله
انه لا اله الا هو وذلک تنبیه واشارة الی الغایب عن درک الحواس
واللام دلیل علی الهیته انه هو الله والالف واللام مدغمان لا
یظهران علی اللسان ولا یقعان فی السمع ویظهران فی الکتابة
دلیلان علی ان الهیته بلطفه خافیة لا تدرک بالحواس ولا
تقع فی لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسیر الاله هو
الذی اله الخلق عن درک ماهیته وکیفیته بحس او بوهم لا بل هو
مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما یظهر ذلک عند الکتابة
دلیل علی ان الله سبحانه اظهر ربوبیته فی ابداع الخلق وترکیب
ارواحهم اللطیفة فی اجسادهم الکثیفه فاذا نظر عبد الی نفسه
لم یر روحه کما ان لام الصمد لا تتبین ولا تدخل فی حاسة من
حواسه الخمس فلما نظر الی الکتابة ظهر له ما خفی ولطف فمتی
تفکر العبد فی ماهیة الباری وکیفیته اله فیه وتحیر ولم تحط فکرته
بشی یتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الی خلقه ثبت
له انه عز وجل خالقهم ومرکب ارواحهم فی اجسادهم واما الصاد
فدلیل علی انه عز وجل صادق وقوله صدق وکلامه صدق و
دعا عباده الی اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق
دار الصدق واما المیم فدلیل علی دوام ملکه وانه عز وجل الملک
الحق لم یزل ولا یزال ولا یزول واما الدال فدلیل علی دوام ملکه

وانه عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل مكون
الكائنات الذى كان بتكوينه كل كاين وقد اخرجت هذا الحديث
بتمامه في تفسير قل هو الله احد في كتاب التوحيد باب ۹ معنى
قول الائمة عليهم السلم ان الله تبارك شى حدثنا ابى ره قال
حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى
عن هاشم بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق
حين ساله عن الله ما هو قال هو شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولى
شى الى اثبات معنى وانه شى بحقيقة الشيئيه غير انه لا جسم
ولا صورة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابى جعفر عليه السلم
انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شى قال نعم يخرجه عن الحدين حد
التعطيل وحد التشبيه باب ۹ معنى سبحان الله حدثنا ابى ره قال
حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن سبحان الله فقال انفة الله حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن وليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن سليم مولى طربال
عن هشام الجواليقى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن
حمزة الشعرانى العمارى من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد
عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقى الاذنى باذنة قال حدثنا على بن
الحسين المعانى قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبه
بن ابى العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم قال سال
رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ما تفسير سبحان الله قال

هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قاله
العبد صلى عليه كل ملك باب ۱۰ معنى التوحيد والعدل حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن على ابن الحسين
بن على بن ابى طالب عليه السلم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابرهيم
بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن على ابن ابى طالب عن ابائه عن عمر بن على عن ابيه على ابن
ابى طالب عليه السلم قال قال رسول الله ص التوحيد ظاهره فى باطنه و
باطنه فى ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب
بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغايب
غير مفقود حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندى الفقيه
بارض بلخ قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندى باسناد
رفعه الى الصادق ع انه ساله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد
والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه
ويتهيا حفظه فقال اما التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك
واما العدل فان لا تنسب الى خالقك ما لامك عليه باب ۱۱
معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك
بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام
اى شى الله اكبر من كل شى فقال كان ثم شى فيكون اكبر منه فقلت
فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اى شى فقال من كل شى فقال ابو عبد الله ع حددته
فقال الرجل فكيف اقول فقال الله اكبر من ان يوصف باب ۱۲ معنى الاول

والاخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن
ميمون البان قال سمعت اباعبدالله عليه السلم وقد سئل عن
قوله جل وعز هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول لا عن اول
قبله ولا عن بدي سبقه واخر لا عن نهاية كما لا يعقل من صفات المخلوقين
ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بدي ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث
ولا يحول من حال الى حال خالق كل شي باب معاني الفاظ وردت
في الكتاب والسنة في التوحيد حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزه قال قلت لابي جعفر
عليه السلم قول الله عز وجل كل شي هالك الا وجهه قال فيهلك
كل شي ويبقى الوجه لا ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه
ولكن معناه كل شي هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن بزيع الوراق عن صالح بن
سهل عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شي هالك
الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى
عليه السلم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه
فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم يحجبون وسالته
عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله
عز وجل لا يوصف بالمجي والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني
بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا وسالته عن قول الله عز وجل

هل ينظرون

هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكه وهكذا نزلت وسالته عن
قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا
ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك
وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع والله عز وجل يجازيهم
جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما
يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي
بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
قال سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم عن قول الله
عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمه والسموات مطويات
بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى
انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قال ان الارض جميعا قبضته يوم
القيمه والسموات مطويات بيمينه كما قال الله عز وجل وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شي ثم نزه عز وجل نفسه
عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا محمد
بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى
بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه
عبدالعزيز بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا
يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول
وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم
انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا حدثنا ابي ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال
قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض فقال هاد لاهل السماء وهادي لاهل الارض وفي
السموات وهدى من في الارض حدثنا ابرهيم بن هرون الهيتي
بمدينه السلم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين
بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب
عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم الله نور
السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره
قال لي محمد ص قلت كمشكاة قال صدر محمد عليه السلم قلت فيها
مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوه قلت المصباح في زجاجة
قال علم رسول الله ص صدر الى قلب علي عليه السلم قلت كانها كوكب
قال لاي شي تقرء كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب
دري قلت يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال
ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم لا يهودي ولا نصر
اني قلت يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من
فم العالم من ال محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام
على اثر الامام حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد
بن بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال
بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخراز
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم فقلت قوله عز وجل
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام
العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسماء
بنيناها بايد اي بقوة وقال وايدهم بروح منه اي قواه ويقال لفلان

عندي يد بيضاء اي نعمة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخراز عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله ص يوم القيمة اخذ
بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة نبينا وشيعتنا اخذون بحجزتنا الحجزة النور
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز
وجل خلقهم من نوره ورحمة من رحمته لرحمته انهم عين الله
الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه باذنه وامناؤه
على ما انزل من عذر او نذر او حجة بهم يمحو الله السيئات وبهم
يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم
يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هولاء
قال الاوصياء ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي
قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله
على جميع الارواح فامر فنفخ فيه في ادم عليه السلم حدثنا غير واحد
من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحسين بن الحسين وقال حدثنا بكر عن القسم بن
عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف
هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه
اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الروح لان الروح
مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير الارواح
كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل

خليل واشباه ذلك فكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب
مدبر وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي ابن
العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي قال من قدرتي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المومنين عليه في خطبة انا الهادي انا
المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل ملجا كل
ضعيف وما من كل خايف وانا قايد المومنين الى الجنه وانا حبل الله
المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله
ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة
على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف
حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه
لا ينكر هذا الا راد على الله وعلى رسوله ابي ره وقال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة
لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص
فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل
يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول

بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى
يديه فقال لا لو كان هكذا لكان مخلوقا باب ١٣ معنى رضى الله
عز وجل وسخطه ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع
عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلم اذ دخل عليه
عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شي
الى شي فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل لا يستفزه شي
ولا يغيره وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه يرفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا
منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق
اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون
فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه
جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس
ان ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما
قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك
ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما
لجاز لقايل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما لانه اذا دخله الضجر
والغضب دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة
ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى عن هذا
القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة

ه٢ ب

استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سال ابا
عبدالله عليه السلام عن ان الله تبارك وتعالى رضى وسخطا
قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا
والغضب حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق
اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشيا
فيه واحد واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه
عقابه من غير شي يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال فان
ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك و
تعالى القوي العزيز لا حاجة له الى شي مما خلق وخلقه جميعا
محتاجون اليه انما خلق الاشيا لا من حاجة ولا سبب اختراعا
وابتداعا باب ١٩ معنى الهدى والضلالة والتوفيق والخذلان من الله
تبارك وتعالى حدثنا علي بن عبدالله الوراق ومحمد بن احمد الشيباني
وعلي بن احمد بن محمد رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبدالله بن فضل الهاشمي
قال سالت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال
ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمه عن دار كرامته
ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال الله عز وجل
ويضل الله الظالمين ~~ويفعل الله الظالمين~~ ويفعل الله ما يشاء وقال
عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت قوله عز وجل
وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان

يخذلكم

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما
امره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل و
سمي العبد به موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شي من معاصي الله
فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه
لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه
وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه باب ٢٠ معنى لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم قال سالته عن معنى لا حول ولا قوة
الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصيه الله بعون الله ولا قوة
لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله تعالى باب ٢١ معاني الحروف المقطعة
في اوائل السور من القران حدثنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الى على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبدالله بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن سفين الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله
عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس وطسم
ويس وطسم وص وحم وحم عسق وق ون قال ع اما الم في اول
البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول ال عمران فمعناه انا الله
المجيد والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرؤف
والمر معناه انا الله المحي المميت الرزاق وكهيعص معناه انا الكافي الهادي
الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي ص ومعناه
يا طالب الحق الهادي اليه ما انزل عليك القران لتشقى بل لتسعد به
واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع

المهدى المعيد واما يس فاسم من اسماء النبى ص ومعناه يا ايها السامع
بوحى والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم واما
ص فعين تنبع من تحت العرش وهى التى توضاء منها النبى لما
عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلم كل يوم دخله فينغمس فيها
ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا
خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره
ويحمده الى يوم القيمة وما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه
الحليم المثيب العالم السميع القادر القوى واما ق فهو الجبل المحيط با
الارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها
واما ن فهو نهر فى الجنة قال الله تبارك وتعالى اجمد فجمد فصار مدادا
فقال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم فى اللوح المحفوظ ما كان وما هو
كاين الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح
لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لى امر اللوح
والقلم والمداد افضل بيان وعلمنى مما علمك الله فقال يا ابن
سعد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يودى الى القلم
وهو ملك والقلم يودى الى اللوح وهو ملك واللوح يودى الى
اسرافيل واسرافيل يودى الى ميكائيل وميكائيل يودى الى
جبرئيل وجبرئيل يودى الى الانبياء والرسل عليهم السلم قال لى
قم يا سفيان فلا امن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى
رضه قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس
بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع فى القران الذى
يولفه النبى عليه السلم والامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم

ينبئون ومما علمناهم من القران يتلون حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن محمد بن قيس قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث ان حييا وابا ياسر ابنى اخطب
ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله ص فقالوا له اليس فيما تذكر
فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله
قال نعم قالوا لقد بعث انبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة
ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيى بن اخطب على اصحابه فقال
لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذا احدى و
سبعون سنة فعجب ممن يدخل فى دين مدة ملكه واجل امته
احد وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله ص فقال له يا محمد
هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه
مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله ص فهل مع هذا
غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل واطول الالف واحد
واللام ثلثون والراء مايتان فهل هذا غيره قال نعم قال هاته قال
المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والراء مايتان ثم قال هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا
امرك فما ندرى ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيى اخيه ما
يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر
عليه السلم ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات قال وهى تجرى فى وجه اخر على غير
تاويل حى وابى ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى
المعروف بابى الحسن الجرجانى المفسر رضه قال حدثنى ابو يعقوب يوسف
بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن

بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین
بن علی بن ابی طالب علیه السلم انه قال کذبت قریش والیهود بالقران
وقالوا سحر مبین تقوله فقال الله الم ذلک الکتاب ای یا محمد هذا الکتاب
الذی انزلناه علیک وهو بالحروف المقطعه التی منها الف
لام میم وهو بلغتکم وحروف هجاءکم فاتوا بمثله ان کنتم صادقین
واستعینوا علی ذلک بسایر شهدائکم ثم بین انهم لا یقدرون
علیه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن علی ان یاتو بمثل
هذا القران لا یاتون بمثله ولو کان بعضهم لبعض ظهیرا ثم
قال الله الم هو القران الذی افتتح بالم هو ذلک الکتاب الذی اخبرک
موسی فمن بعده من الانبیاء فاخبروا بنی اسرائیل ان سانزل
علیک یا محمد کتابا عزیزا لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه
تنزیل من حکیم حمید لا ریب فیه لا شک فیه لظهوره عندهم
کما اخبرهم انبیاؤهم ان محمدا ینزل علیه کتاب لا یمحوه الباطل بقراءة
هو وامته علی سایر احوالهم هدی بیان من الضلالة للمتقین
الذین یتقون الموبقات ویتقون تسلیط السفه علی انفسهم حتی
اذا علموا ما یجب علیهم علمه عملوا بما یوجب لهم رضا ربهم قال
وقال المص ع ثم الالف حرف من حروف قولک الله دل بالالف علی
قولک الملک العظیم القاهر للخلق اجمعین ودل بالمیم علی انه المجید
المحمود فی افعاله وجعل هذا القول حجة علی الیهود وذلک ان الله
لما بعث موسی بن عمران ثم من بعده من الانبیاء الی بنی اسرائیل
لم یکن فیهم قوم الا اخذوا علیهم العهود والمواثیق لیومنن بمحمد العربی
الامی المبعوث بمکة الذی یهاجر الی المدینه یاتی بکتاب بالحروف
المقطعة افتتاح بعض سوره یحفظه امته فیقراونه قیاما وقعودا
ومشاة وعلی کل الاحوال یسهل الله عز وجل حفظه علیهم ویقرنون
بمحمد ص اخاه ووصیه علی بن ابی طالب علیه السلم الاخذ عنه علومه

الله ودل باللام علی قولک م

التی

التی علمها والمتقلد عنه لامانته التی قلدها ومذلل کل من عاند
محمدا بسیفه الباتر ومفحم کل من جادله وخاصمه بدلیله القاهر
یقاتل عباد الله علی تنزیل کتاب الله حتی یقودهم الی قبوله
طایعین وکارهین ثم اذا صار محمد الی رضوان الله عز وجل و
ارتد کثیر ممن کان اعطاه ظاهر الایمان وحرفوا تاویلاته وغیروا
معانیه ووضعوها علی خلاف وجوهها قاتلهم بعد علی تاویله
حتی یکون ابلیس الغاوی لهم هو الخاسر الذلیل المطرود المطول
قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمکة ثم سیره منها الی المدینه و
اظهره بها ثم انزل علیه الکتاب وجعل افتتاح سورته الکبری
بالم یعنی الم ذلک الکتاب وهو ذلک الکتاب الذی اخبرت انبیائی
السالفین انی سانزله علیک یا محمد لا ریب فیه فقد ظهر کما
اخبرهم به انبیاؤهم ان محمدا انزل علیه کتاب مبارک لا یمحوه الباطل
یقرءه هو وامته علی سایر احوالهم ثم الیهود یحرفونه وعن جهته
ویتاولونه علی غیر وجهه ویتعاطون التوصل الی علم ما قد طواه
الله عنهم من حال اجل هذه الامة وکم مدة ملکهم فجاء الی رسول الله ص
منهم جماعة فولی رسول الله علیا مخاطبتهم فقال قایلهم ان کان ما
یقول محمد حقا لقد علمنا کم قدر ملک امته هو احدی وسبعون
سنة الالف واحد واللام ثلثون والمیم اربعون فقال علی ع
فما تصنعون بالمص وقد انزلت علیه قالوا هذه احدی وستون
ومایة سنة قال فما تصنعون بالر وقد انزلت علیه فقالوا هذه
اکبر هذه مایتان واحدی وثلثون سنة قال فما تصنعون بما
انزل الیه المر قالوا هذه مایتان واحدی وسبعون سنة فقال
علیه السلام فواحدة من هذه له او جمیعها له فاختلط کلامهم
فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل یجمع له کلها وذلک
سبع مایة واربع سنین ثم یرجع الملک الینا یعنی الی الیهود

قال علي ع اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام اراؤكم ولتكم عليه
قال بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون منهم بل اراؤنا دلت
عليه فقال علي عليه السلم فاتوا بالكتاب الذى من عند الله
ينطق بما يقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للاخرين قد لونا
على صواب هذا الراى فقالوا صواب رأينا دليله ان هذا
حساب الجمل فقال عليه السلام كيف دل على ما تقولون
وليس في هذه الحروف دليل ما اقترحتم بلا بيان ارايتم ان
قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك
امة محمد ولكنها دلالة على ان واحد منكم ومنا بعدد هذا
الحساب دراهم او دنانير او ان يعلى لكل واحد منكم دين عدد ماله
قبل عدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شي مما ذكرته منصوصا
عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولك
لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن
اقامة حجة نقولن على دعوانا فانا حجة لك في دعواك الا ان تجعل
عجزنا حجتك فاذا سالنا حجة فيما تقول ولا لكم حجة فيما تقولون
قال علي ع لا سوى ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال
اليهود يا ايتها الجمال اشهدى لمحمد ص ولوصية فبادر الجمال
صدقت صدقت وصى محمد وكذب هولاء اليهود فقال علي ع
هولاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التى عليهم اشهدى
لمحمد صلى الله وصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت
يا علي نشهد ان محمد الرسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا
لم يثبت محمد قدما في كرمة الا وطيت على موضع قدمه بمثل مكرمته
فانتما شقيقان من اشرف انوار الله فميزتما اثنين وانتما في
الفضائل شريكان الا انه لا نبى بعد محمد ص فعند ذلك خرست
اليهود وامن بعض النظار منهم برسول الله ص وغلب الشقاء

على اليهود

على اليهود وساير النظاره الاخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب
فيه انه كما قال محمد ووصى محمد عن قول محمد ص عن قول رب العالمين
ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي انهم
اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها
واتقوا اظهار الله واسرار الله ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد
فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها فيهم نشروها
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العباسى عن ابيه قال حدثنا احمد بن
احمد قال حدثني سليمان الخصيب قال حدثني الثقه قال حدثنا ابو جمعه
رحمة ابن صدقة قال اتى رجل من بنى اميه وكان زنديقا الى
جعفر بن محمد ع فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اى شى اراد
بهذا واى شى فيه من الحلال والحرام واى شى فيه مما ينتفع به
الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال
امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد
تسعون كم معك فقال الرجل واحد وثلثون وماية فقال له جعفر بن
محمد ص اذا انقضت سنه احدى وثلثين وماية انقضى ملك اصحابك
قال فنظرنا فلما انقضت سنه احدى وثلثين وماية يوم عاشورا
دخل المسوده الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال
اخبرنا محمد بن ذكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
قال حضرت عند جعفر بن محمد الباقر عليهما السلم فدخل عليه
رجل فساله عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف لشيعتنا
هادى لهم يا ولى لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق
لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التى وعدها اياهم في بطن القران

باب ١٨ معنى الاستواء على العرش حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب قال حدثنى مقاتل بن سليمان قال سالت
جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى قال استوى من كل شى فليس شى اقرب اليه
من شى باب ١٩ معنى العرش والكرسى حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسينى قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن زياد العرزمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى
عن المفضل بن عمر قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن العرش و
الكرسى ما هما فقال العرش فى وجه هو جملة الخلق والكرسى وعاؤه
وفى وجه اخر العرش هو العلم الذى اطلع الله عليه انبياءه ورسله
وحججه والكرسى هو العلم الذى لم يطلع عليه احدا من انبيائه و
رسله وحججه عليهم السلام حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن
جعفر بن غياث قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه باب ٢٠ معنى
اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى قال حدثنا على
بن حاتم المنقرى عن ابرهيم الكرخى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم
عن اللوح والقلم فقال هما ملكان باب ٢١ معنى الموازين التى
يوزن بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى
بن ابى مريم العجلى قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمى قال
حدثنا على بن حاتم المنقرى عن هشام بن سالم قال سالت اباعبد الله

عليه السلم

عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيا قال هم الانبياء والاوصياء عليهم السلم باب ٢٢
معنى الصراط حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى قال حدثنا على
بن حاتم المنقرى عن المفضل بن عمر قال سالت اباعبد الله عليه السلم
عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط
فى الدنيا وصراط فى الاخرة فاما الصراط الذى فى الدنيا فهو الامام
المفروض الطاعة من عرفه فى الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط
الذى هو جسر جهنم فى الاخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه
عن الصراط فى الاخرة فتردى فى جهنم حدثنا ابى ره قال حدثنا ١٠
محمد بن احمد بن على بن الصلت عن عبد الله الصلت عن يونس بن
عبد الرحمن عمن ذكره عن عبد الله الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الصراط المستقيم امير المومنين عليه السلم حدثنا احمد بن على بن
ابرهيم بن هاشم ره قال حدثنا ابى عن جدى عن حماد بن عيسى عن ابى
عبد الله عليه السلم عن الصراط المستقيم قال هو امير المومنين
ومعرفته والدليل على انه امير المومنين ع قوله عز وجل وانه فى ام
الكتاب لدينا لعلى حكيم وهو امير المومنين عليه السلم فى قوله
اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادى
المفسر قال حدثنى يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسين بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر
بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم فى قوله
عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذى به اطعناك
فى ماضى ايامنا حتى نطيعك كذلك فى مستقبل اعمارنا والصراط
المستقيم هو صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى الاخرة فاما الصراط

واما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن
التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الاخر
طريق المومنين الى الجنه الذى هو مستقيم لا يعدلون عن الجنه
الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد عم
عليه السلام في قول عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المودى الى محبتك و
المبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهوانا فنعطب او ناخذ بارائنا
فنهلك ثم قال عليه السلم فان من اتبع هواه واعجب برايه كان
كرجل سمعت غثاء العامة تعظمه وتصفه فاحببت لقاءه من
حيث لا يعرفنى لانظر مقداره ومحله فرايته قد احدق به خلق من
غثاء العامة فوقفت متنبذا عنهم متغشيا بلثام انظر اليه واليهم
فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العامة
العوام لحوائجهم فتبعته اقتفى اثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فاخذ
من دكانه رغيفين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله
معاملة ثم مر بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفله فاخذ
من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله
معاملة ثم اقول وما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى
مر بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى فتبعته
حتى استقر في بقعة من الصحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت
بك واحببت لقاءك فلقيتك ولكنى رايت منك ما اشغل
قلبي وانى اسألك عنه ليزول به شغل قلبي قال ما هو قلت رايتك
مررت بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان و
سرقت منه رمانتين قال فقال لى قبل كل شيء وحدثنى من انت
قلت رجل من ولد ادم من امة محمد ص قال حدثنى من انت قلت
رجل من اهل بيت رسول الله ص قال اين بلدك قلت المدينة قال

لعلك

لعلك جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عم قلت
بلى فقال لى فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك مع جهلك
بما شرفت به وتركك علم جدك وابيك لئلا تنكر ما يجب ان يحمد
ويمدح فاعله قلت وما هو قال القران كتاب الله قلت وما الذى
جهلت منه قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وانى لما سرقت الرغيفين
كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فهذه
اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحد منهما كان اربعين حسنة
فانتقص من اربعين حسنه اربع باربع سيئات بقى لى ستة و
ثلثون حسنه قلت ثكلتك امك انت الجاهل بكتاب الله اما
سمعت الله يقول انما يتقبل الله من المتقين انك لما سرقت
رغيفين كانت سيئتين ولما سرقت رمانتين كانت سيئتين
ولما دفعتهما الى غير صاحبيهما بغير امر صاحبيهما كنت انما اضفت
اربع سيئات الى اربع سيئات ولم تضعف اربعين حسنة
الى اربع سيئات تجعل يلاحظنى فانصرفت وتركته قال المص صم
بمثل هذا التاويل القبيح المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تاويل
معاويه لعنه الله لما قتل عمار بن ياسر رحمه الله فارتعدت فرائص
خلق كثيرة وقالوا قال رسول الله ص عمار تقتله الفئة الباغية فلا انا
لهم الله شفاعتى فدخل عمرو على معاويه لعنه الله وقال يا امير المومنين
قد هاج الناس واضطربوا قال لماذا قال قتل عمار فقال معاوية
لعنه الله قتل عمار فماذا قال اليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه واله عمار تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية لعنه الله
دحضت في قولك انحن قتلناه انما قتله على بن ابى طالب عم
لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك على بن ابى طالب عم فقال
اذا رسول الله صلى الله عليه واله هو الذى قتل حمزة القاه بين

رماح المشركين ثم قال ص طوبى للذين هم كما قال رسول الله
ص يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين حدثنا ابي ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه وعن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال حدثني الثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين
عليه السلم قال ليس بين الله وبين حجته حجاب فلا لله دون حجته
ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن
تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابي ره
قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن
موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله ص يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل
على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات
بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا
علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال قول الله في الحمد صراط انعمت عليهم يعني محمد
وذريته حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران
العطار قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثني عبيد بن كثير
قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
ص في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
ولا الضالين قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن
القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد

الذين

عليهم

بن علي

بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم
اي اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك
وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن
امير المومنين عليه السلم قال ثم قال ليس هولاء المنعم عليهم بالمال
وصحة البدن وان كان هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هولاء
قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم
وانما امرهم بالدعا بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان
بالله وتصديق رسوله وبالولاية لعلي بن ابي طالب عليهم السلام لمحمد
صلى الله عليه واله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة
التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في ايام اعداء الله وكفرهم
بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المومنين وبالمعرفة بحقوق
الاخوان من المومنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وال محمد
وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا
وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة
فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه
تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ
لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من
عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم
ممكنة ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون
من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله له يوم يلقاه يا عبدي قضيت
حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى
بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا اقضيك اليوم على حق

وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في
تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد واله ويجعله في خيار
شيعتهم ثم قال وقال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات يوم يا
عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه
لا ينال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت
صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس
يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف
لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه
ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله ص فقال اترى هذا قال
بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال
ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك

باب ٢٣ معاني حروف الاذان والاقامة حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المروزي الحاكم المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد
عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني
ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليه السلم
قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر
الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبكينا
لبكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله
ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا و
لبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معاني كثيرة منها ان قول المؤذن الله
اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه

وجوده

وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي
له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شي للخلق واليه يرجع
الخلق وهو الاول قبل كل شي لم يزل والاخر بعد كل شي لا يزال
والظاهر فوق كل شي لا يدرك وهو الباطن دون كل شي لا يحد
وهو الباقي وكل شي دونه فاني والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير
عليم بما كان ويكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على
كل شي يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي
لذاته وقدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه
لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما و
الوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال
والوجه الاخر الله اكبر فيه نفي صفته وكيفيته كانه يقول الله اجل
من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به
وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله
تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه
الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل هو الغني عن عباده لا
حاجة له الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام
بان الشهادة لا يجوز الا بمعرفته من القلب كانه يقول اعلم انه لا
معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل
واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه
لا ملجا من الله الا اليه ولا منجا من كل ذي شر وكل ذي
فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه
اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله
باني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان
الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال

والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس بانى اشهد ان
لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض
ولا باسط ولا معطى ولا مانع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى ولا
مقدم ولا مؤخر الا له الخلق والامر بيده الخير كله تبارك الله
رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد
بعد انه لا اله الا هو ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه
ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من فى السموات والارض
من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين ان محمدا سيد
الاولين والاخرين وفى المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله
يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار و
الغنى عن عباده والخلايق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم
يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا
واما قوله حى على الصلوة اى هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم و
سارعوا الى مغفرة من ربكم واطفئوا ناركم التى اوقدتموها وفكاك
رقابكم التى رهنتموها ليكفر الله عنكم سياتكم ويغفر لكم ذنوبكم
ويبدل سياتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد
اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول فى خدمته والتقدم الى بين
يديه وفى المرة الثانية حى على الصلوة اى قوموا الى مناجات الله
ربكم واعرضوا حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا
واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع
وادفعوا اليه حوايجكم فقد اذن لنا فى ذلك واما قوله حى على
الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك
معها وتعالوا الى حياة لا موات معها والى نعيم لا نفاد له والى

ملك

ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة
معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة
لا انقطاع لها والى غناء لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها
والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يالها من
كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة والاولى
وفى المرة الثانية حى على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم
اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسنى النعمة والفوز العظيم
ونعيم الابد فى جوار محمد فى مقعد صدق عند مليك مقتدر واما
قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم من خلقه ما عنده
من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده وعرفه وعبده
واشتغل به وبذكره واحبه وامن به واطمان اليه ووثق به وخافه
ورجاه واشتاق اليه ووافقه فى حكمه وقضائه ورضى به وفى المرة
الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ
كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته
لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره
وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم
حجة فمن اجابه فله النور فى الكرامة ومن انكره فان الله غنى عن العالمين
وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة فى الاقامة اى حان
وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوايج ودرك المنى والوصول
الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا
الكتاب رضه انما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر حى على خير العمل
للتقية وقد روى فى خبر اخر ان الصادق عم سئل عن معنى حى على خير العمل
فقال خير العمل الولاية وفى خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها
عم حدثنى ابو الحسن بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا

ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا
عياش بن الضحاك عن مكي بن ابرهيم عن ابن جريح عن عطا قال
كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو العاليه وسعيد بن جبير
وعكرمه فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قاسم
بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت
الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول
يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على
اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال ان محمدا رسول الله يقول
يقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم
خمس مرات وحجتي عند الله قايمة فاذا قال حي على الصلوة يقول
دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله
وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني جماعة واذا قال العبد الله اكبر
الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة
سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على
اعناقكم ان شئتم اقبلوا وان شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن المغيره
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران
عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر
عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال
دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن
عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى
عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه

ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي ص الى السماء تناهى الى
السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك
اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا
فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي واميني
على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل
جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح
قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي
ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكيها
عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي ص قام اهل السماء فتم
يومئذ شرف النبي ص باب معاني حروف المعجم حدثنا
محمد بن بكران النقاش رح بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم ان اول ما خلق الله عز وجل
ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب
على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض
عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن امير المومنين عليه السلام في الف ب ت
ث انه قال الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقيام ال
محمد والثاء ثواب المومنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم
جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول اهل
المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال
ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل يوم القيمة س ش
فالسين سناء الله والشين شاء الله ما يشاء واراد ما اراد وما
تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض قال الصاد من صادق الوعد في

يحمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والصاد
مثل من خالف محمدا وال محمد ص ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن
ماب والظاء ظن المومنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين
من العالم والغين الغنى ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف
قران على الله جمعه وقرانه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو
الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا
مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه
ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون
نوال الله للمومنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصا الله والهاء
هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص صح
ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة يد الله فوق خلقه
باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلم
الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف التي يتداولها
جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد
بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي
ببغداد قال حدثنا احمد بن عاصم الطريقي قال حدثنا ايوب بن
عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال
اخبرني ابي عن يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلم قال جاء يهودي الى النبي ص وعنده امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء
فقال رسول الله ص لعلي عليه السلم اجبه وقال اللهم وفقه وسدده

فقال

فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما من
حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال اما
الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد
فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما الثاء
فالثابت الكاين يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم
فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير
بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال
والاكرام واما الراء فرؤوف رحيم بعباده واما الزاء فزين المعبودين
واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المومنين
واما الصاد فصادق في وعده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء
فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر لاياته واما العين فعالم بعباده
واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى
واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي
لم يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده و
اما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور
عرشه واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادي
لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء
فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله ص هذا هو القول الذي
رضي الله عز وجل لنفسه في جميع خلقه فاسلم اليهودي باب ٢٥
معاني حروف الجمل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله
بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عباس
القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن
يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده

وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدى المؤدب فقال المؤدب
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى ع بسم الله الرحمن الرحيم فقال
له المودب قل ابجد فرفع عيسى ع راسه فقال وهل تدرى ما
ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربنى ان كنت تدرى
والا فسئلنى حتى افسر لك قال فسره لى فقال عيسى ع الالف
الاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز ها
هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطى حطت الخطايا
عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع
بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشتهم جهنم فتحشرهم فقال المودب
ايتها المرءة خذى بيد ابنك فقد علم فلا حاجة له فى المودب حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى الخطاب واحمد بن الحسن بن على بن
فضال عن على بن اسباط عن الحسن بن يزيد قال حدثنى محمد بن
سالم عن الاصبع بن نباتة قال امير المومنين عليه السلم سال عثمان
بن عفان رسول الله صلى الله عن تفسير ابجد قال رسول الله ص
تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره
فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فالاء الله حرف
بحرف واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله واما
الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى فى النار
واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية فى النار فنعوذ بالله
مما فى الزاوية يعنى زوايا جهنم واما حطى فالحاسة حطوط الخطايا
عن المستغفرين فى ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى
الى مطلع الفجر واما الطاء طوبى لهم وحسن ماب وهى شجرة غرسها الله
عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور
الجنة تنبت بالحلى والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله

قرشتم زاهم آوردن گستن

نوق خلقه باسطه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف
كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام
فالمام اهل الجنة بينهم فى الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار
فيما بينهم واما الميم فملك الله الذى لا يزول ودوام الله الذى لا يفنى واما
النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور
فى لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد
صاع بصاع وفص بفص يعنى الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله عز
وجل لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعنى قرشهم فحشرهم ونشرهم
الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون حدثنا حدثنا ابو حاتم
قال اخبرنا ابو نصر احمد بن يزيد بن عبد الرحمن البخارى بخارى قال
حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب بن اخى سهل بن يعقوب البزاز
قال حدثنا اسحق بن حمزه قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار
عن محمد بن زياد السكرى عن الفرات بن سليمان عن ابان عن انس قال
قال رسول الله ص تعلموا تفسير ابى جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر
الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروى فى خبر اخر ان شمعون سال
النبى ص فقال اخبرنى ما ابوجاد وما هوز وما حطى وما كلمن وما سعفص
وما قرشات وما كتب فقال رسول ص اما ابوجاد فهو كنيته ادم
عليه السلام ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل واما هوز هوى من
من السماء فنزل الى الارض واما حطى احاطت به خطيئته واما كلمن
كلمة الله عز وجل واما سعفص قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين
تدان واما قرشات اقر بالسيئات فغفر له واما كتب فكتب الله عز وجل
عليه فى اللوح المحفوظ قبل ان يخلق ادم بالفى عام ان ادم خلق من
التراب وعيسى خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد باب ٢٦
معانى اسماء الانبياء والرسل عليه السلام وغير ذلك حدثنا

مشايخنا رض باسانيد مرفوعة متصله قد ذكرتها في كتاب علل
الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة رتبتها فيه
ان معنى ادم انه خلق من اديم الارض والاديم الارض الرابعة و
معنى حوا انها خلقت من حي وهو ادم ومعنى الانسان انه ينسى
ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء
ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام
ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام ونحى نفسه
عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايامه انه طغى
الماء فوق كل شيء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث
ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم اهلك الله عز وجل بها
عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا
كان عقيما لا يولد له فطحنت تلك القصور والحصون والمداين و
المصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا نسفته الريح ومعنى ذات
العماد اوتادا كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد
مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك
العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك
ومعنى ابرهيم انه هم فبر ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل
فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه
الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد
المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان
بن داود عليه السلام وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها
شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان
وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل
بريح عاصف شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت
تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة حمرة

تلتهب

تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى يعقوب
انه كان وعيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل
عبد الله لان اسرا هو عبد وائل هو الله عز وجل وروي في خبر ان
اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله وكذلك
كل اسم اخره ايل فما قبله عبد وعبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك
جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى
اسرافيل عبد الله ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اي
اغضب يغضب قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد
بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما ظهر من فضله عليهم ومعنى
موسى انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت
وبلغة القبط الماء مو والشجر شي فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر
انه لا يجلس على خشبة يابسة والارض بيضاء الا اهتزت خضراء
وكان اسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخد بن سام بن نوح
عليه السلام ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون و
كل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات او الاشجار يسمى طور
سينا وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات او
الاشجار فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال له طور سينا ولا طور
سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك
اي ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض
وخوفه من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
والوادي المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي ومعنى قوله
عز وجل فقولا له قولا لينا اي كنياه وقولا يا با مصعب وكان
وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى
فرعون ذي الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض
او على خشب منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه

على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد ومعنى داود انه داوى
جرحه بود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبدا ومعنى ايوب
من اب يووب وهو انه يرجع الى العافيه والنعمة والاهل والمال
والولد بعد البلاء و معنى يونس انه ذهب مستانسا لربه مغاضبا
لقومه وصار مونسا لقومه بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل
لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا
ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى
انهم منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى
الحواريين المخلصون في انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ
الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم
لهم من الخبز الحوارى الحوار وسمى نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد ص اولى العزم لانهم اصحاب العزايم والشرايع وروى معنى اولى
العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة ع باب ٢٧
معاني اسماء النبي واهل بيته عليه السلام حدثنا ابو الحسن محمد بن
على الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي
بامد قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق
عن ايوب بن سليمان عن ابى البخترى عن محمد بن حميد عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الملك قال قال رسول الله ص انا اشبه
الناس بادم وابرهيم اشبه الناس بى خلقه وخلقه وسماني الله
من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفى وبشرنى على لسان
كل رسول بعثه الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمى وبث
ذكرى في اهل التورية والانجيل وعلمنى كلامه ورفعنى في سمائه و
شق اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجنى في خير قرن
من امتى وجعل اسمى في التوراة احمد فبالتوحيد حرم اجساد
امتى على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود من اهل السماء

وجعل

وجعل امتى الحامدين وجعل اسمى في الزبور ماح محا الله عز وجل
بى من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمى في القرآن محمدا فانا
محمود من جميع القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيرى وسماني
في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمى وسماني الموقف اوقف
الناس بين يدى الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين
ليس بعدى رسول وجعلنى رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول
الملاحم والمقفى قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن
على ربى وقال لى يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته
بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقى ونصرتك بال
الرعب الذى لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك
واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز عرشى فاتحة الكتاب
وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض مسجدا وترابها
طهورا واعطيتك لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكرى
حتى لا يذكرنى احد من امتك الا ذكرك مع ذكرى فطوبى لك يا
محمد ولامتك حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن
عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن على
بن الحسين الرقى عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن
بن عبد الله عن ابايه عن جده الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلم
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله
اعلمهم فيما سأله فقال له لاى شى سميت محمدا واحمد وابا القاسم
وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبى صلى الله عليه واله اما محمد فانى
محمود في الارض واما احمد فانى محمود في السماء واما ابو القاسم
فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بى من الاولين
والاخرين ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بى واقر بنبوتى
ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى عز وجل

واما النذير فانى انذر بالنار من عصانى واما البشير فانى ابشر بالجنة
من اطاعنى حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن
الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن
عليه السلام فقلت له لم كنى النبى صلى الله عليه واله بابى القاسم
فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا بن رسول الله
فهل ترانى اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال انا وعلى ابو هذه الامة فقلت بلى قال اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه واله اب لجميع امته وعلى عليه السلام فيهم بمنزلته قلت
بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له
ابو القاسم لانه قاسم الجنة والنار قلت وما معنى ذلك فقال ان
شفقة النبى صلى الله عليه واله على امته شفقة الاباء على
الاولاد وافضل امته على ومن بعده شفقة على عليه السلم
عليهم كشفقته صلى الله عليه واله لانه وصيه وخليفته والامام
بعده فلذلك قال صلى الله عليه واله انا وعلى ابو هذه الامة
وصعد النبى صلى الله عليه واله المنبر فقال من ترك دينا او
ضياعا فعلى والى ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى
بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك
امير المومنين عليه السلام بعده جرى ذلك له مثل ما جرى
لرسول الله صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن الحسن
بن عبدى عن سليمان بن مهران عن عباية عن بن عباس قال
سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمى يتيما
لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين والاخرين

وقال عز وجل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اى وحدك لا نظير
لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك
ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم لمعرفتك
ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك
الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو
دعوت على حجر ان يجعله الله ذهبا لنقل عنه الى مرادك واتاك
بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة
حيث لا مغيث فاظفرك على اعدائك حدثنا حمزة بن محمد العلوى
رضى الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفى عن على
بن الحسن بن على فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن
مروان عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه واله لئلا يكون لاحد
عليه طاعة حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله محمد بن خالد البرقى عن
جعفر بن محمد الصوفى قال سالت ابا جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلم
فقلت يا بن رسول الله لم سمى النبى الامى فقال ما يقول الناس
قلت يزعمون انه انما سمى النبى الامى لانه لم يكتب فقال عليه السلم
كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول فى محكم كتابه هو الذى
بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن ولقد كان رسول الله
صلى الله عليه واله يقرء ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلثة
وسبعين لسانا وانما سمى الامى لانه كان من اهل مكة ومكة
من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى
ومن حولها باب معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن و

الحسين والايمة عليهم السلم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنى سعد بن
عبدالله عن القاسم بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داود
المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى عن ابى عبدالله ع
قال جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجى
ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذا الحال
يناجى ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو فى الجنه
وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع
لعظمتى والزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على
الخطيئة وعرف حق اوليائى واحبائى فقال يا رب تعنى
باحبائك واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك
يا موسى الا انى اردت من من اجله خلقت الجنه والنار فقال
موسى ومن هو يا رب قال محمد واحمد اشتققت له اسمه من اسمى
لانى انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلنى من امته قال انت يا موسى
من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله و
مثل اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس فى الجنان لا ييبس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما
وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعونى واعطيه قبل ان يسالنى
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكونى قال حدثنا
محمد بن ذكريا الجوهرى العلائى البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله اين كنت وادم فى الجنه
قال كنت فى صلبه وهبط بى الى الارض فى صلبه وكنت فى السفينه
فى صلب ابى نوح وقذف بى فى النار فى صلب ابى ابراهيم لم
يلتق لى ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلنى من الاصلاب

الطيبه

الطيبه الى الارحام الطاهره هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة
عهدى وبالاسلام ميثاقى وبين كل شىء من صفتى واثبت
فى التورية والانجيل ذكرى ورقى بى الى سمائه واشتق لى اسما
من اسمائه امتى الحامدون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رويت
هذا الحديث من طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن ذكريا القطان قال حدثنا
ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله ذات يوم جالسا وعنده على وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام فقال والذى بعثنى بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق
احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى
اشتق لى اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد واشتق لك يا على اسما من
اسمائه فهو العلى الاعلى وانت على واشتق لك يا حسن اسما من
اسمائه فهو المحسن وانت الحسن ولك يا حسين اسما من اسمائه
فهو ذو الاحسان وانت حسين واشتق لك يا فاطمه اسما من
اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمه ثم قال النبى ص اللهم انى اشهدك
سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض
لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولى لمن والاهم لانهم منى وانا منهم
حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيشابورى
المروانى بنيشابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق
بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفه العبدى
قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابى صالح عن
ابى ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وهو يقول خلقت انا وعلى بن ابى طالب من نور واحد نسبح الله
بيمنة العرش قبل ان يخلق الله ادم بالفى عام فلما ان خلق الله و

ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنه ونحن في صلبه
ولقد هم بالخطيئه ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينه ونحن
في صلبه ولقد قذف بابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل
ينقلنا الله عز وجل من اصلاب الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى
عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل
عليا في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة
والفروسية واشتق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا
محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن الفضل بن جعفر بن
علي بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا
الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله
مولى بني هاشم عن محمد بن اسحاق عن الواقدي عن الهذيل
عن مكحول عن طاوس بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما خلق الله جل ذكره
ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملئكته واسكنه جنته
وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور
مكتوبات قال ادم يا رب من هؤلاء قال الله عز وجل له هؤلاء
الذين اذا تشفع بهم الى خلقي شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني
فانا الاعلى وهو علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة
والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان
وهذا حسين كل احمد الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا

محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر لما حملت
فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه واله امرهم
ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء قالت فاطمة عليها السلام يا
علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه
واله وجاء النبي صلى الله عليه واله فاخذه وقبله وادخل لسانه
في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم رسول الله
صلى الله عليه واله الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا
بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في
اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته فقال ما كنت لاسبقك
باسمه فاوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد
لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلم وهنه مني ومنك وقل له ان
عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال
وما كان اسمه قال شبر قال لسان عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن
فلما ولدت الحسين عليه السلام جاء اليهم النبي صلى الله عليه
ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام وهبط جبرئيل على النبي
صلى الله عليه واله فقال ان الله جل ذكره يقرا بك السلام ويقول
لك ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هرون
قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه
الحسين حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال
حدثني جدي قال حدثنا داود بن القاسم قال اخبرنا عيسى قال
اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عتبة عمرو بن دينار عن عكرمه
قال لما ولدت فاطمه الحسن عليه السلام جاءت به الى النبي صلى الله
عليه واله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلم جاءت به
اليه فقال يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا حدثنا

الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال
حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله اسم الحسن
بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من
الحسن عليهما السلم حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن
محمد قال حدثنا رجا بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال خطب امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلم بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية
يسبه ويلعنه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه
وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله وذكر ما انعم الله على نبيه
وعليه ثم قال لولا اية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكر في مقامي
هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على
نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني
ما بلغني واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري
واني تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه واله كتاب الله
وعترتي هي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء
والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول
مثل قولي بعدي الا مفتر انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف
نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا رحى جهنم الدايرة واضراسها
الطاحنة انا موتم البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله
الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان
ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء
ووصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله
ووارثه وانا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية

الزكية

الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة
رسول الله صلى الله عليه واله سبطاه خير الاسباط وولداي
خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب اما
اسمي في الانجيل اليا وفي التورية بري وفي الزبور اري وعند
الهند كبكر وعند الروم بطرسيا وعند الفرس جبتر وعند الترك
تبر وعند الزنج حيتر وعند الكهنة بوي وعند الحبشة تبريك وعند
امي حيدر وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الارمن
فريق وعند ابي ظهير الا واني مخصوص في القران باسماء احذروا
ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين
انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال الله
عز وجل واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن
يقول الله عز وجل ان الله مع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله
عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله
عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ونحن
اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى
لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله
عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا
الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم
لرسول الله صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل ورجلا سلما
لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم
ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المومنين هذا عهد النبي
الامي الي انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب
لواء رسول الله في الدنيا والاخرة ورسول الله فرطي وانا فرط

شيعتي والله لاعطش محبي ولاخاف وليي انا ولي المومنين
والله ولي بحسب محبي ان تحبوا ما احب الله وبحسب مبغضي
ان تبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية يسبني ويلعنني
اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على مستحقه امين
يا رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابرهيم انك حميد
مجيد ثم نزل عليه السلم من اعواده فما عاد اليها حتى قتله
بن ملجم لعنة الله عليه قال جابر سناتي على تاويل ما ذكرناه
من اسمائه اما قوله عليه السلام اما اسمي في الانجيل اليا فهو
علي بلسان العرب وفي التورية بريء فهو بريء من الشرك وعند
الكهنة بوي هو من بوء مكانا وهو الذي يبوء الحق منازله و
يبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي
يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرءون في
كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه واله ذكر فيها
ان ناصره كبكر وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه
حتى يبلغه وعند الروم بطرسيا قال هو مختلس الارواح وعند
الفرس جبتر وهو البازي الذي يصطاد وعند الترك تبير
هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء هتكه وعند الزنج حبر
قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة ثريك قال
هو المدبر على كل شيء اتى عليه وعند امي حيدرة قال هو الحازم
الراي الخبير النقاب النظار في دقايق الاشياء وعند ظئري
ميمون قال جابر اخبرني محمد بن علي عليه السلام قال كانت
ظئر علي عليه السلام التي ارضعته امراة من بني هلال
خلفته في خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه
سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو
القليب ونكس راسه فيه فحبا علي عليه السلم خلفه فتعلقت

رجل

رجل علي عليه السلم بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق
بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يديه فجاءت
امه فادركته فنادت يا للحي من غلام ميمون امسك على ولدي
فاخذوا الطفل من عند راس القليب وهم يعجبون من قوته
على صباه ولتعلق رجله بالطنب وبجره الطفل حتى ادركوه فسمته
امه ميمونا اي مباركا فكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق
ميمون وولده الى اليوم وعند الارمن فريق قال الفريق الجسور
الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير قال كان ابوه يجمع ولده وولد
اخوته ثم يامرهم بالصراع ذلك خلق في العرب فكان علي عليه السلم
يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم يصارع
كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول
ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس
من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طايفة لم يسم احد من ولد
ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل
من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما
سمي الناس به بعده وفي وقته وقالت طايفة سمي علي عليا
لعلوه على كل من بارزه وقالت طايفة سمي علي عليا لان
داره في الجنان تعلوا حتى تحاذي منازل الانبياء وليس نبي
يعلو منزلته منزلة غيره وقالت طايفة سمي علي عليا لانه علا
على ظهر رسول الله صلى الله عليه واله بقدمه طاعة لله
عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح
الكعبة وقالت طايفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات
ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في ذلك الموضع غيره و
قالت طايفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد
رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن

عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال
يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق
من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام
امير المومنين عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها
الطلق فقالت رب اني مومنة بك وبما جاء من عندك من رسل
وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلام
وانه بنى البيت العتيق فبحق النبي صلى الله عليه واله الذي بنى هذا البيت
وبحق هذا المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد
بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه و
غابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب
فلم ينفتح لنا فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت من بعد
الرابع وبيدها امير المومنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت
على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت الله
عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان
مريم ابنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها
رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة
واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه
عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي
وادبته بادبي ووقفته على غوامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يوذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني
فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن
بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران

عن ابن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع
البطين علي بن ابي طالب عليه السلام فقد اختلفت الناس فيه
فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما
وطي الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه واله افضل منه
لانه اخو رسول الله صلى الله عليه واله وابن عمه ووصيه وخليفته
على امته وانه الانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من اراد النجاة غدا
فلياخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلم حدثنا محمد بن
محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب
عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال
انما سمي سيف امير المومنين عليه السلم ذو الفقار لانه كان في
وسطه خطة في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذو الفقار لذلك و
كان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكانت حلقته فضة
وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا
جعفر بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي
قال حدثني خرزاذ عن محمد بن موسى الفرات عن يعقوب بن
سويد بن يزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير
المومنين امير المومنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله
عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي ابن الحسين السكري قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن عيسى الحنفي
قال حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة لان الله عز وجل

فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهرا فقال لانها
فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السما
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد رويت انها سميت الزهرا
لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد بن
محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم
بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني
ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن
محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن اباء عن
عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله
عليه واله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول
ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم ترحمرة قط اي لم تحض
فان الحيض مكروه في بنات الانبيا وسمي الامام اماما لانه
قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة
على العباد وسمي علي بن الحسين عليه السلم السجاد لما كان
على مساجده من اثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده
اثار نابته فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات
فسمي ذا الثفنات لذلك وسمي الباقر عليه السلام باقرا لانه
بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا وسمي الصادق
صادقا ليميزه من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن محمد بن
علي امام الفطحية الثانيه وسمي موسى ابن جعفر عليه السلم

الكاظم

الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد
الامام بعد طمعا وسمي علي بن موسى الرضى عليه السلم
لانه كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده
عليهم السلام ارضه ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي الموافقون
من اوليائه وسمي محمد بن علي لانه اتقى الله عز وجل الثاني التقي فوقاه
شر المامون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن
انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان عليهما السلام علي بن محمد
وابو محمد بن علي العسكريين لانهما نسبا الى المحلة التي سكناها
بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القايم قايما لانه يقوم بعد
موت ابيه ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت
هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرايع والاحكام و
الاسباب باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه
فعلي مولاه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن
محمد بن الحسين الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا
سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق
قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم ما معنى قول النبي صلى الله
عليه واله من كنت مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد
بن الحسن الثقفي قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن
يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد
بن علي عليه السلم عن قول النبي صلى الله عليه واله من كنت
مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد تسال عن مثل هذا اعلمهم
انه يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا
ابو عبد الله بن محمد بن القاسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي عليه السلم

قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه
علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن
عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن الحارث ابو بكر الواسطي
من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله ربي ولا امارة
لي معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت
وليه ولا امارة معه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال
حدثنا محمد بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن علي بن
شام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن
سلمة عن شام الصيرفي عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت اميره فعلي
اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه ومن كنت
وسيلته الى الله تعالى فعلي وسيلته الى الله تعالى فالله يحكم
بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني
عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبد الرحمن بن قيس بن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله علي امام كل مومن بعدي حدثنا محمد بن عمر الحافظ
الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل
كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال
حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
قال عن ولاية علي ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة
بعد رسول الله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف
البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عتبة مولى الرشيد قال

نعيم بن سالم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو اخذ بيد علي عليه السلم
الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه نحن نذل على ان النبي صلى الله عليه وآله قد نص على علي
بن ابي طالب واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار
الصحيحة وهي قسمان قسم قد جاء معنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا
في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا
في نقله ان نلزمهم بتقسيم الكلام ورده الى مشهور اللغة والاستعمال
المعروف ان معناه هو ما ذهبنا من النص والاستخلاف ودون
ما ذهبوا هم اليه من خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في
نقله ان نبين انه قد ورد ورود انقطع مثله العذر وان يظهر ما قد
قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار التي تفردوا هم
بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على
من خالفهم فنقول بالله نستعين انا ومخالفونا قد روينا عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قد قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال
ايها الناس الست اولى بالمومنين من انفسهم فقالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقال اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم في معنى
قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على
وجوه لا نعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله تعالى ونظرنا فيما
يجمع له النبي صلى الله عليه وآله الناس ويخطب ويعظم الشان
فيه فاذا هو شي لا يجوز ان يكونوا علموه فكررة عليهم ولا شي لا يفيدهم

بالقول فيه معنى لان تولك وصفة الغايت والعبث عن رسول الله
صلى الله عليه واله منتفي فرجع الى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة
يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه
ويهبه ويحتمل ان تكون للمولى المعتق من الرق ويحتمل ان يكون المولى
المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة والعامة
وهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه واله لانه لا يجوز ان يكون
عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك
بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه صلى الله
عليه واله ويحتمل ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر مهلا بني
عمنا مهلا موالينا لم تظهر والنا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون
المولى العاقبة قال الله عز وجل ومأواكم النار هي موليكم اي عاقبتكم
وما تركم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى ما يلي الشي مثل خلفه
وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها
وامامها ولم نجد ايضا شيا من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي
صلى الله عليه واله عناه بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز
ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم
وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني عاقبة
امرهم ولا خلفه ولا قدامه لانه لا معنى له ولا فايدة ووجدنا اللغة
تجيز انه انما يقول الرجل فلان مولاي اذا كان ملك طاعته وكان
هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه واله بقوله من
كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي يحتملها اللغة لم يجز
ان يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه
بقوله ع فمن كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله صلى الله
عليه واله وسلم الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم قال فمن كنت
مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه هو انه اولى بهم

من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا قال لرجل
انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز ان يعصيه
وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان
يخالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا
اذا امر منهم انسان انسانا بشيء واخذه بالعمل به وكان له ان يعصيه
فعصاه قال له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان لي ان افعل بها ما
اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي
منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى
بنفسه من غيره فوجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشا
ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال
النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمومنين من انفسهم فاقروا
له بذلك ثم قال عليه السلام متبعا لقوله الاول بلا فصل فمن كنت
مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى الذي اقروا
له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه
فاولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلم بقوله فعلي
مولاه لانه لا يصلح ان يكون عنى بقوله فعلي مولاه قسما من اقسام
التي احلنا ان يكون النبي صلى الله عليه واله عناها في نفسه لان
الاقسام هي ان يكون مالك رق او معتقا او معتقا او ابن
عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله
عليه واله معنى لم يكن لها في علي عليه السلام ايضا معنى وبقي
ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين
لعلي عليه السلم فهي معنى الامامة لان الامامة انما هي
مشتقة من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء
والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا
يعمل عمل السهام ويتبع بصنعته صنعها وبمقداره مقدارها

فاذا وجبت طاعة علي عليه السلام على الخلق استحق معنى الامامة
فان قالوا ان النبي صلى الله واله انما جعل لعلي عليه السلام بهذا
القول فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل لهم هذا في اول
تادى الخبر اليها فقد كانت النفوس تذهب اليه فاما تقسيم الكلام
وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل المعنى الذي
جعله لعلي عليه السلام لنا فلا يجوز ذلك لانا قد اريناان اللغة
تخير في لفظة المولى وجوها كلها لم يعنها النبي صلى الله عليه
واله بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلام وبقي معنى واحد
فوجب انه عليه السلام الذي عناه عليه السلام في نفسه وفي
علي عليه السلام وهو ملك الطاعة فان قالوا فلعله قد عنى معنى
لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز لنا في كل
ما نقل عن النبي صلى الله عليه واله وكل ما في القران ان نقول
لعله عنى به ما لم يستعمل في اللغة ونشك فيه وذلك تعطيل وخروج
من التفهيم ونظير قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمومنين
من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
قول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا
نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه
فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه انه انما
عنى به المعنى الذي قررهم به بدءا من بيع المتاع واقتسام الربح و
الوضيعه ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله فزيد
شريكه وكذلك قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمومنين
من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه واله فمن كنت
مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا
به بديا وكذلك جعله لعلي عليه السلام بقوله فعلي مولاه كما جعل
ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان

ادعى مدع انه يجوز في اللغة غير ما بيناه فليات به ولن يجد فان
اعترضوا بما يدعونه من زيد بن حارثة وغيره من الاخبار التي يخصون
بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر
رووه دوننا وهذا لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت
مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته
وهكذا نروي نصا في الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلام
فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه
نحتج به نحن وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيهما وتقسيم الكلام
ورده الى الصحيح منه ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه و
لا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار
قد جاءت على السنتهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة موتة
مع جعفر بن ابي طالب عليه السلام وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويلة
لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه واله
بعده الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رووه
بتوه في نقضه لم يكن ذلك لكم حجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا
كان حاضرا قول النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير لم يكن حضوره
حجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي صلى الله
عليه واله اهل بيته وبنو عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم
فلم يحتج ان يقول النبي صلى الله عليه واله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه
واشتهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قائل ابن اخي النبي ليس
بابن عمه فيقوم النبي صلى الله عليه واله فيقول فمن كان ابن
اخي ابي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عبث وما لا يفعله الا
اللاعب السفيه وذلك منفي عن النبي صلى الله عليه واله
فان قال قائل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلته فرقته ما يدل
على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر

لان عليك ان تروى من اخبارنا ايضا ما يدل على معنى الخبر
مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذى نحص به
مقاوما لخبرك الذى تختص به ويبقى من كنت مولاه فعلى مولاه
من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه
به من الدلالة على النص وهذا كلام لاخلاف فيه فان قال قايل
فهلا يفصح النبى صلى الله عليه واله باستخلاف على عليه السلام
ان كما يقولون وما الذى دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه
الى تاويل ويقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او
لم يرد به النبى صلى الله عليه واله المعنى الذى هو الاستخلاف و
ايجاب فرض الطاعة لعلى عليه السلام لانه يحتمل التاويل او لان
غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت معتزليا ان الله
عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اى لا يرى لان قوله
لا يرى يحتمل التاويل وان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه والله
خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التى يعمل فيها العباد دون
افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه
التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاؤه جهنم ان كل قاتل للمومن ففى جهنم كانت معه اعمال
صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل فان كنت مجبرا لزمك
ما لزم المعتزلى بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن
معناه الذى هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل
له يلزمك ان لا يكون قول النبى صلى الله عليه واله انكم ترون ربكم
كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون في رويته لانه قال قولا يحتمل
التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم ولا بقلوبكم ولما كان
هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبى صلى الله عليه
واله لم يعن به الروية التى ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان الكلام

في القرآن

في القرآن واخبار النبى صلى الله عليه واله بلسان عربى ومخاطبة
لقوم فصحا على احوال تدل على مراد النبى صلى الله عليه واله وربما
وكل علم المعنى الى العقول ان تتامل الكلام ولا اعلم عبارة عن
معنى فرض الطاعة اذكر من قول النبى صلى الله عليه واله الست
اولى بالمومنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلى مولاه و
لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبى صلى الله عليه واله بمعنى
الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال صلى الله عليه واله فمن
كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت
مولاه فعلى مولاه هو فمن كنت اولى به من نفسه لانها عبارة عن
ذلك بعينه اذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان قايلا
لو قال لجماعة اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة
فيه قالوا له نعم فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما
صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة هى عبارة عن معنى قول القايل
هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة فلذلك صح بعد قول القايل
اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فمن كنت شريكه
وكذلك صح بعد قول النبى صلى الله عليه واله الست اولى بكم
من انفسكم فمن كنت مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى
بكم من انفسكم والا فمتى لم يكن اللفظة التى جاءت مع الفاء الاولى
عبارة عن ذلك المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا
صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه واله كفر بالله العظيم واذا كانت لفظة فمن كنت
مولاه تدل على معنى من كنت اولى به من نفسه على ما بينا وقد جعلها
بعينها لعلى عليه السلام اولى بالمومنين من انفسهم وذلك هو
الطاعة لعلى عليه السلام كما بينا بديا ومما يزيد ذلك بيانا ان
قوله صلى الله عليه واله فمن كنت مولاه فعلى مولاه لو كان لم يرد

ظهر ۳

بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن
كنت مولاه انه من كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك
لزم الكلام الذى من قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسدا
غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما تلفظ به حكيم ولا عاقل منذ لزم
بما مر من كلامنا وبينا ان معنى قول النبى صلى الله عليه واله
الست اولى بكم من انفسكم انه املك لطاعتهم ولزم ان قوله فمن
كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك لطاعته فعلى املك لطاعته
بقوله فعلى مولاه وهذا واضح والحمد لله رب العالمين على معونته
وتوفيقه باب معنى قول النبى صلى الله عليه واله لعلى عم انت
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى حدثنا الحسن
بن محمد بن سعيد الهاشمى بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم
بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا
احمد بن على الرملى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب
بن اسحق المروزى قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل
بن ابان عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هرون العبدى
قال سالت جابر بن عبد الله الانصارى عن معنى قول النبى صلى الله
عليه واله لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبى بعدى قال استخلفه بذلك والله على امته فى حيوته
وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول
بالخلافة فهو من الظالمين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن على بن الحسن السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال
حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابى خالد الكابلى قال قلت
لسيد العابدين على بن الحسين عليه السلام ان الناس يقولون
ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم على قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب

عن سعيد

عن سعيد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه واله وسلم انه قال
لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى
فمن كان فى زمن موسى مثل هرون قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبى صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام
انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى فهذا القول يدل
على ان منزلته على امته فى جميع احواله منزلة هرون من موسى
الا ما خصه الاستثناء الذى فى نفس الخبر فمن منازل هرون
من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص هذه ويمنع ان يكون
النبى صلى الله عليه واله عناها بقوله لان عليا لم يكن اخاه ولادة
ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثنا النبى
صلى الله عليه واله يمنع ان يكون على عليه السلام نبيا ومن منازل
هرون من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن
الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم
فى نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى وهرون حى
كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها
لعلى عليه السلام من النبى صلى الله عليه واله وما كان من منازل
هرون من موسى باطنا وجب الا الذى لم يخصه العقل منهما
كما خص اخوته بالولادة فهو لعلى عليه السلام من النبى صلى الله عليه
وان لم نحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول
ان النبى صلى الله عليه واله عنى بعض هذه المنازل دون بعض
فيلزمه ان يقال عنى البعض الاخر دون ما ذكرته فيبطل حينئذ
ان يكون عنى معنى بتة ويكون الكلام هذرا والنبى لا يهذر
فى قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا صلى الله عليه واله فلو جاز
ان يكون عنى بعض منازل هرون من موسى دون بعض ولم

مرجع ضمير انه كان نبيا
الا انه لم يكن نبيا

يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن انهمنا بقوله قليلا ولا كثيرا
فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من
موسى ما لم يخصه العقل ولا الاستثنا في نفس الخبر واذا وجب
ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلام افضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله واعلمهم واحبهم الى رسول الله و
اوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم
سفرا وغيبته موت لان ذلك كله كان في شرط هرون و منزلته
من موسى فان قال قائل بان هرون مات قبل موسى ولم يكن
اماما بعده فكيف قستم امر على على امر هرون بقول النبي صلى الله
عليه واله هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلى قد بقى بعد
النبي صلى الله عليه واله قيل له نحن انما قسنا امر على على امر هرون
بقول النبي صلى الله عليه واله هو مني بمنزلة هرون من موسى
فلما كانت هذه المنزلة لعلى وبقى على وجب ان يخلف النبي صلى
في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره انشاء الله تعالى لو
ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار
ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد وجب لعمرو مثل ما
لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دينار ثم انقطع
لم ياته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو
ان ياتى يوما رابعا وخامسا وابدا وسرمدا ما بقى عمرو وعلى
هذا الوزير ما بقى عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان
كان زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا
اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط زيد انه كلما اتاك
فاعطه دينارا ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد اتى
فواجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط هرون الوصى ان يخلف

موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلى عليه السلم فبقى
على عليه السلم على قومه فواجب ان يخلف النبي صلى الله عليه
واله في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا ما لا بد منه ما
اعطى القياس حقه فان قال قايل لم يكن لهرون لو مات موسى
عليه السلم ان يخلفه على قومه قيل له باى شى تنفصل من قول قايل
قال لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم
في نفسه ولا نائبه في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل
لهرون من موسى عليه السلام مشهورة فان جحد جاحد واحدة
منها لزمه جحودكلها فان قال قايل ان هذه المنزلة التى جعلها النبى
صلى الله عليه واله لعلى عليه السلم انما جعلها في حيوته قيل له نحن
ندلك بدليل واضح على ان الذى جعله النبي صلى الله عليه واله
لعلى عليه السلم بقوله انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبى بعدى انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته فتفهم ذلك
ان شاء الله تعالى فمما يدل على ذلك في قول النبي صلى الله
عليه واله وانت مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى
معنيان احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلى عليه السلام منه
والاخر نفى لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون عليا عليه السلم
نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم
انه نبى بعده لانه قال فيه انت مني بمنزله هرون من موسى وقد كان
هرون نبيا فلما كان نفى النبوة لا بد منه وجب ان يكون نفيها
عن على عليه السلم في الوقت الذى جعل الفضيلة والمنزلة له فيه
لانه من اجل الفضيلة والمنزلة احتاج صلى الله عليه واله ان
ينفى ان يكون على عليه السلام نبيا لانه مني بمنزلة هرون من موسى
لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبى بعدى فلما كان نفيه النبوة انما هو

لعلة الفضيله والمنزلة التى توجب النبوة وجب ان نفى النبوة عن على
عليه السلام فى الوقت الذى جعل الفضيلة له فيه مما جعل له من
منزلة هرون ولو كان النبى صلى الله عليه واله انما نفى النبوة فى وقت
بعده والوقت الذى بعده عند نحا الفيسالم يجعل لعلى ع فيه منزلة
لوجبت له نبوة لان ذلك فى قوه الكلام ولان استثناء النبوة انما
وقع بعد الوفات والمنزلة التى توجب النبوة فى حال الحيوة التى لم تنف
النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاه مع وجوب الفضيلة و
المنزلة فى حال الحيوه يوجب ان يكون نبيا فى حيوته فسد ذلك ووجب
ان يكون استثناء النبوة انما هو فى الوقت الذى جعل النبى صلى الله
عليه واله لعلى عليه السلام المنزله فيه لئلا يستحق النبوة مع ما
استحقه من الفضيله والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبى ص
عليه واله لو قال لعلى منى بعد وفاتى بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبى معى فى حيوتى اوجب هذا القول ان لا يمنع على ان يكون
نبيا بعد وفاة النبى صلى الله عليه واله لانه انما منعه ذلك فى حيوته
واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون انه
كان نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبى صلى الله عليه
واله انما نفى ان يكون على نبيا فى الوقت الذى جعل له فيه لان
بسببها احتاج الى نفى النبوة واذا وجب ان المنزلة هى فى وقت
نفى النبوة وجب انها بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه السلام بعد
رسول الله صلى الله عليه واله بمنزلة هرون من موسى فى حيوة
موسى فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم
وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى فى حيوة موسى
فان قال قايل لعل قول النبى صلى الله عليه واله بعدى انما دل به
على بعد نبوتى ولم يرد بعد وفاتى قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون

كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبى بعد محمد صلى الله عليه واله انه
انما هو لا نبى بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبيا فان
قال قد وقف المسلمون على ان معنى قوله لا نبى بعدى هو انه
لا نبى بعد وفاتى الى يوم القيمه فكذلك يقال له فى كل خبر واثر روى
فيه انه بعده فان قال قايل ان قول النبى صلى الله عليه لعلى عليه السلم
انت منى بمنزلة هرون من موسى انما كان حيث خرج النبى ص
عليه واله الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلم فقال يا
رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص
عليه واله الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى
قيل هذا غلط فى النظر لانك لا تروى خبرا تخصص به معنى الخبر
المجمع عليه الا وروينا بازائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه
على المعنى الذى ندعيه دون ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا
فى ذلك حجه لان الخبرين مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون
دلالته وما يوجبه ورود عموما لنا دونك ولانا نروى بازاء
ما رويته ان النبى صلى الله عليه واله جمع المسلمين وقال لهم قد
استخلفت عليا عليكم بعد وفاتى وقلدته امركم وذلك بوحى من الله
عز وجل الى فيه ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له انت منى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى فيكون هذا القول بعد
ذلك الترجيح بيننا مقاوما لخبركم المخصوص ويبقى الخبر الذى اجمعنا
عليه وعلى نقله من ان النبى صلى الله قال لعلى عليه السلم انت
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى بحاله نتكلم فى معنا
على ما تحتمله اللغة والمشهور من التفاهم ما تكلمنا فيه وشرحناه
والزمنا به ان النبى صلى الله عليه واله قد نص على امامة على ع
بعده وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على
نهج الحق المبين باب ٣١ معنى قول النبى صلى الله عليه واله لعلى

والحسن والحسين عليهم السلام انتم المستضعفون بعدي حدثنا
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله
صلى الله عليه واله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام
فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت ما معنى ذلك
يا بن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة باب ٣٢

معاني الالفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه واله

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
ابو احمد القاسم بن بندار المعروف بصالح الحذاء قال حدثنا ابرهيم
بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند قال حدثنا جميع بن عمير
بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابي هالة التيمي
عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سالت خالي هند بن ابي
هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه واله و
حدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن
محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم بمدينة
الرسول صلى الله عليه واله قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن
محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلم قال قال الحسن بن علي عليهما السلم سالت خالي هند بن
ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه واله وحدثني الحسن
بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن

محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثني جميع بن
عمير العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة عن ابيه
عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التيمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه واله وانا اشتهي ان
يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله
عليه واله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من
المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر
اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم
كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق
المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا
سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض
الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
عالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف سبط العصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط في صبب فاذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر
من لقيه بالسلام قال فقلت صف لي منطقه فقال كان صلى الله
عليه واله متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل
السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه باشداقه يتكلم
بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي
ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه

كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها
فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له
اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب
براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفترعن مثل حب الغمام
رواه ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر
محمد والثانى رواية عبد الرحمن الى اخره قال الحسن عليه السلم
فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته به فوجدته قد
سبقني اليه فسالني عما سالته عنه فوجدته قد سال اباه عن
مدخل النبي صلى الله عليه واله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع
منه شيئا قال الحسين عليه السلم سالت ابى عليه السلم عن مدخل
رسول الله صلى الله عليه واله فقال كان دخوله لنفسه ماذونا
له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزء لله وجزء
لاهله وجزء لنفسه ثم جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة
على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة
ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو
الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل بهم ويشغلهم
فيما اصلحهم والامة عن مسئلته عنهم واخبارهم بالذى ينبغى لهم
ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغايب وابلغونى حاجة من لا يقدر
على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع على
ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة فسالته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه واله كيف كان
يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يخزن لسانه
الا عما يعنيه ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم

ويحذر الناس

ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بشره ولا
خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن
ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل
مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده واعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم
عنده منزلة احسنهم مواساة ومودة قال فسالته عن مجلسه فقال
كان صلى الله عليه واله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن الا
ماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهى به
المجلس ويامر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد
من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون
هو المنصرف عنه ومن سالة حاجة لم يرجع الا بها او بميسور
من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة
لا يرفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين
متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون
الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف
كان سيرته في جلسائه فقال كان دايم البشر سهل الخلق لين
الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب
ولا مداح يتغافل عما لا يشتهى فلا يويس منه ولا يخيب فيه
مومليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب
عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجى ثوابه اذا تكلم اطرق
جلساوه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى تفرغ حديثهم عنده حديث
اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر

للغريب على الجفوة في مسئلته ومنطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثنا
الا من مكافي ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي
او قيام قال وسالته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال كان سكوته على اربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما
التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما
يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شي ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الراى في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير
الدنيا والاخرة هذا اخر ما رواه عبدان حدثنا ابو علي احمد
بن يحيى المودب قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا سفيان بن
وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من كتابه قال
حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التميمي وهو كان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان
يصف لي منه شيا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا
احمد الحسن بن عبد الله بن السعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر
فقال قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه
كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه
الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالؤ تلالؤ القمر معناه ينير ويشرق
كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب المشذب
عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب
اذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال للقشر الجذع

الذي

الذي تقشر عنه المشذب قال الشاعر في صفة فرس اما اذا استقبلته
فكانه في العين جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه
ان في شعره تكسر وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان
الشعر لا تكسر فيه قيل شعر سبط منبسط ومرسل وقوله ان تفرقت
عقيقته فرقه الشعر المجتمع في الراس وعقيقة المولود الشعر الذي
يكون على راسه من الرحم ويقال الشعر المولود المتجدد بعد الشعر
الاول الذي خلق عقيقته ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقه
وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقة وعق النبي صلى الله عليه وآله
عن نفسه بعد ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلم
كبشين وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال ازهر يزهر اذا
كان نيرا والسراج يزهر معناه ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل
امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين قال
الشاعر ان ابتساما بالنقى الافلج ونظرة في الحاجب المزجج مائرة
الفعال الاعوج مائرة علامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله
ان في طول صلوة الرجل وقصر خطبته مائرة من فقهه وقوله ازج
الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية
ويحتج بقول الله عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين يريد بحكم داود
وسليمان عليهما السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان
وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمعا فقال
ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت
الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجياد وقد
قال الاعشى ومثلك بيضاء ممكورة وصال العبير باجيادها
صال معناه لصق وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا
كان بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما البلج والبلجة يقال حاجب
ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو القرن

وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم الانف احديداب
في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه لحيته قصيرة
كثير الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب
تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا ان كان
كرهي واقدامي لفي جرذ بين العواسج اجني حوله المصبع معناه
ان كان كرهي واقدامي لرجل فمه مثل فم الجراد في الصغر
والمصبع نحو العوسج وقال بعض الشعراء لحى الله افواه الدبا من قبيله
فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الشعراء والخطباء سعة الاشداق
والى مفصل هذا المعنى يصرف ما في هذا الحديث من قوله
ايضا كان يفتح الكلام ويختمه باشداقه لان الشدق جميل محمود
عندهم يقال خطيب اهرت الشدقين وهرت الشدق ومن
سمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها واحيا
من مخباة حياء واجرأ من ابي ليث هزبر هريت الشدق ريبال اذا
ما عدا لم تنه عدوته عن جرو وقال تميم بن مقبل هرت الشقاشق
ظلامون للجزر وقوله الاشنب من صفة الفم قالوا انه الذي لريقه
عذوبة وبرودة وقالوا ايضا ان الشنب في الفم تحدد ورقة وحدة
في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة والشباب
قال الشاعر يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب
وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق الممتد من اللبة
الى السرة قال الحارث بن وعلة الجرمي الآن لما ابيض مسربتي
وعضضت من نابي على جذم وقوله كان عنقه جيد دمية
فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر ودمية صور محرابها
او درة سيقت الى تاجر والجيد العنق وقوله بادن متماسك
معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله
سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض

فمن هذه الجهة تساوى بطنه صدره والكراديس رؤوس العظام
وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب وقوله طويل
الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع فراس الزند الذي
يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع
وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد
وتهجو بصغرها قال الشاعر فناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم
قتله بكبيره باطو معناه علقو وقالوا رحب الراحة اي كثير العطاء كما قالوا
ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة
الكف والنساء بنعمة الكف وقوله سائل الاطراف اي تامها غير طويلة
ولا قصيرة وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير متعقده والقصب
العظام المجوفة التي فيها مخ نحو الساقين والذراعين وقوله خمصان
الاخمصين معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض
فالاخمص ما يرتفع من الارض من وسط باطن الرجل واسفلها واذا
كان اسفل الرجل مستويا ليس فيها اخمص فصاحبه ارح يقال رجل
ارح اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم
فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما وقوله قلعا معناه معينا
يخطو انكفوا معناه خطاه كانه يتكبر فيها او يتحير لعلة الاستعجال
معها ولا يتحير فيها والاختيال وقوله يمشي هونا معناه بالسكينة
والوقار وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر
فيه استعجال وبذاك يقال رجل ذريع في مشيه وامرأة ذراع
اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب
الانحدار وقوله دمث الدمث اللين الخلق فشبه بالدمث من الرمل
وهو اللين قال قيس بن الخطيم تمشي كمشي الزهراء في الدمث الرمل
الى السهل دونها الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين
بضم الميم يعني لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم قوله تعظم عنده النعمة معناه

من حسن خطابه او معونته بما يقل من الشان كان عنده عظيما
وقوله تنوطى الحق معناه تقوله غضب اذا تولى غضبه لله تبارك
وتعالى قال الاعشى يقاطى الصجيع اذا ما اسامها بعيد الرقاد و
عند الوسن معناه تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح
قالوا في اشاح جد في الغضب وانكمش وقالوا احذر وجذع واستعد
ذلك قال الشاعر واعطائى على العلات مالى فضربى هامة البطل
المشيح وقوله بسوق اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا
وتكرمة لهم ومن رواه يفوق اراد يفضلهم دينا وحلما وكرما
وقوله يفتر عن مثل حب الغمام يقال قد فررت الفرس اذا كشفت
عن اسنانه وفررت الرجل عن ما في قلبه اذا كشفت عنه وقوله
لكل حال عنده عتاد العتاد عند العرب العدة يعنى انه قد اعد الامور
اشكالها ونظايرها ومن رواه ولا يعتد من احد عثره بالدال
اى من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها تصفحا وتكرما اذا كان
تعطيلها لا يضيع من حقوق الله شيا ولا يفسد مستعبدا
ولا مفترضا ومن رواه يقبل باللام ذهب الى انه صلى الله كان
لا يضيع حقوق الناس التى تجب لبعضهم على بعض وقوله ثم يراد
ذلك بالخاصة على العامة معناه انه كان يعتمد فى هذه الحال على ان
الخاصة يرفع الى العامة علوما واداب وفوايد وفيه قول اخر فيرد ذلك
من الخاصة الى العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتنوب
الباء عن من وعلى عن الى القيام بعض الصفات مقام بعض وقوله
يدخلون روادا الرواد جمع رايد وهو الذى يتقدم القوم الى المنزل
يرتاد لهم الكلاء يعنى انهم ينفعون بما يسمعون من النبى صلى الله
عليه واله من وراءهم كما ينفع الرايد من خلفه وقوله ولا يفترقون
الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من
حلاوة الطعام المشتهى والادله التى تدل الناس على امور دينهم وقوله

ولا يوبن فيه الحرم اى لا يعاب فيه ما ابنت الرجل فانما ابن والمابون
المعيب والابنة العيب قال ابو الدرداء ان يوبن بما ليس فينا فربما كنا
بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه ان يعيب بما ليس فينا
وقال الاعشى سلاهم كالنخل البيتها قضيب سواء قليل الابن وقوله
ولا تثنى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم يسمع ولم يتحدث بها يقال
ثنوت الحديث اثنوه نثوا وانوثرا اذا حدثت به وقوله اذا تكلم اطرق
جلساءه كان على روسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله
عليه واله لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد
ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول اخر
انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطاير كالجدران
والابنيه التى لا يخاف الطير وقوعا عليها بسوتهم قال الشاعر اذا حلت
عكاظا حسبت على روسهم الغرابا معناه لسكوتهم يسقط الغربان
على روسهم وخص بالغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل
الثنا الا من مكافى معناه من صح عنده اسلامه حسن موقع ثناءه
عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا فى ديانته القى ثناءه
عليه ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه معناه
فاعينوه واسعدوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا
بفتح الراء فى المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعنى به الهبة والعطية
تم الخبر بتفسيره والحمد لله رب العالمين باب ٣٣ معنى الثقلين
والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكرى قال اخبرنا
محمد بن احمد بن حمدان العشرى قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب
قال حدثنى ابى قال حدثنى عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن
عطيه العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انى تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتى الا انهما

لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابى سعيد من عترته قال
اهل بيته حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادى قال حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن
طلحه عن الاعمش عن عطية ابن سعيد الخدرى ان النبى صلى الله
عليه واله قال انى اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم
الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى كتاب الله حبل ممدود بين
السماء والارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى
انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بما ذا تخلفونى فيهما حدثنا
على بن الفضل البغدادى قال سمعت اباعمر صاحب ابى العباس تغلب
يقول سمعت اباالعباس تغلب يسال عن معنى قوله انى تارك
فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين
عليهم السلام قال سئل امير المومنين عن قول رسول الله صلى الله
عليه واله انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى فقيل من العترة
فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم
مهديهم وقايمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على
رسول الله صلى الله عليه واله حوضه حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكرى عن محمد بن زكريا
الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن
على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضم سبابتيه فقام

اليه جابر

جابر بن عبد الله الانصارى فقال يا رسول الله ومن عترتك قال على
والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة
قال مصنف هذا الكتاب قدس سره حكى محمد بن بحر الشيبانى
عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابى العباس تغلب فى كتابه الذى سماه
كتاب الياقوتة انه قال حدثنى ابو العباس تغلب قال حدثنى ابن الاعرابى
وقال العترة قطاع المسك الكبار فى النافجة وتصغيرها عتيرة العترة
الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار
الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذى للضب مكو وللضبع
وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة
فهى لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة
فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد
الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه
واله وسلم من على وفاطمه عليهما السلم عترة محمد ص قال تغلب لابن
الاعرابى فما معنى قول ابى بكر فى السقيفه نحن عترة رسول الله
صلى الله عليه واله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله
عليه واله لا محاله ولد فاطمة عليها السلم والدليل على ذلك رد
ابى بكر وانفاذ على عليه السلم بسورة براءة وقوله صلى الله عليه
واله امرت ان لا يبلغها عنى الا انا او رجل منى فاخذها منه ودفعها
الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن
الاعرابى انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها
الى على عليه السلم وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب
عندها جحرا ياوى اليه وهذا القلة هدايته وقد قيل ان العترة
اصل الشجرة المقطوعة التى تنبت من اصولها وعروقها والعترة
فى غير هذا المعنى قول النبى صلى الله عليه واله لا فرع ولا عترة
وقال الاصمعى كان الرجل فى الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت

غنمه ما له ان يذبح رجبيه وعتايره فكان الرجل ربما بخل بشاته
فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند الهتهم ليو في بها نذره
وانشد الحرث بن حلزه عنتا باطلا وظلما كما نعير عن حجرة الربيض
الظبا يعني باخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن
غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن
صغيرة تكون نحو القامة ويقال العترة الذكر عتر يعتر عترا اذا انعظ
قال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش
ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب والعترة على بن ابي طالب
وذريته من فاطمة سلالة النبي صلى الله عليه واله وهم الذين
نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه صلى الله
عليه واله وهم اثنا عشر اولهم على واخرهم القايم عليهم السلام على
جميع ما ذهبت اليه العرب في معنى العترة وذلك ان الايمة عليهم السلم
من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك
الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم
الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه واله اصلها وامير المومنين
عليه السلم فرعها والايمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها
وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة
والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي
يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة
المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من
اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم
اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه
واله ومن معنى العترة هم المظلومون المواخذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه
ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم
عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة هم

الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح
قال النبي صلى الله عليه واله الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور
عنه عليه السلم والريح عذاب على قوم ورحمة لاخرين وهم عليهم السلم
كالقران المقرون اليهم بقول النبي صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال الله
عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلام اصحاب المشاهد
المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش
ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب
باب ٣٢ معنى الال والاهل والعترة والامة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن الحسين
ابن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسره قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد
فقال انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم
ابن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك من الال قال ذرية محمد صلى الله عليه
واله قال فقلت فمن الاهل قال الايمة عليهم السلم فقلت قوله عز وجل
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من ال محمد صلى الله عليه واله
قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الايمة الاوصياء فقلت من عترته

قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المومنون الذين صدقوا بما
جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك
بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليه السلام قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب
والنسل لك قال ابو عبيدة اما الذي في القران والذي يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قراءها علي عليه السلم
وحده هذا المعنى والاية التي في يس واية لهم انا حملنا ذرياتهم و
قوله كما انشاكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل
عليه وعليه فكانت قراءته بالضم وقراءها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة
الا ما روي عن زيد بن ثابت انه قراء ذرية من حملنا مع نوح بالكسر
وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين ارسل
اليهم موسى ومات اباءهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباءهم
من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد
اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم من غير جنس
اباءهم قال ابو عبيدة يريد الفراء انهم سمون ذرية وهم رجال مذكورون
لهذا المعنى ذريته الرجل كانهم ليسوا الذين خرجوا منه وهو من
ذروت او ذرية وليس بمهموز قال ابو عبيدة واصله مهموز ولكن
العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهبه من ذراء الله الخلق كما قال الله
عز وجل ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم اي انشاهم
وخلقهم وقوله عز وجل يذراكم فيه اي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشاء الله تبارك وتعالى من صلبه

باب ٣ معنى الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال
حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال
حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحارث بن الحسن قال حدثنا

احمد بن اسمعيل بن صدقه عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام لما نزلت هذه الاية على
رسول الله صلى الله عليه واله وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا
فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا فاقبل امير المومنين عليه السلم
قال رسول الله صلى الله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه كل شيء قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا
بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال الامام في لغة
العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر وهو التراب الذي يبنى
عليه البناء والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب ليوخذ
عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام
هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل
مثالا يعمل عليه السهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن علي
الهروي قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن
بن القسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن
مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
في بدء مقدمنا فاذا ادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض
الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم
وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله
حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه
الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا
فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع
وهي اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين
فلم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبلهم
وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل
لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر
هل يعرفون الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من
ان يبلغها الناس بعقولهم وينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله تعالى بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل
اني جاعلك للناس اماما قال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها
في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل
في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله
عليه واله فقال الله جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين فكانت له خاصة فقلدها
رسول الله صلى الله عليه واله عليا بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها
الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصته الى يوم القيمة
اذ لا نبي بعد موت محمد صلى الله عليه واله فمن اين اختار هؤلاء الجهال
الامام وان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة

خلافة

خلافة الله وخلافة الرسول مقام امير المومنين وميراث الحسن و
الحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المومنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعها السامي بالامامة
تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات
وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل
حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعوا
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا ينالها الايدي والابصار
الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب
على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على
اليفاع الحار لمن يصطلي والدليل في المهالك من فارقه فهالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق
والوالد الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام
امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي الى الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرى من العيوب
مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا
يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب
منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي
يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت
الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف

شان من شانه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير و
كيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شي من امره يوجد من يقوم
مقامه ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين
ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا
واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير ال الرسول كذبتهم
انفسهم والله ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل
عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حايرة بايرة
ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يوفكون
لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة
اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله
الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا
ما لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيارهم الامام والامام عالم لا يجهل
راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز

فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا من الله شرف الاشراف
والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين
الله ان الانبياء والايمة يوفقهم الله ويوتيهم من مخزون علمه وحكمه
ما لا يوتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله تعالى
فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه
صلى الله عليه واله وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الايمة
من اهل بيته وعترته وامته صلى الله عليه واله ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من امن ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره فاودع
قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحيد
فيه عن الصواب وهو معصوم موبد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا
وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله
ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فتعسا لهم واضل اعمالهم
وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب

متكبر جبار حدثنا ابرهيم بن هرون العبسی قال حدثنا احمد بن سعید
قال حدثنا کثیر بن عباس عن ابی الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر
علیه السلام بم یعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالی
ونصبه علما للناس حتی یکون علیهم حجة لان رسول الله صلی الله علیه
واله نصب علیا علیه السلم وعرفه الناس باسمه وعینه وکذلك الائمه
علیهم السلام بنصب الاول الثانی وان تسئل فیجیب وان یسکت
عنه فیبدیٔ ویخبر الناس بما یکون فی غد ویکلم الناس بکل لسان و
لغة قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه ان الامام انما یخبر
بما یکون فی غد بعهد واصل الیه من رسول الله صلی الله علیه واله و
ذلك مما نزل به علیه جبرئیل ع من اخبار الحوادث الکاینه الی یوم القیمة
حدثنا محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی رضی الله عنه قال اخبرنا احمد
بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن
ابیه عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا قال للامام علامات یکون
اعلم الناس واتقی الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخی
الناس واعبد الناس ویولد مختونا ویکون مطهرا ویری من خلفه
کما یری من بین یدیه ولا یکون له ظل واذا وقع الی الارض من بطن
امه وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین ولا یحتلم وتنام عینه
ولا ینام قلبه ویکون محدثا ویستوی علیه درع رسول الله ص
علیه واله ولا یری له بول ولا غایط لان الله عز وجل قد وکل
الارض بابتلاع ما یخرج منه ویکون رایحته اطیب من رایحة
المسك ویکون اولی بالناس منهم بانفسهم واشفق علیهم من
ابائهم وامهاتهم ویکون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ویکون
اخذ الناس بما یامر واکف الناس عما ینهی عنه ویکون دعاؤه
مستجابا حتی انه لو دعی علی صخرة لانشقت بنصفین ویکون عنده
سلاح رسول الله صلی الله علیه واله وسیفه ذو الفقار ویکون

عنده

عنده صحیفه فیها اسما شیعته الی یوم القیمة وصحیفه فیها اسما
اعداه الی یوم القیمة ویکون عنده الجامعه وهی صحیفه طولها
سبعون ذراعا فیها جمیع ما یحتاج الیه ولد ادم ویکون عنده الجفر
الاکبر والاصغر اهاب ماعز واهاب کبش فیهما جمیع العلوم
حتی ارش الخدش وحتی الجلدة ونصف الجلدة ویکون عنده مصحف
فاطمة علیها السلام باب معنی قول النبی صلی الله علیه واله
واله فی علی بن ابی طالب سید العرب حدثنا احمد بن الحسن ابن
عبدویه القطان قال حدثنا احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال
حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول قال
حدثنا عبد الله بن صالح بن ابی سلمة النیصبی قال حدثنا ابی عوانه
عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن عائشه قالت کنت عند النبی صلی الله
علیه فاقبل علی بن ابی طالب علیه السلام فقال هذا سید العرب
فقلت یا رسول الله الست سید العرب قال انا سید ولد ادم و
علی سید العرب قلت وما السید قال سید من افترضت طاعته
کما افترضت طاعتی حدثنا احمد بن محمد بن السنانی رضی الله عنه
قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوی العباسی قال حدثنا جابر بن جعفر
بن محمد بن مالك الفزاری قال حدثنا محمد بن الحسین بن زید
الزیات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زیاد بن المنذر
عن سعید بن جبیر عن عائشه قالت قال رسول الله صلی الله
علیه واله علی سید العرب فقلت یا رسول الله الست سید العرب
قال انا سید ولد ادم وعلی سید العرب قلت وما السید قال من
افترضت طاعته کما افترضت حدثنا احمد بن محمد السنانی رضی الله
عنه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوی العباسی قال حدثنا جابر بن
جعفر بن محمد بن مالك الفزاری قال حدثنا محمد بن الحسین الزیات
قال حدثنا محمد بن سنان قال زید حدثنا زیاد بن منذر عن سعید بن

جيبْن عَن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله على سيد العرب
فقلت يا رسول الله صلى الله الست سيد العرب قال انا سيد
ولد ادم وعلى سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت
طاعته كما افترضت طاعتى باب ٣٧ معنى تزويج النور من النور
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنى الحسن
بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البرقى عن على بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول بينا
رسول الله صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة
وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه واله حبيبى
جبرئيل لم اراك فى مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
انا محمود بعثنى الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من من قال
فاطمة من على قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله على
وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله منذ كم كتب هذا بين
كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين وعشرين
الف عام باب ٣٨ معنى الظالم والمقتصد والسابق حدثنا ابو عبد الله
الكوفى العلوى الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم
قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن على بن الحسن السكرى قال اخبرنا محمد بن
زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال سالته
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله تعالى

ابو جعفر محمد بن على بن نصير
البخارى المقرى قال حدثنا

منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق
بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعنى السابق و
المقتصد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلى قال حدثنا ابى قال
حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفى قال حدثنا عبد الله بن يحيى
عن يعقوب بن يحيى عن ابى حفص عن ابى حمزة الثمالى قال كنت جالسا فى
المسجد الحرام مع ابى جعفر عليه السلم اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا
له يا بن رسول الله انا نريد ان نسألك عن مسئلة فقال لهما سلا عما
احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال فينا اهل البيت قال
ابو حمزة فقلت بابى انت وامى فمن الظالم لنفسه قال من استوت حسناته
وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال
العابد لله فى الحالين حتى يأتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات
قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن
من المضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين
الا من الله خاف على نفسه ودينه لم يجد اعوانا باب ٣٩ معنى ما روى
ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن محمد بن على ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن
ابى طالب عليه السلام ومحمد بن على بن بشار القزوينى قالا حدثنا ابو الفرج
المظفر بن احمد القزوينى قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن
بن زياد قال حدثنا صالح بن ابى حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا
البغدادى قال كنت بخراسان مع على بن موسى الرضا عليه السلام
فى مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة فى المجلس يفتخر
عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم
يسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول ناقلى الكوفة

ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك
الا الحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى
بن جعفر عليه السلم يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت
ثم تجيئان يوم القيمه سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان على بن
الحسين عليه السلام كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا
ضعفان من العذاب فقال الحسن الوشاء ثم التفت الى فقال
يا حسن كيف تقرؤن هذه الايه قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرء انه عمل صالح ومنهم
من يقرء انه عمل غير صالح فمن قراء انه عمل غير صالح نفاه عن
ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصا الله عز
وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا ولم يطع الله عز وجل فليس
منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بن
ابى عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين
وزينب وام كلثوم عليهم السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن على الوشا
عن محمد بن قاسم بن الفضل عن حماد بن عثمان قال قلت لابى عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه
واله ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون
من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن على بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالى عن ابى جعفر

عليه السلم

عليه السلم قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد
فاطمة هم الولاة وفى ولد فاطمه انزل الله تعالى هذه الايه خاصة
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا وهو الغفور الرحيم باب ٤٢ معنى ما روى فى فاطمة
عليها السلام انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمدانى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
اخبرنى عن قول رسول الله صلى الله عليه واله فى فاطمة انها
سيدة نساء العالمين اهى سيدة نساء عالمها فقال ذلك لمريم كانت
سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين باب ٤٣ معنى الامانة التى امر الله عز وجل عباده باداءها
الى اهلها حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله
البرقى قال حدثنى ابى عن جده احمد بن عبد الله عن ابيه محمد بن خالد
عن يونس ابن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام
منا ان يودى الى الامام الذى بعده ويوصى اليه ثم هى جارية فى
ساير الامانات ولقد حدثنى ابى عن ابيه على بن الحسين عليهما السلم
قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابى الحسين بن على عليهما السلم
ايتمننى على السيف الذى قتله به لاديته اليه باب ٤٤ معنى الامانة
التى عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتع

خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام فجعل اعلاها واشرفها
ارواح محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين والايمة بعدهم
فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله
تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هولاء احبائى واوليائى
وحججى على خلقى وايمة بريتى ما خلقت خلقا هو احب الى منهم
ولمن تولاهم خلقت جنتى ولمن خالفهم وعاداهم خلقت نارى فمن
ادعى منزلتهم منى ومحلهم من عظمتى عذبته عذابا لا اعذبه احدا من
العالمين وجعلته من المشركين فى اسفل درك من نارى ومن اقر
بولايتهم ولم يدع منزلتهم منى ومكانهم من عظمتى جعلته معهم
فى روضات جناتى وكان لهم فيها ما يشاؤن عندى وابحتهم كرامتى
واحللتهم جوارى وشفعتهم فى المذنبين من عبادى وامائى فولايتهم
امانة عند خلقى فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتى
فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء
منزلتها وتمنى محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته
الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين والايمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا
يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى
ساق العرش فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين والايمة عليهم السلام مكتوبة على ساق العرش بنور
من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة
عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا
هم لما خلقتكما هولاء خزنة علمى وامنائى على سرى اياكما ان تنظرا
اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندى ومحلهم من كرامتى فتدخلا
بذلك فى نهيى وعصيانى فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمين

قال المدعون

قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم فى نارك حتى نراها
كما راينا منزلتهم فى جنتك فامر الله عز وجل النار فابرزت جميع ما فيها
من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم
المدعين لمنزلتهم فى اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انوارى وحججى بعين الحسد فاهبطكما عن جوارى
واحل بكما هوانى فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ورى عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور
وحملهما على تمنى منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من
شجرة الحنطه فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطه كلها مما لم
ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة
طار الحلى والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنه وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل
لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جوارى فلا يجاورنى
فى جنتى من يعصينى فهبطا موكولين الى انفسهما فى طلب المعاش فلما
اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما
ظلمتما انفسكما بتمنى منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من
الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فاسئلا ربكما بحق الاسماء التى
رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسالك
بحق الاكرمين عليك محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والايمة
الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل
انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الاسماء ويخبرون بها اوصياءهم
والمخلصين من امتهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها

الانسان الذى قد عرفت فاصل كل ظالم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابى بصير قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن سعيد عن الحسين بن خالد قال سالت اباالحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر باب ٣٣ معنى البئر المعطلة والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس الليثى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على ابن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زيادة قال سالت اباعبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن على بن السندى عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه

ابيه عن

عن اسحق بن محمد قال اخبرنى محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن صالح ابن سهل انه قال امير المومنين عليه السلام هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن بن ابى خالد الاشعرى المقلب تبسوا له بئر معطلة وقصر مشيد مثل لآل محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر اللتى لا ينزف باب ٣٤ معنى طوبى حدثنا المظفر جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن جعفر بن احمد العمركى البوفكى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابى بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا فى غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة فى الجنة اصلها فى دار على بن ابى طالب عليه السلام وليس من مومن الا فى داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب باب ٣٥ معنى اخفاء الله عز وجل اربعة فى اربعة حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عليهم السلام عن ابيه امير المومنين عليه السلام عن ابيه امير المومنين عليه السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه فى طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته فى دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه فى عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم باب ٣٦ معنى الاسطوانة التى راها رسول الله صلى الله عليه واله فى المعراج

اصلها من فضه بيضاء وسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها من ذهبة
حمراء حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن الحسن المودب عن احمد بن
على الاصفهانى عن ابرهيم ابن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا
يحيى ابن يعلى الاسلمى عن الحسين زيد الجهرى عن شداد البصرى
عن عطا بن ابى رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لما عرج بى الى السماء اذا انا باسطوانة اصلها من فضه
بيضاء وسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء فقلت
يا جبرئيل ما هذه قال هذا دينك ابيض واضح مضىء قلت وما هذا
وسطها قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة وكل علاء
ايمان على عليه السلام على ايمان كل من **باب ٢٣ معنى النبوة** حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا على بن محمد بن قطيبة
عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضلان قال حدثنا سليمان بن
جعفر المروزى عن ثابت بن ابى صفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال اعرابى برسول الله صم يا نبئ الله قال لست نبئ الله ولكنى نبى الله
النبوه لفظ ماخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوه
الرفعه ومعنى النبى الرفيع سمعت ذلك من ابى بشر اللغوى بمدينه
السلم **باب ٢٤ معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين** حدثنا ابو الحسن
محمد بن عمرو بن على بن عبدالله البصرى قال حدثنا ابو بكر عبدالله
بن على الكرخى قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله قال حدثنا ابى قال
حدثنا عبدالرزاق الصغانى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن انس
بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر فلما انفتل من
صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس
من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة
ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة وحسن والحسين الفرقد

وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمر البصرى قال حدثنا ابو القاسم نضر بن الحسين الصفار البهنا وندى
بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد خوزى السامرى قال حدثنا ابو بكر
القاسم بن ابرهيم القنطرى قال حدثنا ابراهيم بن خالد الحلوانى قال
حدثنا محمد بن خلف العقلانى قال حدثنا محمد بن السرى عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر
فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهره فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا
رسول الله فما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان فقال
انا الشمس وعلى القمر والزهرة فاطمة والفرقدان الحسن والحسين
حدثنا احمد بن محمد بن عبدالرحمن المنقرى قال حدثنا ابو الحسن
على بن الحسن بن بندار قال حدثنا ابو الحسن حسون قال حدثنا
القاسم بن ابرهيم قال حدثنا ابراهيم بن خالد الواسطى قال حدثنا
محمد بن خلف قال حدثنا عبدالله بن القسرى عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال اقتدوا بالشمس
وذكر الحديث مثله سواء حدثنا ابو على احمد بن ابى جعفر البيهقى قال
قال حدثنا على بن جعفر المدينى قال حدثنا ابو جعفر المجارى قال حدثنا
طهير بن صالح العمرى قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعمر بن سليمان
عن ابيه عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صم
عليه واله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم
فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد
القمر فليتمسك بالزهره ومن افتقد الزهره فليتمسك بالفرقدين
قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهره والفرقدان فقال
انا الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان
وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض **باب ٢٥** معنى الصلوة

على النبي صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن علي بن الكحال مولى زيد بن على قال حدثنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عليه السلام من صلى على النبى صلى الله عليه واله فمعناه انى انا على الميثاق والوفاء الذى قلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى

باب معنى الوسيلة

حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيره قال حدثنا ابو حفص العبدى قال حدثنا ابو هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا سالتم الله لى فاسئلوه الوسيلة فسالنا النبى صلى الله عليه واله عن الوسيله فقال هى درجتى فى الجنه وهى الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضه فيوتى بها يوم القيمه حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة له فياتى النداء من عند الله عز وجل يسمع النداء جميع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد قال رسول الله ص فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك والاكليل الكرامة وعلى بن ابى طالب امامى وبيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمومنين قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلى يتبعنى حتى اذا صرت فى اعلى درجه منها وعلى اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق

ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتى النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمومنين هذا حبيبى محمد وهذا وليى على طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال النبى ص لعلى ع فلا يبقى يومئذ احد احبك يا على الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان اقبلا الى اما احدهما فرضوان خازن جنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنه وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما فضلنى ربى ادفعها الى اخى على بن ابى طالب عليه السلام ثم يدنو مالك فيقول السلم عليك يا احمد فاقول السلم عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رويتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما فضلنى به ادفعها الى اخى على بن ابى طالب عليه السلام فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل على ومعه مفاتيح الجنه ومقاليد النار حتى يقف على عجز جهنم وقد تطاير شررها وعلى زفيرها واشتد حرها وعلى اخذ بزمامها فيقول له جهنم جزنى يا على فقد اطفا نورك لهبى فيقول لها قرى يا جهنم خذى هذا واتركى هذا خذى هذا عدوى واتركى هذا وليى فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعه لعلى فيما يامرها باسرها من جميع الخلايق

باب ۱۹ معنى الحرمات الثلث حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلثا ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قياما للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه واله باب ۲۰ معنى عقوق الابوين والاباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد بن الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي شراعة القرشي عن بن سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال يا ابا محمد علي على المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه واله باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه ولعن الله غنما ضلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل عليه السلام اجتمع الناس اليه فقالوا يا بن امير المومنين وابن بنت رسول الله نبئنا فقال الجواب على امير المومنين عليه السلام اني كنت مع النبي صلى الله عليه واله في صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة ولعن الله من عقنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت مولیا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت آمين قال امير المومنين

فقال امير المومنين عم

عليه السلام

عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معي فقلت يا رسول الله ومن القائلين معي آمين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان مناديا ناد في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه باب ۲۱ معنى الفتوة والمروة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة والمروة عنده فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول وبر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان تضع الرجل خوانه في فناء داره باب ۲۲ معنى ابي تراب ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله صم عليه واله عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض

ابن الفتى

ورحمه الله على اهلها بعد ويرتقاء هاراليه سكونها ولقد سمعت
رسول الله عليه واله يقول اذاكان يوم القيمة وراى الكافرما اعد الله
تبارك وتعالى لشيعة على من الثواب والزلفى والكرامة قال ياليتني
كنت ترابا اى ياليتني كنت من شيعة على وذلك قول الله عز وجل
ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا باب ٥٢ معنى قول امير المومنين ع
انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب
حدثنا على بن عيسى المجلود فى مسجد الكوفة رضى الله قال حدثنا
على بن عيسى المجلود فى مسجد الكوفة رضى الله قال حدثنا على بن محمد
بن بندار عن ابيه عن محمد بن على المقرى عن محمد بن سنان عن مالك
بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن
البصرى قال صعد امير المومنين عليه السلام منبر البصرة فقال
ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد
بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام
ابن الكوا فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك على بن ابى طالب
بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب فقال
له يالكع ان ابى سمانى زيدا باسم جده قصى وان اسم ابى عبد مناف
فغلبت الكنيه على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب
على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف
المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصى زيد فسمته العرب
مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى فغلب اللقب على الاسم حدثنا الحاكم
ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن على بلخ قال حدثنا عبد المومن
بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران الاصفهانى ببغداد قال حدثنا الحسن
بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسى قال حدثنا ابو القاسم بن ابا القرشى
عن ابى بكر الهذلى عن الحسن بن ابى الحسن البصرى قال على بن ابى طالب
عليه السلام على المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني

والا انا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن
المغيرة بن زيد بن كلاب وقام ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك
نسبا غير انك على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصى بن كلاب فقال له يالكع ان ابى سمانى زيدا باسم
جدى قصى فان اسم ابى عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان
اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو
فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم
وان اسم قصى زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الا
قصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة
اسماء منها عبد المطلب وشيبه وعامر وسيد البطحا وساقى الحجيج
وغيث الورى باب ٥٧ معنى ياسين حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقى قال حدثنا
ابى قال حدثنا على بن الحسن ابو عبد الغنى المعانى قال حدثنا عبد الرزاق
عن جندل عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل سلام
على آل يس قال السلام من رب العالمين على محمد واله صلى الله
عليه واله ولمن تولاهم فى القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى
رح قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز ابن يحى بن احمد بن عيسى الجلودى
البصرى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابى فاطمة البلخى
قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عن على عليهم السلام فى قوله عز وجل سلام
على ال يس قال ياسين محمد صلى الله عليه واله ونحن ال ياسين حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن
يحى ابن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال
حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن
ابى مالك فى قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال محمد صلى الله عليه واله

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني احمد بن
ابي عمرة النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين
قال آل محمد صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن
سهل قال حدثنا ابرهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري
قال حدثني ابي عن قيس قال حدثني الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي
عبد الرحمن السلمي قال آل ياسين آل محمد صلى الله عليه وآله

باب ٥٨

معنى الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا
الايام فتعاديكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل
المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام جئت اسأل عن خبره قال
فنظر الي الزراقي وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل عليه فادخلت
اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاد فقال اقعد فأخذني
ما تقدم وما تاخر وقلت اخطأت في المجئ قال فوخى الناس عنه ثم
قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت تسأل
عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال
اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد
لله فقال اتحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب
البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر
فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال
فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه السلام جالس
على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس
ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت لتعرف خبرك قال

ثم نظرت

ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا
بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله
عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت
اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين والاثنين
الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس
ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملؤها
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا معنى الايام فلا تعادوا
وهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك

باب ٥٩ معنى الشجرة التي اكل منها آدم وحوى

حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي
اكل منها آدم وحوى ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي
انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد
فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا
الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب
وليست كشجرة الدنيا فان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني
فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر الى
ساق عرشي فرفع آدم راسه فنظر الى ساق عرش الله فوجد عليه
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا آدم

هؤلاء ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما
خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم
بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى
منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها
وسلطه على حوى لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من
الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره الى
الارض باب معنى الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب
عليه حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت
على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت حدثكم محمد بن علي بن
خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي
المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي
صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب
عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت
علي فتاب الله عليه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد
قال حدثني ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم
من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام باب معنى كلمة التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ
بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله
والحسين ابن علي السلولي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
صالح بن الاسود عن ابي المطهر المدايني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام عن ابي برده عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله
عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال استمع قلت قد
سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني

باب معنى الك

باب معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه بهن فاتمهن حدثنا علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة
بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر محمد بن مالك الكوفي
الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن
زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما
هذه الكلمات قال هي كلمات تلقاها ادم من ربه فتاب عليه
وهو انه قال يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم
فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله اتمهن قال يعني
اتمهن الى القايم عليه السلام اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين
عليه السلام قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني
عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك
الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم الى يوم القيمة
قال فقلت يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين
دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا
شباب اهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون
صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة
خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين
دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما
مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره
ليعلم ما يكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل علام

العيوب والضرب الاخر من ابتلاه ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه
به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه
الناظر فيقتدى به ويعلم من حكمته الله عز وجل انه لم يكل اسباب
الامامة الا الى الكافي المستقل الذى كشفت الايام عنه بخبره
فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله
عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ومنها معرفته بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن
التشبيه حتى نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول
كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلام
بان الحكم بالنجوم خطاء في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال
انى سقيم وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان الواحدة
لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله
عليه وآله لما قال لامير المومنين عليه السلام يا على اول النظرة
لك والثانية عليك لا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الامام
عنه بدلالة قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التى انتم
لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل
ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على ذلكم من
الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل
الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم مضمن
معناه في قوله ان ابرهيم لاواه منيب ثم السخا وبيانه في حديث
ضيف ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة
تضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل

يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيا يا ابت
انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى اهدك صراطا سويا يا
ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت
انى اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
ودفع السية بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتى
يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا فقال في جواب ابيه
سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى حفيا والتوكل
بيان ذلك في قوله الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين والذى
اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين ثم الحكم والانتما الى الصالحين
في قوله رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين يعنى بالصالحين
الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء و
المقايس حتى يشهد له من يكون بعده الحجج بالصدق بيان ذلك
في قوله واجعل لى لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الاية
الفاضله فاجابه الله عز وجل ولغيره من انبيائه لسان صدق في
الاخرين وهو على بن ابى طالب عليه السلام وذلك قوله وجعلنا
لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف
به في النار ثم المحنة في الولد حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة
بالاهل حتى خلص الله حرمته من عرارة القبطى المذكور في هذه القصة
ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصاء النفس في الطاعة
في قوله ولا تخزنى يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ثم الجمع لاشتراط الكلمات في قوله ان صلوتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين فقد جمع في قوله محياى ومماتى لله جميع اشتراط

الطاعات كلها حتى لا يعزب عن معانيها غايبه ثم استجاب الله
عز وجل دعوته حين قال رب ارنى كيف تحيى الموتى وهذه اية
متشابهة معناه انه ساله عن الكيفية والكيفية من فعل الله
عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولاعرض فى توحيده
نقص فقال الله عز وجل اولم تومن قال بلى هذا شرط عام من
امن به متى سئل واحد منهم اولم تومن وجب ان يقول بلى كما قال
ابرهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بنى ادم الست بربكم قالوا
بلى كان اول من قال بلى محمد صلى الله عليه واله فصار بسبقه
الى بلى سيد الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين فمن
لم يجب عن هذه المسئلة بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته قال الله
عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله
عز وجل اياه فى الدنيا ثم شهادته له فى العاقبه انه من الصالحين
فى قوله عز وجل ولقد اصطفيناه فى الدنيا وانه فى الاخرة لمن
الصالحين والصالحون هم النبى صلى الله عليه واله والايمة
عليهم السلام الاخذين عن الله امره ونهيه والملتمسين للصلاح
عنده والمجتنبين للراءى والقياس فى دينه فى قوله عز وجل
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتدى من بعده
من الانبياء عليهم السلام فى قوله ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفى
قوله لنبيه صلى الله عليه واله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين وفى قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم
هو سماكم المسلمين من قبل واشتراط كلمات الامام ماخوذ
مما يحتاج اليه الامة من جهته مصالح الدنيا والاخرة وقول
ابرهيم عليه السلام ومن ذريتى من حرف تبعيض ليعلم ان من
الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة

المسلمين

المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعوه ابرهيم بالامامة للكافر او
للمسلم الذى ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص
المومنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من
اجتنب الكباير صار من جمله الخواص اخص ثم المعصوم هو الخاص
الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من
اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابراهيم
وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا
ابرهيم لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه واله الاقتداء
به فى وضع الامامة فى المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعد
ما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابرهيم حنيفا الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا فى قوله ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبى الله صلى الله عليه
واله عن ذلك فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبى والذين امنوا وامير المومنين عليه السلام ابو ذرية النبى
صلى الله عليه ووضع الامامة فيه ووضعها فى ذريته المعصومين
بعده قوله عز وجل لا ينال عهدى الظالمين يعنى بذلك ان الامامة
لا تصلح لمن عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم
بعد ذلك والظلم وضع الشى فى غير موضعه واعظم الظلم الشرك
بالله قال عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامام من
قد ارتكب المحارم شيئا صغيرا كان كبيرا وان تاب منه بعد ذلك
وكذلك لا يقيم الحد من فى جنبيه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا
عصمة الا بنص الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله لان
العصمة ليست فى ظاهر الخلقه فترى كالسواد والبياض وما اشبه
ذلك فهى مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل
معنى الكلمة الباقية فى عقب ابرهيم عليه السلام حدثنا محمد بن احمد

السيناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله البرقي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سالت
ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في
عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلم
باقية الى يوم القيامة باب معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن
علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال الامام منا
لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها ولذلك
لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم
فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان الى يوم القيمة
والامام يهدي الى القران والقران يهدي الى الامام وذلك قول الله
عز وجل ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم حدثنا علي بن الفضل
بن العباس البغدادي بالري المعروف بابي الحسن الخنوطي قال
حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قال حدثنا محمد بن علي
بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت لهشام بن
الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سالت
ابا عبدالله عليه السلام عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من
جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت
ولا استفدت من هشام ابن الحكم في طول صحبتي له شيئا احسن

من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن الامام
اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف
فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص و
الحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا
على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا
يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه
وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء
من امور الدنيا الا ان يكون غضبه عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود
وان لا ياخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز
وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل
حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا
فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا
لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب
الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوها
من التاويل وكان القران والسنة مما اجمعت عليه الفرق على انه صحيح
لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل
وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب و
الغلط ينبئ عما عنى الله ورسوله في الكتاب والسنة على حق ذلك
وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل كل فرقة يميل مع القران والسنة
الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر
عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغ لهم الاختلاف في الدين ودعاهم
اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه صلى الله عليه واله سنة
يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة
العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله
عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي

عناها الله عز وجل في القران بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القران
من التاويل ويبين عن المعاني التي عناها رسول الله صلى الله عليه
واله في سننه واخباره دون التاويل الذي يحتمل الفاظ الاخبار المروية
عنه عليه السلام المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من
مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما
يخبر به من مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله واخباره
وسننه واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يوكد هذا الدليل
انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله عز وجل انزل القران على
اهل عصر النبي صلى الله عليه واله ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل
بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران على قوم ولا
ناطق ولا به معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه
وكذلك لا يجوز ان تتعبد نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي
صلى الله عليه واله في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه
وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله عز وجل بكلامه دون ما
يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله عليه واله مبينا لذلك كله لاهل
عصره ولا بد من ذلك ما لزموا المعقول والدين فان قال قايل ان المودي
الينا ما يحتاج الى علمه من متشابه القران ومن معانيه التي عناها الله
عز وجل دون ما يحتمله الفاظه هو الامة اكذبه اختلاف الامة وشهادتها
بها باجمعها على انفسها في كثير من اي القران بجهلهم بمعناه
الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المودية
عن الله عز وجل ببيان القران وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي
صلى الله عليه واله فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القران
على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله لا يكون معه نبي ولا يتعبدهم
لما فيه مع احتماله للتاويل قيل له ذهب ذلك كان قد وقع من
الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا ا

يصنعون

يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوا الساعة
اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وعمل عليه وتضليل الفرقة
المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان
قال انه كان يجوز ان يكون في اول الاسلام وان ذلك حكمه من الله
وعدل فيهم ركب خطاء عظيما وما لا ارى احدا من الخلق يقدم عليه
يقال له عند ذلك فحدثنا اذا امهينا للعرب الفصحاء اهل اللغة ان
يتاول القران ويعمل كل واحد منهم بما يتاوله على اللغة العربية فكيف
يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك
والفرس والى اي شي يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن
اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل
فرقة ان يعمل بتاويلها ولا بد لك من ان تجري العجم ومن لا يفهم
اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاوا
والا ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك
ان يجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في فرقة
نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة
علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق
كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلاتها فيلزمك ايضا ان يجعل
للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا الاي الفرق شاوا واذا فعلت
ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة
والخوارج واصحاب التاويلات وجميع من خالفك ممن له فرقة
ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفيك ذما وهذا نقض الاسلام و
الخروج من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان
يتعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقرا
ما فيه ويامر ان يبحثوا ويردوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه في الكتاب
فان اخبرت ذلك اجرت على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة

العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله في شيء واستحسن
امرا من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول
الحلال والحرام وفروعهما بارائهم واباحهم ان ينظروا بعقولهم في اصول
الدين كله وفروعه من توحيده وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه
وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح
الخلق ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الزهرة وحدة
الباري جل وعز وهذا آخر ما في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا
الله عز وجل بالكتاب على احتماله التاويل ولا مخبر صادق لنا عن
معانيه لزمه ان يخبر على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله مثل
ذلك واذا جاز منك ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل
بما رات وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في
ان هذا التاويل اصح من التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعهم مما لا يعرف
اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال
والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله اذا وجب
بما قدمنا ذكره انه لابد من مترجم عن القران واخبار النبي صلى الله
عليه واله وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه واذا وجب
ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها في
تاويل القران والاخبار وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا
واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو
الامام قد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما وارينا
انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص النبي صلى الله
عليه واله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق
بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى
على لسان نبيه صلى الله عليه واله وذلك لان الامام لا يكون الا
منصوبا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وما رويناه

من الحجج

من الاخبار الصحيحة **باب معنى تحريم النار** على صلب انزل النبي صلى الله
عليه واله وبطن حمله وحجر كفله **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن
حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا
عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي
انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن التي حملك فامنة بنت
وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة
بنت اسد **باب معنى الكلمات** التي جمع الله عز وجل فيها الخير
كله لادم عليه السلام **حدثنا ابي رحمه الله** قال حدثنا علي بن
موسى بن جعفر ابن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال اوحى الله تبارك وتعالى الى ادم عليه السلام يا ادم اني اجمع
لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة
فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني
لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك **باب معنى الكفر** الذي لا يبلغ الشرك **حدثنا** ابي رحمه الله
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
النضر بن شعيب عن الغفار الجازي قال حدثني من ساله يعني الصادق
عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك

ثم قام فدخل المسجد فالتفت الى وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه
ولا يعرفه فيرده عليه فهى نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك باب معنى
الرجس حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه
قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى
الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى
عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس الشك باب
معنى ابليس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا
على بن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس
بن هلال عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس
الحرث وانما قال الله عز وجل يا ابليس يا عاصى وسمى به ابليس لانه ابلس
من رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال
رفعه الى ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب
وسعوطه الكبر باب معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيبانى رضى الله
عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت ابا الحسن على بن محمد
العسكرى عليه السلام يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من
مواضع الخير لا يذكره مومن الا لعنه وان فى علم الله السابق انه اذا
خرج القائم لا يبقى مومن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك
مرجوما باللعن باب معنى كبر الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسى بالسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامى
قال حدثنا هاشم ابن عبد العزيز المحرى قال حدثنا سعيد بن ابى مريم عن

يحيى

يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد عن عبد الله بن مشراح عن سعيد بن
يوسف عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
اراد كبر الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله باب معنى المنجيات
حدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن
عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن على بن الحكم عن
ابيه عن سعد بن طريف الاسكيف عن الاصبغ عن امير المومنين
عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من
الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه مظلمة
فليقرا فى دبر الصلوة الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى
عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم انى اسئلك باسمك المكنون
المخزون الطاهر المطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من
النار صل على محمد وال محمد فك رقبتى من النار واخرجنى من الدنيا
امنا وادخلنى الجنة سالما واجعل دعائى اوله فلاحا واوسطه نجاحا
واخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال عليه السلام هذا من
المنجيات مما علمنى رسول الله صلى الله عليه واله وامرنى ان اعلمه
الحسن والحسين عليهما السلام باب معنى سيد الاستغفار حدثنا
الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن النيشابورى قال حدثنا ابو يزيد الهروى
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب العدنى قال
حدثنا السرى بن يحيى عن هشام عن ابى زبير عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت
ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك
على وابوء لك بذنبى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت باب معنى
قول الصادق عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابى
رحمه الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم ان يكونوا منانين قلت جعلت فداك فكيف ذلك قال يمشي
احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم ان اغارت
وجهك باب معنى المكافات والشكر حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع اليه
فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم
ان ما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم
ولم يستزدهم في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم
وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده باب معنى العلم الذي لا
يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن ابي منصور الواسطي
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله
صلى الله عليه واله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا
فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس
بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار فقال
صلى الله عليه واله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
باب معنى المنافق حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له
رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف ان اكون
منافقا فقال له اذا خلوت في بيتك نهارا وليلا اليس تصلي
فقال بلى قال فلمن تصلي فقال لله عز وجل فقال فكيف تكون منافقا

وانت

وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره باب معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اما الشكوى ان يقول لقد بليت بما لم يبتل به احد
او يقول لقد اصابني ما لم يصب به احد وليس الشكوى ان يقول سهرت
البارحة وحممت اليوم ونحو هذا باب معنى المنية والمنجية حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان
عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لو ان مومنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته
ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا
يقال لها المنسية وريحا يقال لها المنجية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله واما
المنجية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك
وتعالى باب معنى قول الصادق عليه السلام الناس اثنان
واحد اراح واخر استراح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال الناس اثنان واحد اراح واخر استراح واما الذي استراح
فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلاؤها واما الذي اراح
فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب كثيرا من الناس باب
معنى السر واخفى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان
الخياط عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سكان عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى
قال السر ما كتمته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب

معنى استعراب النبطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن
عمار بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم
فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان
وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك منه قال بلى قال
ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل في
الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا
استعرب واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولاء من دخل في الاسلام
فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب معنى ما روي انه
ليس لامراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن
عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انما المراة قلادة فانظر ما تقلد و
ليس لامراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن اما صالحتهن فليس
خطرها الذهب والفضه هي خير من الذهب والفضه واما طالحتهن
فليس خطرها التراب التراب خير منها باب معنى مشاورة
الله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه
عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امرا
فلا يشاورن فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت
وما مشاورة الله عز وجل فقال يبدا فليستخير الله فيه اولا ثم يشاور
فيه فاذا بدا بالله عز وجل اجرى الله له الخيرة على لسان من احب من الخلق
باب معنى الحرج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
ثعلبه بن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق ابن عبد ربه عن ابي عبد الله

عليه السلم

في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال
قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذي
لا منفذ له يسمع به ويبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
العطار بنيسابور سنه اثنين وخمسين وثلثمايه قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سالت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه
في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الاخرة يشرح صدره للتسليم
لله والثقه به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن
يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الاخره لكفره وعصيانه له في
الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من
اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يومنون باب اصدق الاسماء وخيرها حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر
عن ابي جعفر عليه السلم قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبوديه و
خيرها اسماء الانبياء عليهم السلام باب معنى الغيب والشهادة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة
فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان باب معنى خاينة الاعين
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن
بن سلمة الحريري قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل
يعلم خاينة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى الشي وكانه لا ينظر اليه فذلك

خاينه الاعين باب معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قراء مائة اية يصلي
بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قراء مائتي اية في ليلة
في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار
الف ومائتا اوقيه والاوقيه اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد بن هرون عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قراء عشر ايات في
ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قراء مائة ايه كتب من الخاشعين
ومن قراء ثلث مائة اية كتب من المجتهدين ومن قراء الف اية
كتب له قنطارا والقنطار خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة
وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض باب معنى البحيرة والسايبة والوصيلة والحام حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبه ولا وصيلة ولا حام قال
ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت
فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة
ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه
فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيا من ذا وقد روي ان البحيرة
الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله
الرجال والنساء وان كان الخامس انثى نحروا اذنها اي شقوه وكانت

حراما على الرجال والنساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء [illegible]
والسائبه البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل
من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت
الشاه سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء
وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت
اخاها فلم يذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت
منها شي فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد
ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل اذا انتج
عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب
معنى العتل والزنيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره
باب معنى شرب الهيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
القاسم بن علي الكوفي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا باس قلت فان من قبلنا
يقول ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى
فقال فهل اللذة الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال
كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد
بن عثمان الناب عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من نفس واحد في الشرب وقال
كان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل وفي حديث اخر
هي الابل قال مصنف هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن
ابي الحسن بن احمد ابن الوليد رضي الله عنه يقول سمعت محمد بن
الحسن الصفار يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث اخر
فذلك قول محمد بن ابي عمير رحمه الله باب معنى الاصغرين و
الاكبرين والهنيين حدثنا احمد بن ابرهيم بن الوليد السلمي قال
حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيشابوري باسناد رفعه
الى امير المومنين عليه السلام انه قال كمال الرجل ست خصال باصغريه
واكبريه وهينيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان
وان تكلم تكلم بلسان واما اكبراه فعقله وهمته واما
هيناه فماله وجماله باب معنى كرامة النعمة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي
عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال يا حسين اكرم النعمة قلت جعلت فداك واي شي كرامتها قال
اصطنع المعروف فيما يبقى عليك باب معنى السباء ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي
منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شي اسلمه فقال اسلمه لله ابوك
ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس
واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب

الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله
العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما
واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان شرار
امتك الذين يبيعون الناس باب معنى القليل ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى
ابن عمر عن جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وما امن معه الا
قليل قال كانوا ثمانية باب معنى اخر للقليل ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن هرون
بن خارجه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا
باب معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثه في المراة والدابة
والدار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن
يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني عثمن بن عيسى عن
خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا الشوم فقال
الشوم في ثلثه في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار
فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشوم في ثلثة
اشيا في الدابة والمراه والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها وعسر
ولادتها واما الدابة فشومها كثرة علاوها وسوء خلقها واما الدار
فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المراة خفة مونتها
ويسر ولادتها ومن شومها شدة مونتها وعسر ولادتها باب
معنى قول النبي صلى الله عليه واله ايما رجل ترك دينارين فهما كي

بن عينيه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن الزكوة مما ياخذ منها الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه
قال فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه و
اله فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان
اذهب فغد هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء
فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله فيه
هذه المقالة فان الناس انما يعطون من السنة الى السنة فللرجل
ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة باب معنى الزكوة
الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا ابو
عبد الله الرازي عن نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل في كم يجب الزكوة من
المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا
فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما
الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما هو احوج اليك منك باب معنى قول
النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي مات وترك دينارين
ترك كثيرا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضاله عن ابان قال ذكر بعضهم عند
ابي الحسن عليه السلام فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله وترك دينارين فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال ان ذاك كان رجلا ياتي اهل
الصفه فيسالهم فمات وترك دينارين باب معنى عفو رسول الله
صلى الله عليه واله عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة ابي

رحمه الله

رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله
صلى الله عليه واله الزكوة على تسعة وعفى عما سوى ذلك الحنطة
والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال
السائل والذرة فغضب عليه السلام ثم قال كان والله على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم
يقولون انه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانما وضع على
تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو
الا عن شيء قد كان لا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن
شاء فليومن ومن شاء فليكفر باب معنى الجماعة والفرقة والسنة
والبدعة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن جعفر بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن
جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله
العلوي رفعه قال قيل يا رسول الله صلى الله ما جماعة امتك قال
من كان على الحق وان كان عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن
ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال
جاء رجل الى امير المومنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة والبدعة
والجماعة وعن الفرقة فقال امير المومنين عليه السلام السنة ما سن
رسول الله صلى الله عليه واله والبدعة ما احدث من بعده و
الجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا
باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم للرجل قال له انت
ومالك لابيك ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا

محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده قال
قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله
عليه واله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت ومالك لابيك
فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه واله وقال له يا رسول الله
صلى الله عليه واله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب
انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن
عند الرجل شيء او كان رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الاب للابن
باب معنى المثقلين ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن
مسلم عن محمد بن شريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن خروج
النساء في العيدين فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس للنساء
سراة الطريق ولكن جنباه نعني بالسراة وسطه باب معنى يوم
التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن
بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم
التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي
اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله و
يوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت
فيذبح باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله مثل اصحابي فيكم
كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا

محمد بن

محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث ابن
كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل
فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت
فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني
فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ
اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم اختلاف اصحابي لكم
رحمة قيل يا رسول الله من اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي
مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام لا يختلفون
ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من قولهم
فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة باب معنى قوله صلى الله عليه واله
اختلاف امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني
احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال ان اختلاف امتي رحمة قال صدقوا قلت ان كان اختلافهم
رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله
عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا
الى رسول الله صلى الله عليه واله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافهم في
دين الله انما الدين واحد باب معنى الكذب المفترع ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله بن محمد بن علي
رفعه اليه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل
له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل فتتركه عن غير الذي

حدثك باب معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمن عن بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان قال ليس على هذه العصابة خاصة سلطان
قال قلت فكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب
انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان تحبب اليهم الكفر وتبغض اليهم
الايمان باب معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات و
المولد الطيب ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
سلمه بن الخطاب عن علي بن احمد الاشعث عن الدهقان عن
احمد بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم
قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده
طيب قال علي بن جعفر فسالته عن تفسير ذلك فقال المعادن
من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن
مولده طيب من اهل السواد باب معنى قول النبي صلى الله عليه
واله حدث عن بني اسرائيل ولا حرج ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي
بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى
بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث
يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حدث عن
بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فحدث عن بني اسرائيل بما
سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع فقلت فكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني
اسرائيل فحدث انه كان في هذه الامة ولا حرج باب معنى ما روي
ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا

احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال
حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فساله عن رجل لم
يدر واحدة صلى ام اثنتين فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما
روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذاك في الثلث والاربع
باب معنى السميط والسعيدة والانثى والذكر حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن
عبد الله بن مغيرة قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله
لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى
والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد
فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه
العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار
فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه واله لا عريش كعريش موسى فلم يزل
كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه واله وكان جداره قبل
ان يظلل قدر قامة وكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز
صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر
قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر
لبنتين مخالفتين باب معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن احمد
بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث سرية

فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقى عليهم جهاد
الاكبر قيل يارسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال
صلى الله عليه واله افضل الجهاد من جاهد نفسه التى بين جنبيه
باب معنى اول النعم وباديها حدثنا ابى ومحمد بن الحسين رض
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا
ابو القاسم عبد الرحمن الكوفى وابو يوسف يعقوب الانبارى
الكاتب عن ابى محمد عبد الله بن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد
عن الصادق ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احبنا اهل البيت فليحمد الله
تعالى على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا
الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا على بن
احمد بن عبد الله رحمه الله قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى محمد الانصارى عن غير واحد
عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على
قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل وما بادى النعم قال طيب المولد
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه قال حدثنا على بن ابرهيم عن
ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن زياد النهدى عن
عبد الله بن صالح عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه
الحسين بن على عن ابيه امير المومنين على بن ابى طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا على من احبنى واحبك
واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا
الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن
على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن محمد بن
على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا لامه فانها لم

تخن اباه

لم تخن اباه باب معنى اولى الاربة من الرجال ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابى يعقوب خانة بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل والتابعين غير اولى الاربة من الرجال الى اخر
الاية فقال الاحمق الذى لا ياتى النساء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن الحسن بن على الوشا عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن التابعين غير اولى الاربة من الرجال قال
هو الابله المولى عليه الذى لا ياتى النسا باب معنى الاربعا والنطاف
ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن على بن محبوب عن
على بن السندى عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا
ولا بالنطاف قلت ما الاربعا قال المشرب والنطاف فضل الماء و
لكن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع باب
معنى الحب الذى ما عبد الله بشى احب اليه منه ابى رحمه الله قال
حدثنا على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما عبد الله
بشى احب اليه من الحب قلت وما الحب قال التقية باب معنى تسليم
الرجل على نفسه ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح قال سالت ابا جعفر عم
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية قال هو تسليم الرجل على اهل
البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب
معنى الاستيناس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن على بن الحكم و
محمد بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال سالت

اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل لاتدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع
النعل والتسليم باب معنى قول امير المومنين عليه السلام لابي
الكرامة الاحمار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد البزنطي قال قال ابو الحسن
الرضا عليه السلام قال امير المومنين عليه السلام لابي الكرامة
الاحمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتو
من اباهما كان كما قال باب معنى طينة خبال ابي رحمه الله قال حدثنا
عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسين ابن محبوب عن
مالك بن عطيه عن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال
من باهت مومنا او مومنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم القيمة
في طينة خبال حتى يخرج من فروج المومنات يعني الزواني حدثنا
محمد بن الحسن ابن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد
عن سعد الاسكيف عن ابي جعفر عليه السلام قال من شرب
الخمر او مسكرا لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من
طينة خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة
باب معنى العقدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبدالله العمري عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال
لايصلين احدكم وبه احد العقدين يعني البول والغايط باب
معنى الدعابة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن
احمد بن ابي عبدالله قال حدثني شريف ابن سابق ابو محمد التفليسي
عن الفضيل بن ابي قرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال مامن مومن
الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح باب معنى قول ابي ذر

قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج ص

رحمه الله

رحمه الله ثلثة يبغضها الناس وانا احبها ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام شي يروى
عن ابي ذر رحمه الله انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها
احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما
تروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية
الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغناء في معصية الله والبلاء
في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله باب معنى قول الصادق
عليه السلام الكذبة تفطر الصايم ابي رحمه الله قال سعد بن عبدالله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة
تفطر الصايم قال فقلت له هلكنا قال لا انما عنى الكذب على الله عز وجل
وعلى رسوله صلى الله عليه واله وعلى الائمة عليهم السلام باب
معنى الجار وحد المجاورة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله
عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ومعوية
بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حد
الجار قال اربعين دارا من كل جانب باب معنى ما روي ان من
كان نجا وهو في موضع لايشينه فهو من خالص الله ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم
عن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام
قال من كان يحبنا وهو في موضع لايشينه فهو من خالص الله تبارك
وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لايشينه قال لايرمى في
مولده وفي خبر اخر لم يجعل ولد زنا باب معنى الاكراه والاجبار
حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن

عبدالله بن سنان قال قال ابی عبدالله علیه السلام لا یمین فی غضب
و لا فی اجبار ولا فی اکراه قلت اصلحک الله فما الفرق بین الاکراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاکراه یکون من الزوجة والام
والاب و لیس بشی باب معنی النومة حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه رحمه الله عن عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی
القرشی عن الحسین بن سفیان الحریری عن سلام بن ابی عمیر
الازدی عن معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل انه سمع امیر المومنین
علیه السلام یقول ان بعدی فتنا مظلمة عمیا متشککة لا یبقی فیها
الا النومة قیل وما النومة یا امیر المومنین قال الذی لا یدری الناس
ما فی نفسه باب معنی سبیل الله ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبدالله عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن هذه
الایة فی قول الله عز وجل ولئن قتلتم فی سبیل الله او متم قال فقال
اتدری ما سبیل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منک قال
سبیل الله علی علیه السلام وذریته وسبیل الله قتل فی ولایته
من قتل فی ولایته قتل فی سبیل الله ومن مات فی ولایته مات
فی سبیل الله ابی رحمه الله قال حدثنی محمد بن یحیی عن محمد بن احمد
عن العبیدی عن محمد بن سلیمان البصری عن الحسین بن عمر قال
قلت لابی عبدالله علیه السلام ان رجلا وصی الی فی سبیل قال
فقال لی اصرفه فی الحج قال قلت له انه اوصی الی فی سبیل قال اصرفه
فی الحج فانی لا اعرف سبیلا من سبله افضل من الحج حدثنا ابی رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادریس قال حدثنا محمد بن احمد بن یحیی بن عمران
الاشعری عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسن بن راشد قال
سالت ابا الحسن العسکری علیه السلام بالمدینة عن رجل اوصی
بماله فی سبیل الله قال سبیل الله شیعتنا باب معنی الرمی بالصلعا

حدثنی محمد بن ع

حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عن عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن
علی القرشی عن سفیان الجریری عن علی بن المحرور عن الاصبغ بن
نباته قال لما اقبل امیر المومنین علیه السلام من البصرة فلقاه اشراف
الناس فهنوه وقالوا انا نرجوا ان یکون هذا الامر فیکم ولا ینازعکم
فیه احد ابدا قال فقال هیهات فی کلام له انی ذلک ولما ترمون بالصلعا
قالوا یا امیر المومنین وما الصلعا قال یوخذ اموالکم قسرا فلا تمنعون
باب معنی الصلیعا والقریعا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله
عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی قال حدثنی مفضل
عن سعید عن ابی جعفر علیه السلام قال جاء اعرابی احد بنی عامر الی النبی
صلی الله علیه واله فساله وذکر حدیثا طویلا تذکر فی اخره انه سال
الاعرابی عن الصلیعا والقریعا وخیر بقاع الارض وشر بقاع الارض
فقال بعد ان اتاه جبرئیل فاخبره ان الصلیعا الارض السبخة التی لا تروی
ولا یشبع مرعاها والقریعا الارض التی تعطی ترکیها ولا یخرج نبتها ولا یدرک
ما انفق فیها وشر بقاع الارض الاسواق وهو میدان ابلیس یغدو برایته
ویضع کرسیه ویبث ذریته فبین مطفف فی قفیز او طائش فی میزان او
سارق فی ذراع او کاذب فی سلعة فیقول علیکم برجل مات ابوه وابوکم
حی فلا یزال مع اول من یدخل واخر من یرجع وخیر البقاع المساجد واحبهم
الیه اولهم دخولا واخرهم خروجا وکان الحدیث طویلا اختصرنا منه
موضع الحاجة باب معنی وطی اعقاب الرجال حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه عن محمد بن علی الکوفی عن حسین بن
ایوب بن ابی عقیلة الصیرفی عن کرام الخثعمی عن ابی حمزة الثمالی
قال قال ابو عبدالله علیه السلام ایاک والریاسة وایاک ان تطا
اعقاب الرجال فقلت جعلت فداک اما الریاسة فقد عرفتها واما
وطا اعقاب الرجال فما ثلثی ما فی یدی الا مما وطیت اعقاب
الرجال فقال لیس حیث تذهب ایاک ان تنصب رجلا دون الحجة

منتهاه

صلع موضعی را گویند که دران گیاه نروید

نتصدقه في كل ما قال باب معنى الوصمة والبادرة حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حصين
بن مخارق ابي جنادة السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شعبان
كان له طهيرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة قلت لابي
جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية والنذر في معصية
قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها
باب معنى الحج ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره
قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي الحج قال لحج فلان اي افلح فلان
باب معنى قول الصادق عليه السلام في الله عز وجل انه شاء واراد
ولم يحب ولم يرض ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت كيف قال شاء ان
لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث
ثلثة ولم يرض لعباده الكفر باب معنى الاغلب والمغلوب ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاغلب من
غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع
لسانه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال اتى النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال له الست خيرنا اباً واماً و
اكرمنا عقباً ورئيساً في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله
عليه وآله وقال يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان

وانسان

واسنان وقال صلى الله عليه وآله اما كان في احد هذين ما يرد
عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا هو اضر له في آخرته
من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه
دراهم باب معنى الموتور اهله وماله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ما خدعوك
عن شيء فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت
وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قلت وما
تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب باب معنى المحدث
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني
احب ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال المفهم باب
معنى السوء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف
بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه
اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم
يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين
في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت
الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لا
ستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل وكذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلام
ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير مرض باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في اللحية من تركها تعزّ فامن تبعتها
فليس منا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

على لسان رسوله صلى

خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام عن
رجل يقتل الحية وقال له السائل انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني قال ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني فانها جنية لا تطلبك
ولا باس بتركها باب معنى السامة والهامة والعامة واللامة ابي
رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن غير
واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بك من شر
السامة والهامة والعامة واللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام
الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس باب معنى الزم
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني السكوت باب
معنى التوبة النصوح ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن الاخير عليه السلام عن توبة النصوح
ما هي فكتب عليه السلام ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم الاربعاء والخميس
والجمعة قال مصنف هذا الكتاب الخ صوم هذه الايام ثم توب حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة النصوح

ان يكون

ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان توبة النصوح هو ان يتوب
الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا
وحسنة الاخرة حدثنا محمد بن موسى بن متوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في
الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا باب
معنى دين الدنيا ودين الاخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا
اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة مكتوبة
اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة فقلت
له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج
باب معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغير
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره
قال ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربا باب
معنى التسليم في الصلوة حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة فقال
التسليم علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت

فداك فقال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره
وكانوا اذا ردوا عليه امنوا شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم
يرد واعلى المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة
للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلوة
ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي
على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلام حدثنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
عبد العزيز بن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام
الجنة واهلها لهم السلامة من جميع الافات والعاهات والامراض
والاسقام ولهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم
وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزة الذين لا يذلون و
هم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون
ابدا وهم الفرحون المستبشرون المسرورون الذين لا يغتمون و
لا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فهم في قصور الدر و
المرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس
بن سعيد الازرق وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن
صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله عن العلاء عن عبد الكريم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل والله يدعوا
الى دار السلام فقال السلام هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه
في الجنة باب معنى كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبع مائة فرسخ حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن

احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي عن ابن ابي عثمان واسم ابي عثمان
حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع
كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من
الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد
بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق
ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر
وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار
واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على
البريء اثقل من الجبال الراسيات باب معنى اشراف الامة حدثنا
محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن ابي غيلان الثقفي
وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني
قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا نهشل بن سعيد
عن الضحاك عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشراف
امتي حملة القران واصحاب الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد
الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد
الوهبي قالوا حدثنا محمد ابن حميد قال حدثنا داود بن سليمان قال
حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت
فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك
مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن
الناس باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن
محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن هرون
الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا

ابو القاسم خضر بن ابان عن ابي هدية ابرهيم بن صدقة هدية البصري
عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد
علي بن ابي طالب عليه السلام وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما
الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا
بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابت فقال
وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع
الى روضتك ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا
بالقبر قد انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله
ورسول الله فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني
قال هو هذا علي بن ابي طالب فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك
فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما
كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي
صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي
لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر
على الجمحي محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله
عليه واله قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان الله عز وجل
حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر
كفلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن
نوح عن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اليس قال رسول الله صلى الله عليه واله في ابي ذر رحمه الله ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى

قال قلت فاين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المومنين والحسن
والحسين قال فقال لي كم للسنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا كم منها
حرم قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال
ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس
بنا احد باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من طلب
الرياسة هلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو حفص محمد بن خالد عن اخيه
سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة
فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ
ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويوخذ عنه فقال
ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب معنى قول الصادق ع
من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه
الناس اليه فهو في النار حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رض
رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان
ابن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف
يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس لو علموا محاسن كلامنا
لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله ع
انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل
بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام صدق جدي الصادق
عليه السلام افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال
هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال
هم علماء ال محمد صلى الله عليه واله الذين فرض الله طاعتهم واوجب
مودتهم ثم قال اوتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت

لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك
فهو في النار **باب** معنى الاستيكال بالعلم **حدثنا** احمد بن محمد
الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن
سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك
ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون
على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك
بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله
عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا **باب** معنى ما روي
ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا قد خرج من الاسلام **حدثنا** محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي
عبد الله عن التميمي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل
له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي
من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي
من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من
فعل ذلك فقد خرج من الاسلام **باب** معنى ما روي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت **ابي** رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي
بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
فقيل له ان هؤلاء الاخابث يروون عن ابيك يقولون ان اباك
عليه السلام قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد
ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلام اذا
عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك **باب** معنى قول

الرجل

الرجل للرجل جزاك الله خيرا **ابي** رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين
اخي مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل
للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخير
نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل
الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت
واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه
فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني
به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه **باب**
معنى قول امير المؤمنين عليه السلام للذي قال له اني احبك اعد للفقر
جلبابا **ابي** رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن المبارك
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام حديث يروى ان رجلا قال
لامير المؤمنين عليه السلام اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال
ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة **باب**
معنى قول الصادق عليه السلام ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم
يذكر الله عز وجل فيملأ صحيفته حسنات **حدثني** محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله عن عمه محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن
مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله عز وجل فيملأ
صحيفته حسنات قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم
ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا يحبهم فيقول الملك
لصاحبه اكتب هب ال محمد في فلان اليوم **باب** معنى الموجبتين
حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا

تنسى الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما
الموجبتين قال قال تسال الله الجنة وتتعوذ به من النار **باب**
معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرا خفة عارضيه **ابي**
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري
قال حدثنا علي بن ابرهيم المنقري او غيره رفعه قال قال الصادق ع
ان من سعادة المرا خفة عارضيه قال وما في هذا من السعادة انما السعادة
خفة ما ضغيه بالتسبيح **باب** معنى السنة من الرب عز وجل والسنة
من النبي صلى الله عليه واله والسنة من الولي عليه السلام **حدثنا** علي بن
احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن
الرضا علي بن موسى ع قال لا يكون المومن مومنا حتى يكون فيه
ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه
فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما
السنة من وليه فالصبر على الباساء والضراء يقول جل جلاله والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون **باب** معنى الغيبة والبهتان **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله
عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه **باب** معنى ذي
الوجهين واللسانين **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن الحسن

بن علي

بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن
داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال بئس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا وياكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران
البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن
عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان
من نار **باب** معنى نسبة الاسلام **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن اخيه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
يحيى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال امير المومنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد
قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق
والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المومن اخذ دينه
من ربه ولم ياخذ عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد
عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة
في غيره لا تقبل **باب** معنى الاسلام والايمان **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عثمن بن
عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق
بين الايمان والاسلام فقال واضرب لك مثله قال قلت اوذاك
قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام قد يكون الرجل في الحرم
ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مومنا
حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرجه من الايمان شيء قال لي نعم قلت فيصيره
الى ماذا قال الى الاسلام والكفر ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر

لم يمنع ان يدخل الكعبه ولو ان رجلا دخل الكعبه فبال فيها معاندا اخرج
من الكعبه ومن الحرم فضربت عنقه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الهروي
قال سالت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب
ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب
وصدقه الاعمال ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن
صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي
رسول الله صلى الله عليه واله يوما حارثة بن النعمن الانصاري قال له كيف
اصبحت يا حارثة قال اصبحت يا رسول الله مومنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقه
فما حقيقه ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمات
نهاري فكاني بعرش ربي قد قرب للحساب وكاني باهل الجنه فيها
يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله صلى الله عليه
واله انت مومن نور الله الايمان في قلبك فاثبت الله فقال له يا
رسول الله ما انا على نفسي من شي اخوف مني عليها من بصري فدعا له
رسول الله صلى الله عليه واله فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في بعض اسفاره اذا لقيه ركب
فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن مومنون قال

فما حقيقة

فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض
الى الله فقال انتم علماء حكماء كادوا ان تكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنوا ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله
الذي اليه ترجعون باب معنى صبغة الله عز وجل ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضال عن ابان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال هي الاسلام باب معنى خلق العظيم ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضاله عن ابان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى
خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم باب
معنى قول الائمة عليهم السلام حديثنا صعب مستصعب ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام روي لنا عن ابائكم
عليهم السلام ان حديثكم صعب مستصعب لا يحمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان
الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه
الى نبي مثله ولا يحتمله مومن حتى يخرجه الى مومن مثله انما معناه ان
لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره باب
معنى المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفين
بن يعقوب بن الحارث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزيد
الخناط قال حدثنا عمر بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة
حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شي المدينة الحصينة

قال فقال سالت اباعبدالله عنها فقال القلب المجتمع باب معنى قول
الباقر عليه السلام لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت
احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغناء والمرض احب اليه
من الصحه ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابى عبد الله عن محمد على عن حارث بن الحسن الطحان عن ابرهيم
بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يبلغ
احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب
اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغناء والمرض احب اليه من
الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم ثم قال ايما هو احب الى احدكم
يموت فى حبنا او يعيش فى بغضنا فقلت نموت والله فى حبكم احب الينا
قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اى والله باب معنى
القران والفرقان ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنى ابو اسحق يعنى ابرهيم بن هاشم عن بن سنان
وغيره عمن ذكره قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن القران و
الفرقان اهما شيان ام شى واحد قال فقال القران جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به باب معنى الحديث الذى روى عن الباقر عليه السلام
انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابى عبد الله قال قال لى ابو عبد الله
عليه السلام ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسالت محمد بن
الحسن رحمه الله عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب الرجل
فى تفسير اية باية اخرى باب معنى الحال المرتحل حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان
بن داود المنقرى عن سفين بن عيينه عن الزهرى قال قلت لعلى بن
الحسين عليه السلام اى الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال

المرتحل قال فتح القران وختمه كلما حل فى اوله ارتحل فى اخره وقال رسول الله
صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران فرای ان احدا اعطى افضل
مما اعطى فقد صغر عظيما وعظم صغيرا باب معنى قول النبى صلى الله
عليه واله ايعجز احدكم ان يقراء كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسين
محمد بن احمد بن على الاسدى قال حدثنا محمد بن الحسين بن هرون بن
يزيد قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنى ابى قال حدثنا شعبة
عن بن مدرك عن ابرهيم النخعى عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يعجز احدكم ان يقراء
كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث
القران باب معنى مكارم الاخلاق حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن ابى خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام فقال يا ابن رسول الله اخبرنى بمكارم الاخلاق فقال
العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق
ولو على نفسك حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائنى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام الا احدثك
بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه فى ماله
وذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله
عليه واله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله
عز وجل وارغبوا اليه فى الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة
والمروة باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامه
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المومن بشي
اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي ذلك قال المواساة
في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول
لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله
عند ما احل له وعند ما حرم عليه لب رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي المغيرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من اشد ما
عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواسات المرء اخاه وذكر الله
على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على
كل حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين
تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن موسى المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام ابن سالم عن زرارة عن
الحسين البزاز قال ابو عبد الله عليه السلام الا احدثكم باشد ما فرض
الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك
لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله
في كل موطن اذا هممت على طاعة او معصية لب رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبه عن جارود ابي المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم
بشي الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله
على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط

ولكن اذا ورد

ولكن اذا ورد عليك شي امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شي نهي
عنه تركته وقد روي في خبر اخر عن الصادق عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل اذكروا الله كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال من سبح
تسبيح فاطمه عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثني بذلك
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن سعيد البجلي ابن اخي صفوان
بن يحيى عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم
العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخره تسبيح فاطمه
عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني
اذكركم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الاكرمين تم

الجزو الاول بعون الله
الملك العلام الوهاب
تمت الكتاب بعد الظهر
في اول شهر ربيع الاول
من سنه خمسين
بعد الف من هجرة
النبويه في قريه
پنجور وهو موضع
من بلد الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل الدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله تعالى عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس

ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن معروف عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن الحرث بن محمد بن نعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه

عنه قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله اي المال
خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل
يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها
مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة وقيل يا رسول الله فاي
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح قيل يا رسول الله
فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشي النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة
قد اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا
رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة لا ياتي
خيرها الا من جانبها الاشام اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة
محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
الحسن ابن القاسم قراة قال حدثنا علي بن ابرهيم المعلى قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال
بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم
للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا
فسلم عليه فقال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ
كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني
مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت
الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه
فمحروم ومن لم يبال ما رزي من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك
ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص

فالموت

فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت الى الناس
ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون
الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى
وبين عائد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مسجى وطالب
الدنيا والموت يطلبه وهو غافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي
يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي
سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا
قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي
بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال الطلب لما عند الله
قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال
من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق
اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس
اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس
قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه
ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو
يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي
حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى
قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل
قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد
قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج
قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى
وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة
ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله
الا الله قال فاي العمل اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع
قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام

على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وزهدهم في حطامها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المومنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المومنين سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المومنين عليه السلام يضرب قوما وامير المومنين يتعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المومنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المومنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المومنين عليه السلام فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم باب معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يومن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب معنى المستضعف حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قالا حدثنا

عبد الله

عبد الله ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد العجلي قال حدثني ابو حنيفة عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيومن فيهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء والولدان وعلى مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا

يستدون سبيل (اهل) الحق فيدخلون الجنة باعمال الحسنة وباجتناب المحارم
التى نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا على بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط البجلى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ما تقول فى المستضعفين فقال لى شبيها بالفزع وتركتم احدا يكون
مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق
الى العواتق فى خدورهن وتحدث به السقايات بطرق المدينة حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعرى قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عمر بن اسحق قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام ما حد المستضعف الذى ذكره الله عز وجل
قال من لا يحسن سورة من القران وقد خلقه الله عز وجل خلقة ما
ينبغى له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن حجر بن زائدة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واى
ولاية فقال اما انها ليست بولاية فى الدين ولكنها الولاية فى المناكحة
والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون
لامر الله عز وجل (حدثنا) المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن على بن محمد عن
احمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الكريم بن عمر والخثعمى عن
سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الاية قال
لى يا سليمان فى هؤلاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك
المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم

حدثنا م

لايرون

لايرون ان الحق فى غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم اذ كانوا اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك
فان عفى عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابى
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله البرقى
عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر
عليه السلام قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء فى خدرها
والخادم تقول لها صلى فتصلى لا تدرى الا ما قلت لها والجليب
الذى لا يدرى الا ما قلت له والكبير الفانى والصبى الصغير
هؤلاء المستضعفون واما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء
والبيع لا تستطيع ان تغبنه فى شئ تقول هذا مستضعف والا كرامة حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح عن ابى جعفر عليه السلم
انه قال فى المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة فيدخلوا فى الايمان فليس هم من الكفر والايمان
فى شئ باب معنى قول النبى صلى الله عليه واله دخلت الجنة
فرايت اكثر اهلها البله حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الجعفرى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبى صلى الله عليه واله
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما البله فقال العاقل
فى الخير والغافل عن الشر الذى يصوم فى كل شهر ثلثة ايام باب
معنى الناكثين والقاسطين والمارقين حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن
على الصيرفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام فى حديث طويل يقول فى اخره ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال لام سلمة رضى الله عنها يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا

على بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمه
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي الحمد غدا في القيمه
يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي
من بعدي وقاضي عداتي والذايد عن حوضي يا ام سلمه اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله
ما الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينه وينكثونه بالبصره قلت
من القاسطين قال معويه واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين
قال اصحاب النهروان باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
من بشرني بخروج اذار فله الجنه حدثنا محمد بن احمد السناني واحمد بن
الحسن القطان والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المودب
وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد بن عمران الدقاق قالوا
حدثنا ابو العباس بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر
بن عبد الله بن حبيب قال حدثني تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله ذات يوم في المسجد قبا وعنده نفر من
اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعه رجل من اهل الجنه فلما
سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون
اول داخل فيستوجب الجنه فعلم النبي صلى الله عليه واله ذلك
منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة
تستبقون فمن بشرني بخروج اذار فله الجنه فعاد القوم ودخلوا
ومعهم ابو ذر رضي الله عنه فقال لهم في اي شهر نحن من شهور
الرومية فقال ابو ذر قد خرج اذار يا رسول الله فقال صلى الله
عليه واله علمت ذلك يا ابا ذر ولكني احببت ان يعلم قومي

انك رجل من اهل الجنه وكيف لا تكون كذلك وانت المطرود عن حرمي
بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد
بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنه الخلد التي
وعد المتقون باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله يا علي
لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
بن محمد بن احمد الاشناني الدارمي الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني
جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل الصيقل
قال حدثنا حماد بن سلمه عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن
سلمه عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال له يا علي ان لك كنزا في الجنه وانت ذو
قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست لك
الاخيرة قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله عليه السلام ان لك
كنزا في الجنه يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف لا
يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة للفقر ولا يصلحان
الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر
ولا فاقة لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الافات كلها
وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك
ان عليا عليه السلام قسيم الجنة والنار وانما صار عليه السلام
قسيم الجنه والنار لان قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان
والكفر وقد قال له النبي صلى الله عليه واله يا علي حبك ايمان و
بغضك نفاق وكفر فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنه والنار
وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز ولده المحسن عليه السلم
وهو السقط الذي القته فاطمه عليها السلام لما ضغطت بين البابين
واحتج في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطئا على باب الجنة
فيقال له ادخل الجنه فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي ومما روي ان الله

باذن الله ... المهملة ...
محبنطئا ...

المحبنطيء بالهمزه
المستبطئ بي

عز وجل كمثل شاة ابرهيم اولاد المومنين يغذونهم بشجرة في الجنة
لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا و
اهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم واما قوله عليه السلام
وانت ذو قرنيها فان قرنيها الحسن والحسين لما روي ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المراة بقرطيها
يزين الله بهما عرشه وفي وجه آخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك
صاحب قرني الدنيا وانت الحجة على شرق الدنيا وغربها وصاحب
الامر فيها وكل ذي قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذته وقد
يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال الله عز وجل وما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلام حكم الدنيا
في انصاف المظلومين والاخذ على يد الظالمين وفي اقامة الحدود
اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام
وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق
وفي الترغيب والترهيب وفي وجه آخر معناه انه عليه السلام
ذو قرني هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان
ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على
قرنه الاخر وتصديق ذلك قول الصادق عليه السلام ان ذا القرنين
لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح
لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المومنين عم وهذه
المعاني كلها صحيحة بيننا ولها ظاهر قول رسول الله صلى الله
عليه واله لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها **باب** معنى العربية
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله
المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد

ذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها باباءها الا انكم من ادم وادم
من طين وخير عباد الله عنده اتقاكم ان العربية ليست باب والد ولكنها
لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل دم
كان في الجاهلية او احنة فهي تحت قدمي هاتين الى يوم القيمة **باب**
معنى الكريم واللئيم **حدثنا** محمد بن ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال الرجل لسلمان
من انت وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك فنطفة
قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت
الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت ميزانه فهو اللئيم
باب معنى القانع والمعتر **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عباد
بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح
ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه **وبهذا الاسناد** عن
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك قدم
حاجا فلقي ابي عليه السلام فقال اني سقت هديا فكيف اصنع
فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين
ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت
اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسالك وقال النبي
صلى الله عليه واله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر
على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت

لهم اما الخيانة فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى الخيانة في المال
منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي فيها الامانة ومنها ان يستودع
سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه ومنها
ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من
المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان يستشار فيشير
بخلاف الصواب واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين
في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاوة الى غير ابيه او المتولي الى
غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادة لقريبه والظنين ايضا
المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم
في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع
الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه يقول فهذا
يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله عز وجل
فكلوا منها واطعموا القانع الذي يقنع بما يعطيه ويسئل والمعتر
الذي يتعرض ولا يسأل ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا
واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال
منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك بفتحها وذاك
من القنوع وهذا من القناعة **باب** معنى قول ابرهيم ع
بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله اني
سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلام حين امر المنادي ان
ينادي ايتها العير انكم لسارقون **ابي** رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم
عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم عليه السلم بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما
كذب ابرهيم عليه السلام فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابرهيم

عليه السلام فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان
لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلم
فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا
يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه
فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما
في دينه مرتادا **وقد روي** انه عنى بقوله اني سقيم اي سأسقم وكل ميت سقيم
وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله انك ميت بمعنى انك ستموت
وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليهما السلم **باب** معنى
الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه **ابي** رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الملك عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد
بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال
اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اوليائه
فيجد الحجبة على بابه فيقولون له قف حتى نستأذن لك فما يصل اليه
رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما
وملكا كبيرا **باب** معنى الازرام **اخبرني** محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم
بن سلام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله
صلى الله عليه واله اتي بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره
فبال عليه فاخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصب عليه قال
الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت بولك
وازرمت غيره اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع **باب**
معنى الغلول والسحت **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الغلول فقال كل شئ غل من الامام فهو سحت والسحت انواع
كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور
الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة
يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله باب معنى
قول النبي صلى الله عليه واله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمات الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل على ادم حين زوجه حوى
واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها على ادم
حين زوجه حوا ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ
من دونه وليا باب معنى المبارك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلني
مباركا اينما كنت قال نفاعا باب معنى قول الصادق عليه السلم
التقي من حمران ومعنى المطمر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن حمزة بن محمد بن حمران قال اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام
في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران ابن اعين فخضنا في المناظرة
وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم
يا حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي ان لا اتكلم في مجلس تكون
فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام اني قد اذنت لك في الكلام
فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ

صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان
الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان
الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا
حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين
من بعده ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم
فقال ابو عبد الله عليه السلام الترّ ترّ حمران ثم قال يا حمران مد المطمر
بينك وبين العالم قلت وما المطمر فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن
خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا وان كان
علويا فاطميا فقال ابو عبد الله وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا
محمد بن موسى بن متوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ليس بينك وبين من خالفك الا المطمر قلت اي شئ المطمر قال الذي
تسمونه الترّ فمن خالفك وجازه فابرأ منه وان كان علويا فاطميا
باب معنى الباغي والعادي ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج
على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد
روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز له التقصير
في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار باب معنى الاوقية والنش
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله شيئا من نسائه ولا
زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش والاوقية
اربعون درهما والنش عشرون درهما باب معنى قول الصادق

المترّ بالضم الاصل والخيط الذي يقدر به البنا ق

عليه السلام لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان
عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم
من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال ام مربية
او ظئر مستاجرة او خادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف
عليه **باب** معنى الاغنا والاقنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلم
في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته
وارضاه بكسب يده **باب** معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هي الاقالة **باب** معنى الورقة
والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير
قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام
والرطب ما يحيى واليابس ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين **باب**
معنى السهم من المال يوصي به الرجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي
بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم

وفي

وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سالت الرضا
عليه السلام عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شي
هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر عليهما السلام فيهما شي قلت
جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيا في هذا عن ابائك
عليهم السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقال اما تقرا كتاب الله
عز وجل فقلت جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اين موضعه
فقال قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله
صلى الله عليه واله على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية
وقد روي ان السهم واحد من ستة وكذلك على حسب ما يفهم
من مراد الموصي على حسب ما يعلم من سهام ماله **باب** معنى الشي
من المال يوصي به الرجل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال قلت له رجل اوصى بشي من ماله فقال لي في كتاب علي ع
الشي من ماله واحد من ستة **باب** معنى الجزء من المال
يوصي به الرجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمر بن سعيد
عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل
يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل
يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد

من سبعه لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن
سنان قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن امراة اوصت
بثلثها نقضى به دين ابنها وجزء لفلان وفلان فلم اعرف ذلك
فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس لهما شي
فقال كذب والله لهما العشر من الثلث حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن
بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اوصى
بجزء من ماله فقال سبع ثلثه باب معنى الكثير من المال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في رجل نذر ان يعطي بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما زاد لقول الله
تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا
باب معنى القديم من المماليك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن
محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل بن ابي سعيد المكاري
الى علي الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي
ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر
بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى مريم ذهبه
ومريم وعيسى شي واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شي واحد
فقال له ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسالة فقال لا اخالك تقبل مني

ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك
لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول
في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكي اتى له ستة
اشهر فهو قديم قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت
ليلة لعنه الله باب معنى الجيش حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف
الى ابن ابي ليلى في مواريث وكان يدافعني فلما طال ذلك
علي شكوته الى جعفر بن محمد عليه السلام فقال اما علم ان رسول الله
صلى الله عليه واله امر برد الجيش وانفاذ المواريث قال فاتيته
فعمل كما كان يعمل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليه السلام
فقال لي كيت وكيت فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت
له فقضى لي بذلك ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن صالح
عن ابن ابي عمير عن ابن عيينه الضبي قال كنت شاهدا ابن ابي
ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت لهم وقتا
فمات الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرابته الذي جعل له
الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال
له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب عليه السلام قضى
في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول قضى علي بن ابي طالب عليه السلام برد
الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى وعندك في كتاب
قال نعم قال فارسل اليه فاتى به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر في
الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاراه الحديث
عن ابي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيته والحبيس هو كل

هو كل وقف الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة باب معنى
الصدود حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
اليعقوبي عن علي بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال النبي صلى الله
عليه واله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
قال الصدود في العربية الضحك باب معنى التتبير ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي
بالنبطيه باب معنى الاحقاب ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبه عمن رواه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب
ثمانيه احقاب والحقبه ثمانون سنه والسنة ثلثمايه وستون
يوما واليوم كان كالف سنة مما تعدون باب معنى المشارق
والمغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن
ابي حماد يرفعه الى امير المومنين عليه السلام في قول الله عز وجل
رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمايه وستون مشرقا و
ثلثمايه وستون مغربا فيومها الذي يشرق فيه لا يعود فيه الا من
قابل ويومها الذي تغرب فيه لا يعود فيه الا من قابل باب معنى
العضباء والجدعاء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا تضحي بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء
ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن

والجدعاء

والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة
والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرى
عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني
عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله في
الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء
والمقابلة والمدابرة الخرقاء قال ان يكون في الاذن ثقب مستدير
والشرقاء في الغنم المشقوقه الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف و
المقابله ان يقطع من مقدم اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين
كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق
الزعل والمدابرة ان يفعل مثل ذلك بموخر اذن الشاة باب
معنى الفرار الى الله تعالى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
في قول الله عز وجل ففروا الى الله اني لكم نذير مبين قال حجوا الى الله
باب معنى المحصور والمصدود ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان
ابن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير
المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون
كما ردوا رسول الله صلى الله عليه واله ليس من مرض والمصدود تحل
له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب معنى ما روي فيمن ركب
زاملة وسقط منها فمات انه يدخل في النار حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل

النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون
الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق
بشيء من الرحل فنهو عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون
قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث
بنهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان
يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص
ليس ذلك ايضا بنهي عن ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل
من خرج في حج او جهاد فليوص وليس ذلك بنهي عن الحج والجهاد
وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى
باب معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على
النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج
رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب معنى الدباء و
المزفت والحنتم والنقير ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النرد والشطرنج
قال لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ
قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن كل مسكر فكل مسكر
حرام قلت فالظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه
واله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع
والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير
خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون
فيها باب معنى الضحك ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن يعقوب

عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال
حاضت باب معنى النافلة ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن
يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة باب معنى القط
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن
الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب باب معنى
الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن
اسحق الحذاء عن محمد بن العيص قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك فان لم تكن
عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت
ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا
وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن
معلومة ويؤتين قلت ما الدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن
وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنى قلت فذوات
الازواج قال المطلقات على غير السنة باب معنى الفقيه حقا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم
بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله
ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن

رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة
ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه باب معنى بلوغ
الاشد والاستواء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان محمد بن عبد الله ابن
رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال اشده ثمان عشرة سنة
واستوى التحى باب معنى الخريف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن احمد بن ارزق عن يحيى بن العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون
سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما
رحمتني قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط
الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف بالهبوط في النار قال اني قد
امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه
قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على
وجهه قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به
لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسالني عبد
بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك
اليوم باب معنى الفلق ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن معوية بن وهب قال
كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ رجل قل اعوذ برب الفلق فقال
الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل
اسود سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها باب

معنى شر الحاسد

معنى شر الحاسد اذا حسد ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل
ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه وهو ينظر اليك
هو ذاك باب معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المومن
محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول الشتاء ربيع المومن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه
ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه باب معنى ربيع القران حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النضر الخزاز
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع
القران شهر رمضان باب معنى افق المبين حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان
سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و
اتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع
بين يدي العرش فيه من شانها انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم
باب معنى الافق من الناس ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن
سيف بن عميرة عن سعيد ابن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب
على ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام الان
اطعم مومنا حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت
كم الافق قال مائة الف باب معنى الاسودين اخبرنا ابو الحسن

بن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب بن
يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم
عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه واله امر بقتل الاسودين
في الصلوة قال معمر قلت ليحيى وما معنى الاسودين قال الحية والعقرب
باب معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا
محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال
كنت مع النبي صلى الله عليه واله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم
اني اسالك الصبر فقال له النبي صلى الله عليه واله سالت
البلاء فاسال الله العافية ومر عليه السلام برجل وهو يقول
اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال له يا ابن ادم وهل تدري ما تمام
النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلام وهو
يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك
فسال باب معنى مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
قال قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام مطلوبات
الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام و
العز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال فلم
يجده واما الدعة فموجود في خفة المحمل فمن طلبها في ثقل لم يجدها
واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها
فاما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق
لم يجده باب معنى قول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي

قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراني
في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن صالح الوضاح عن ابيه عن ابي
اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور
قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
في الحيرة اذ نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي
طالب عليه السلام يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس
قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا
وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا
قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا
يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا
ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث
يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا
المسيح الها من دون الله عز وجل فذهبت الى الديراني فقلت له
بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي كنت تضربها
قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من قد اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي
امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق
نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني
وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما
يقول الناقوس باب معنى قول الانبياء عليهم السلام اذا
قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي

الكمال مولى زيد بن علي قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام
قال قال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا
سواك قال وقال الصادق عليه السلام القران كله تقريع وباطنه
تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء آيات
التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب معنى الاخلاء الثلاثة
للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن
ابي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن
الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلاثة اخلاء فخليل يقول له
انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله
فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك
ثم اخليك وهو ولده باب معنى القرين الذي يدفن مع الانسان
ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن
العتبي يعني محمد بن عبد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري
قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه
عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس
فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر بالبرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان
مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل
شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا
وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت
وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك

ثم لا تحشر الا

ثم لا تحشر الا معه ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا
صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش
الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات
شعر نفتخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه
وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر
فاستتب لي القول قبل مجي حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات
احسبها توافق ما تريد فقال النبي صلى الله عليه وآله قل يا قيس فقلت
تخير قرينا من فعالك انما ... قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد
الموت من ان تعده ... ليوم ينادى المرء فيه فيقبل ... فان كنت مشغولا
بشيء فلا تكن ... بغير الذي يرضى به الله تشغل ... فلا يصحب الانسان من
بعد موته ... ومن قبله الا الذي كان يعمل ... الا انما الانسان ضيف لاهله
مقيم قليلا بينهم ثم يرحل باب معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا
محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني
احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب
قال حدثنا المدائني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال
في عقولهم باب معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القران في كل يوم
فقال في كل ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب [illegible]
عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان انا يا

رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال یا رسول الله ان سلمان رجل
من الفرس یرید ان یفتخر علینا قلت ایکم یصوم الدهر قال انا وهو اکثر
ایامه یاکل وقلت ایکم یحیی اللیل فقال انا وهو اکثر لیله نایم وقلت ایکم
یختم القران فی کل یوم فقال انا وهو اکثر ایامه صامت فقال رسول الله
صلی الله علیه واله مه یا فلان ان لک بمثل لقمن الحکیم سله فانه ینبئک
فقال الرجل لسلمان یا ابا عبد الله الیس زعمت انک تصوم الدهر
فقال نعم فقال رایتک فی اکثر نهارک تاکل فقال لیس حیث تذهب
انی اصوم الثلثه فی الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلک صوم الدهر فقال الیس
زعمت انک تحیی اللیل فقال نعم قال انت اکثر لیلک نایم فقال لیس
حیث تذهب ولکنی سمعت حبیبی رسول الله صلی الله علیه واله
یقول من بات علی طهر فکانما احیی اللیل فانا ابیت علی طهر فقال الیس
زعمت انک تختم القران فی کل یوم قال نعم قال انت اکثر ایامک صامت
فقال لیس حیث تذهب ولکنی سمعت حبیبی رسول الله صلی الله
علیه واله یقول لعلی علیه السلام یوما یا ابا الحسن مثلک فی امتی
کمثل قل هو الله احد فی القران فمن قراءها مرة فقد قراء ثلث القران
ومن قراها مرتین فقد قرا ثلثی القران ومن قراها ثلثا فقد ختم القران
فمن احبک بلسانه فقد کمل له ثلث الایمان ومن احبک بلسانه وقلبه
فقد کمل له ثلثا الایمان ومن احبک بلسانه وقلبه ونصرک بیده فقد
استکمل الایمان والذی بعثنی بالحق یا علی لو احبک اهل الارض
کمحبة اهل السماء لک لما عذب احد بالنار وانا
اقراء قل هو الله احد فی کل یوم ثلث مرات فقام وکانه قد التقم حجرا باب
معنی المنقمه من البقاع حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانه رضی الله
عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن جعفر بن سلمه الاهوازی عن ابراهیم بن محمد الثقفی قال حدثنی ابو الحسین علی بن المعلی

الاسدی

الاسدی قال ابنت عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام انه قال ان لله
عز وجل بقاعا تسمی المنتقمه فاذا اعطی الله عبدا مالا لم یخرج حق الله عز وجل
منه سلطه الله علی بقعه من تلک البقاع فاتلف ذلک المال فیها ثم
مات وترکها باب معنی القول الصالح والعمل الصالح حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین
السعدابادی قال حدثنا احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن محمد بن
زیاد عن ابان وغیره عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام قال
من ختم صیامه بقول صالح وعمل صالح یقبل الله عز وجل صیامه فقیل
له یا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة لا اله الا الله و
العمل الصالح اخراج الفطرة باب معنی ما روی ان من احب
ومن ابغض لقاء الله ابغض ص
لقاء الله احب الله تعالی لقاءه الله عز وجل لقاءه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن القسم
بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله ع
قال قلت له اصلحک الله من احب لقاء الله احب الله تعالی لقاءه
ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنکره
الموت فقال لیس ذاک حیث تذهب انما ذاک عند المعاینه اذا
رای ما یحب فلیس شیء احب الیه من ان یتقدم والله یحب لقاءه
وهو یحب لقاء الله حینئذ واذا رای ما یکره فلیس شیء ابغض الیه
عز وجل والله م
من لقاء الله عز وجل یبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علی بن مهزیار
عن فضاله بن ایوب عن معویة بن وهب عن یحیی بن سابور قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام فی المیت تدمع عینه عند الموت فقال
ذاک عند معاینة رسول الله صلی الله علیه واله فیری ما یسره
قال ثم قال اما تری الرجل یری ما یسره وما یحب فتدمع عینه ویضحک
باب معنی ما روی ان الصلوة حجزة الله فی الارض حدثنا

محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم ان الصلوة
حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته
فلينظر فان كانت صلوته حجزه عن الفواحش والمنكر فانما
ادرك من نفعها بقدر ما احتجزه ومن احب ان يعلم ماله عند الله
فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا
فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل ولي
بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر
ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانيه باب
معنى الحاقن والحاقب والحازق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبله عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به
البول والحاقب الذي به الغايط والحازق الذي به ضغطه الخف
باب معنى المجنون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصره قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول مر رسول الله صلى الله عليه واله برجل مصروع وقد اجتمع
عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلام على ما اجتمع هؤلاء فقيل
له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون
حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر
في مشيه الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا

المبتلى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجاب في
كل ما يسأل عنه المجنون باب معنى الحميه ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني الرضا عليه السلم
قال ليس الحمية من الشي تركه انما الحمية من الشي الاقلال منه
باب معنى دبقا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر بن الزبير
عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته كم يحمي المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسألته فقال
عشرة ايام وفي حديث اخر احدى عشر دبقا ودبق صباح بكلام
الروم يعني احدى عشر صباحا باب معنى الخايف ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن
محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخايف من لم يدع له
الرهبة لسانا ينطق به باب معنى الكفو ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن عبد الرحمن
قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار باب معنى المسلم والمومن
والمهاجر والمولى ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المسلم من سلم الناس من
يده ولسانه والمؤمن من ايتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي
في حديث اخر ان المومن من امن جاره بوايقه وروي ان الصادق

عليه السلام قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه
بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم
من انفسهم **باب** معنى العقل **ابي** رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل
قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي في معوية
قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست
بعقل سئل الحسن بن علي عليه السلام فقيل له ما العقل فقال التجرع
للغصة حتى ينال الفرصة **باب** معنى من اتقى الله حق تقاته **حدثنا**
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله
حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر ولا يكفر **باب**
معنى العبادة **ابي** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال
سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع
الله منه **باب** معنى السائبة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه
ويقول اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء وليس
علي من جريرتك شيء واخذ بذلك شاهدين **باب** معنى الكبر
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن

عبدالله

عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا
يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل
ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذلك
انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخراز عن
محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال لا
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت
انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله
عز وجل **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن
فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة من في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت لما
اسمع منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود **وبهذا الاسناد**
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى بن الحسين قال
قال ابو عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص
الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك
فقد نازع الله عز وجل في رداءه **حدثني** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جناح عن

سيف بن عميرة عن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال
من دخل مكة مبرأ من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق
وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال
مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه فى كتاب الخليل بن احمد يقال
فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال
انه لمغموص عليه فى دينه اى مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية
اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة فى قوله عليه السلام سفه الحق هو ان
يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول
سفهها واما قوله غمص الناس فالاحتقار لهم والازراء بهم وما
اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى غير هذا الحديث وغمص بالصاد
غير معجم وهو بمعنى غمط والغمص فى العين والقطعة منه غمصة
والغميصا كوكب والمغمص فى المعا غلظه وتقطيع ووجع باب معنى
التزكية التى نهى عنها ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن جميل بن دراج قال سالت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو
اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو
هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا
البارحة وصمنا امس فقال على عليه السلام لكنى انام الليل والنهار
ولو اجد بينهما شيئا لنمته باب معنى العجب الذى يفسد العمل
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن على بن سويد المدينى عن ابى الحسن موسى عليه السلام
قال سالته عن العجب الذى يفسد العمل فقال للعجب درجات منها ان
يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا

غمصه كضربه وسمعه احتقره وعابه وتهاون بحقه والنعمة لم يشكرها ق

ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه
فيه المن ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف لاحد
الفضل فهو المعجب برأيه باب معنى الحسد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
ابن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم يدور فى الناس حتى اذا انتهى الينا يئس
وهو الشيطان باب معنى الفقر حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور قال كان فيما سال عنه على
بن ابى طالب ابنه الحسن عليهما السلام انه قال له ما الفقر قال الحرص
والشره باب معنى البخل والشح ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى
عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدرى من الشحيح
فقلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما فى يديه
وان الشحيح يشح بما فى ايدى الناس وعلى ما فى يديه حتى لا يرى فى ايدى
الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينتفع
بما رزقه الله تعالى ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجانى عن عبد الاعلى
بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا
من غير حله وانفقه فى غير حقه حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله
عنه عن ابيه عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن
طريف عن الاصبغ ابن نباتة عن الحارث الاعور قال فيما سال على
عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام انه قال له ما الشح فقال ان
ترى ما فى يديك شرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن على ماجيلويه

عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ليس البخيل الذي يؤدي الزكوة المفروضة من ماله ويعطي
النائبة في قومه وانما البخيل الذي يمنع الزكوة المفروضة في ماله و
يمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق
في غير حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال البخيل من بخل في السلام
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن
الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحلج
المقري البرقي قال حدثنا احمد بن العلا بن هلال قال حدثنا ابو زكريا
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي باب معنى سوء الحساب
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن
يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل يا فلان
ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقضيت عليه
حقي فقال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون
سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم ولكنهم خافوا الاستقصاء
والمداقة باب معنى السفلة ابي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن احمد بن

ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن الحرث الاعور الهمداني قال قال علي عليه السلام للحسن ابنه عليهما السلام
في مسائل التي سأله عنها يا بني ما السفلة فقال اتباع الدناة وصحبة
الغواة باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله نعم العيد الحجامة
حدثنا محمد الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله نعم العيد الحجامة يعني بالعيد العادة تجلو البصر وتذهب بالداء
باب معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي
جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه
واله في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا سمى واحدة النافعة والاخرى
المغيثة والثالثة المنقذة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن
الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن ابن ابي سلمة وهو ابو خديجة
واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة على
الراس على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين وكان
رسول الله صلى الله عليه واله يسميها المنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يحتجم على راسه ويسميها المغيثة والمنقذة باب
معنى الاحداث في الوضوء ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت
لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام
انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضا ثم مسح على نعليه ثم قال هذا
وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت فاي حدث احدث
من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء
باب معنى قول علي بن الحسين عليه السلام ويل لمن غلبت آحاده

اعشار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويل لمن غلبت آحاده اعشاره
فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة
الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت
له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون
له حسنة واحدة فيغلب حسناته سيئاته باب معنى الصاع
والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده
ابي ومحمد بن الحسن رحمه الله قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن
حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل صاع من ماء
والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد
والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق و
الدانق ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير من اوساط الحب
لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر
بن ابراهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع
بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب
الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني
فقال بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنا وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي انه جاء
بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه ابو عبد الله
عليه السلام وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه
اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا باب معنى النامصة

والمتنمصة

والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى
ابن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وآله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة و
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة
التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل ذلك بها والواشرة
التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل ذلك
بها والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي
يفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شيء
من بدنها وهو ان تغرز يديها او ظهر كفيها او شيئا من بدنها
بابرة حتى يؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر والمستوشمة
التي تفعل بها باب معنى آخر للواصلة والمستوصلة حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتب رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة والمستوصلة يعني
الزانية والقوادة باب معنى اطابة الكلام واطعام الطعام
وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها

من بالمشرق والمغرب من اهل بيتك باب من ظاهرها وظاهرها من باطنها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم
الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال
علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال
عليه السلام يا علي اوما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادام الصيام فهو ان يصوم الرجل
شهر رمضان وثلثة ايام من كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلوة
بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة
في المسجد جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل
بالسلام على احد من المسلمين باب معنى الزهد ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الزهد
في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف
بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله
عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم الحكم عن
اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا
باضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما
في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن
محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن
البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا ساله عن الزهد
فقال الزهد عشرة اشياء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات

الورع

الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات
الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام
في خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع و
طعامي ما تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي
التراب ووسادتي الحجر ليس لي بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت
ولا امراة تحزن اصبحت وليس لي شيء وامسيت وليس لي شيء وانا
اغنى ولد ادم باب معنى الورع من الناس ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب
هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر
ولم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان
يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب
ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين
فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب
معنى حسن الخلق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد حسن
الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
باب معنى الخلاق والخلق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال لقمن لابنه
يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا يا بني انما هو خلاقك وخلقك

اليقين ادنى درجات

ومخالقتك وخلقك

بينك وبين الناس فلا تبتغض اليهم وتعلّم محاسن الاخلاق يا بنىّ كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بنىّ ادّ الامانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن امينا وتكن غنيا **باب** معنى الشكاية من المرض **ابى** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليست الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة او وعكت البارحة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبل به احد **باب** معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام فلير عليه اثره **ابى** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلام أيسرّك ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغنى عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعنى الحنا فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من الحمام وقد سلم فيصلى ركعتين شكرا قال سعد واخبرنى احمد بن ابى عبد الله ومحمد بن نوح عن ابن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل **باب** معنى قول النبى صلى الله عليه وآله الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع فى بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففى القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففى الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم **وروى** انه

اذا وقع

اذا وقع الطاعون فى اهل مسجد ليس لهم ان يفروا منه الى غيره **باب** معنى قول العالم عورة المومن على المومن حرام **ابى** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عورة المومن على المومن حرام قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيا انما هو ان يروى عليه **محمد بن موسى بن المتوكل** قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له عورة المومن على المومن حرام فقال نعم قلت يعنى سفليه قال ليس هو حيث تذهب انما هو اذاعة سره **ابى** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لابى عبد الله عليه السلام شىء يقول الناس عورة المومن على المومن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب **باب** معنى السخاء وحده **ابى** رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء قال تخرج من مالك الحق الذى اوجبه الله عليك فتضعه فى موضعه **حدثنا** محمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلام مثله **ابى** رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن على بن عوف الازدى قال قال ابو عبد الله عليه السلام السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان

ينفقه في طاعة الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله السخا شجرة في الجنة اصلها وهي مطلة
على الدنيا من تعلق بغصن منها اجره الى الجنة باب معنى السماحة
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا
بعض اصحابنا يبلغ به عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث
الاعور قال امير المومنين عليه السلام للحسن عليه السلام في بعض
ما ساله عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر باب
معنى الجواد ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى ابن بكر عن احمد بن مسلم
قال سال رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني
عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق
فان الجواد الذي يودي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن
الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك ما ليس
لك وان منعك منعك ما ليس لك [اعطاك صح] باب معنى المروة حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
عبد الرحمن بن العباس ابن الفضيل بن العباس بن ربيعة بن
الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمر بن عثمان
التيمي القاضي قال خرج امير المومنين عليه السلام على اصحابه وهم
يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المومنين
في اي موضع فقال في قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان
فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن العباس
ورفعه قال سال معوية الحسن بن علي عليهما السلام عن المروة فقال
شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية

احسنت

احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال فكان معوية يقول بعد ذلك
وددت ان يزيد قالها وانه كان اعور حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن ايمن بن محرز عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان الحسن بن علي عليه السلام في نفر من اصحابه عند معاوية
فقال له يا ابا محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في
اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف
عن الاذى والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور
قال امير المومنين عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام يا بني ما المروة فقال
العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي
بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا
يقال له ابرهيم قال سئل الحسن عليه السلام عن المروة فقال العفاف
في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان
بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله ع
تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم
بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال المروة مروتان
مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد
وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح
في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم
اذا انت فارقتهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله

عليه السلام انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان فذكر الحديث الذى تقدم باب
معنى سمجة الحديث والتحريف حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان احب السمجة الى الله سمجة الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل التحريف قيل يا رسول الله وما سمجة الحديث قال الرجل يسمع خرص الدنيا وباطلها ويغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف فكقولك لرجل انى مجهود ومالى وما عندى باب معنى ظهر القران وبطنه حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن خالد الاشعرى عن ابراهيم بن محمد الاشعرى عن ثعلبه ابن ميمون عن ابى خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا باعمالهم يجرى فيهم ما نزل فى اولئك
باب معنى الفقر الذى هو الموت الاحمر حدثنى محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن صفوان بن يحيى عن ذريح ابن يزيد المحاربى عن ابى عبد الله عليه السلام فقال فقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدينار والدراهم قال لا ولكن من الدين باب معنى الحديث الذى روى انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغنى والفقير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغنى قلت هذا الفقير سوء حاله لما منع من حقه وكيف سوء حال الغنى قال الغنى المانع الزكوة يسوء حاله فى الاخرة باب معنى ما روى ان من رضى من الله عز وجل باليسير من الرزق رضى الله تعالى

الخرص بالكسر الكذب وكل قول بالظن ويخرص عليه افترق

منه

منه باليسير من العمل ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى الحديث من رضى من الله تعالى باليسير من الرزق رضى الله تعالى منه باليسير من العمل قال يطيعه فى بعض ويعصيه فى بعض باب معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين حدثنى ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه فى حديث مرفوع عن النبى صلى الله عليه واله قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى ارسلنى اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه واله قلت وما هى قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين واحسن منه وقلت وما هو يا جبرئيل قال المدرجة وذلك التوكل على الله عز وجل فقلت وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لا يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال يصبر فى الضراء كما يصبر فى السراء وفى الفاقة كما يصبر فى الغناء وفى البلاء كما يصبر فى العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا قال الراضى لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لا يصيب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم

جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة
التي قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار
ان يغشاها وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير
الاخلاص قال المخلص الذي لا يسئل الناس شيا حتى يجد فاذا وجد
رضي واذا بقي عنده شي اعطاه في الله فان لم يسئل المخلوق فقد اقر لله
عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى
عنه راض واذا اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت
فما تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله
يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن
ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد **باب** معنى ما
روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا
لقوي **حدثني** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان
ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها **ومن حديث آخر** عن
الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الصدقة لا تحل لغني ولم يقل ولا لذي مرة سوي **باب** معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب **حدثني** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول الله
فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعني التصفح **باب** معنى الطين الذي حرم الله اكله **حدثني** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال

المرة بالكسر مزاج من امزجة البدن وقوة الخلق وشدته ق

حدثني

حدثني المعادي عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما يروي
الناس في الطين وكراهته قال انما ذلك المبلول وذاك المدر **وروي**
ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اكل المدر **حدثني** بذلك
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عليه السلام **باب** معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس
واحد فانهن ذوات ازواج **حدثني** ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن
بن احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين
ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ
زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان
كان من اخوانك فلا شي عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه
عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج
فقال ذاك من اخوانكم لا من هؤلاء لانه كان بدين لزمه احكامهم **باب**
معنى صلة الرحم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب
عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد
في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين
الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان ثقل
الرحم انقطاع النسل **باب** معنى القاتل الذي لا يموت **حدثني** ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله
قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت قال النار **باب**

معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او آوى
محدثا حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في المدينة حدثا
او آوى محدثا قلت ما ذلك الحدث قال القتل حدثني ابو نصر محمد بن
احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا الوليد محمد بن ادريس
الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثني سيف بن هرون
البرجمي عن عمرو بن قيس الهلالي عن امية بن يزيد القرشي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس
او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة
ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما
الصرف يا رسول الله قال التوبة باب معنى التعرب بعد الهجرة
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته باب معنى
ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تنفلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة
قيل يا رسول الله ما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء
باب معنى الامعة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي محمد عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم

انه قال

انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد
من الناس باب معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلم
انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض حدثني ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني علي بن
الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين
بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت
فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال
فقال لي وما هو قال قلت له روي عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله
عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه
فما الذي تامر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض
قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا
فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام الحديث
على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو
عبد الله عليه السلام بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك
وما سكنت الارض من الخسف بالجيش باب معنى قول امير المومنين
عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
علي بن سعيد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك
الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك اليهم في لين
كلامك وحسن سيرتك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك باب معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على ترعة من ترع الجنة حدثني محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما بين قبري ومنبري روضه من رياض الجنه ومنبري على ترعه
من ترع الجنة لان قبر فاطمه عليها السلام بين قبره ومنبره وقبرها
روضه من رياض الجنه واليه ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا
الكتاب رضى الله عنه روى هذا الحديث هكذا واوردته لما فيه
من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام
ما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل
بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا
الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو اميه في المسجد صارت في المسجد **باب** معنى
قول امير المومنين عليه السلام لا يابى الكرامة الا حمار **حدثنا** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن
علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال ابو الحسن عليه السلام قال امير المومنين
عليه السلام لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنا ذلك قال التوسعة
في المجلس والطيب يعرض عليه **حدثنا** محمد بن احمد بن الوليد رضى الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا
يابى الكرامة الا حمار قلت اي شي الكرامة قال مثل الطيب وما يكرم به
الرجل **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن علي بن مسرح عن ابي زيد المكي قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة
ابي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن

الترعة بالضم الروضة على المكان المرتفع قال القتيبي ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها نهاية

الرجل

الرجل يرد الطيب قال لا ينبغي له ان يرد الكرامة **باب** معنى قول جبرئيل
عليه السلام لادم عليه السلام حياك الله وبياك الله **ابي** رحمه الله
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن
سيابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد طاف ادم عليه السلام
بالبيت مائة عام ما ينظر الى حوا ولقد بكا على الجنة حتى صار على خديه
مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال حياك الله وبياك الله فلما ان قال له حياك الله تبلج وجهه فرحا و
علم ان الله قد رضى عنه ولما ان قال وبياك ضحك ومعنى بياك اضحكك
قال ولقد قام على باب الكعبة وثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني
عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله عز وجل
قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك
منها **باب** معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي تنزل
النقم والتي تدفع السقم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل
البلاء والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء
والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء والتي تحبس غيث السماء **حدثني** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء
عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير
النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم
الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق
الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
عبد الله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت
زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول الذنوب التي تغير

تبلج الصبح اضاء كتبلج ق

الداء الغلبة ق

النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف
وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله
قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فاصبح
من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج
وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكات حتى يحضر الموت و
ينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي
والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع
القسم اظهار الافتقار وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك
العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو
والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل
البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان
الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والاتباع للاشرار والذنوب
التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة
والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب
التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله و
الثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم
الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق
الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء
والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي
الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة
باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة
والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة
المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل

بالبر

ابتداء كلام الصدوق

بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي
تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء والشهادة الزور وكتمان
الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب على اهل
اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السايل ورد السائل
بالليل باب معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة
عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او
ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الذي
يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام
الذي يدعا اليه الناس عند بناء الدار او شرائها الوكيرة والوكار
منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال
له الركاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم
من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله
عليه واله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز
المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو
ادم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد ابي القاسم بن سلام باب معنى الكلالة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلالة ما لم يكن
والد ولا ولد باب معنى الحبيل ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن

ركازم

الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحميل فقال
واي شيء الحميل فقلت المراة تسبى من ارضها معها الولد الصغير
فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي ليس لهما بينة
الا قولهما قال فما يقول الناس فيه عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن
لهما على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله
اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في
صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا اخبرني ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال
في حديث النبي صلى الله عليه واله في قوم يخرجون من النار فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمل السيل
من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول
عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا
ولم يولد في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم
الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بذور البقل وقال ابو عبيدة وفي الحميل
تفسير اخر وهو اجود من هذا يقال انه سمي الحميل لانه محمول النسب
وهو ان يقول الرجل هذا اخي وابي وابني فلا يصدق الا ببينة لانه
يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا قيل للمدعي
حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن ∴ علام نزلتم
من غير فقر ∴ ولا ضراء منزلة الحميل **باب** معنى قول الصادق ع
لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير
عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها
والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل
في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب

يعني به انه

يعني به انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون
مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته **باب** معنى النهي عن البدل في النكاح
حدثنا ابو احمد القسم بن احمد بن محمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني
بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن عروة قال حدثنا ابراهيم
بن احمد بن نفيس البغدادي قال حدثنا ابي عن الحماني قال حدثنا عبد السلام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي قروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني
بامراتك وابادلك بامراتي تنزل لي عن امراتك فانزل لك فانزل الله عز وجل
ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينه بن
حصين على النبي صلى الله عليه واله وعنده عايشه فدخل بغير اذن
فقال له النبي صلى الله عليه واله فاين الاستيذان قال ما استاذنت
على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله هذه عايشه ام المومنين قال عيينه
افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عايشه من
هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه
باب معنى الاقيال والعباهلة ومعنى الشعه والتيمة والسيوب
والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء اخبرني ابو الحسن محمد
بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم
بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه واله انه كتب لوايل بن
حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه واله الى الاقيال
والعباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة على الشعه
شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق
ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه

والعباهلة الذين قداقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهمل فهو
معبهل وقال تابط شرا متى تبغنى مادمت حيا مسلما تجدنى مع
المستر عل المتعبهل فالمستر عل الذى يخرج فى الرعيل وهى الجماعة من
الخيل وغيرها والمتعبهل الذى لا يمنع من ذل قال الراجز يذكر الابل انها
قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت عباهل عبهلها الوراد يعنى
الابل ارسلت على الماء ترده كيف شاءت والتبعة الاربعون من
الغنم والتيمة يقال انها الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة
الاخرى ويقال انها الشاة يكون لصاحبها فى منزله يحلبها وليست
بسائمة وهى الغنم الربايب التى يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس فى
الربايب صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها
فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة يمدح آل
لاى شعر فما تتام جارة آل لاى ولكن يضمنون لها قراها يقول لا يحتاج
الى ان تذبح تيمتها قال السيوب الركاز ولا اراه الا اخذ من السيب
وهو العطية يقول من سيب الله ضيافة وعطائه واما قوله لا خلاط
ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة
شاة لاحدهما ثمانون والاخر اربعون فاذا جاء المصدق واخذ منها
شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون
عليه شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب
الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة
فهذا قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله لا خلاط
ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه وهذا اصح والاول ليس بشىء وقوله لا شناق
فان الشنق هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس
الى العشر وما زاد على العشر الى خمسة عشر يقول لا يوخذ من ذلك

شىء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا قوم تعلق اشناق
الديات بهم اذا المئون امرت فوقه حملا واما قوله لا شغار فانه كان الرجل
فى الجاهلية يخطب الى الرجل بنته او اخته ويمهرها ان يزوجه ايضا
ابنته او اخته فلا يكون مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله من اجبى
فقد اربى فالاجبا بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه **باب** معنى
المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة
وبيع الحصاة وغير ذلك اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون الزنجانى
قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القسم بن سلام باسانيد
متصلة الى النبى صلى الله عليه وآله فى اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع وهو فى سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل
هو الذى تسميه اهل العراق القراح ويقال فى المثل لا تنبت البقلة الا
الحقلة والمزابنة بيع التمر فى روس النخل بالتمر ورخص النبى صلى الله عليه
وآله فى العرايا واحدتها عرية وهى النخلة التى يعريها صاحبها رجلا محتاجا
والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع تمر تلك
النخل من المعرا بتمر لموضع حاجته قال وكان النبى اذا بعث الخراص قال خففوا
فى الخرص فان فى المال العرية والوصية قال ونهى عليه السلام عن
المخابرة وهى المزارعة بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك واكثر
وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيد يقول لهذا سمى الاكار الخبير لانه
يخبر الارض والمخابرة المواكرة والخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا
سمى الاكار لانه يواكر الارض اى يشقها ونهى عن المخاضرة وهو ان
يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهى خضر بعد وتدخل فى المخاضرة
ايضا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل ان يزهو
وزهوه ان يحمر او يصفر وفى حديث آخر نهى عن بيعه قبل ان يشقح ويقال
يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا ومعنى قوله حتى يامن العاهة الآفة تصيبه
ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة نفى كل واحد منها قولان

اما المنابذة فيقال لها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او
غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال
الرجل اذا انبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى
عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك
فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب
لا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها
فنهى رسول الله صلى الله عليه واله عنها لانها غرر كلها ونهى
صلى الله عليه واله عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة
ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى صلى الله عليه واله عن الملاقيح و
المضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة
واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في
بطن الناقة وما يضرب الفحل في عام وفي اعوام ونهى صلى الله عليه واله
عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال
غيره وهو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلى الله عليه واله ليس
منا من لم يتغن بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب
به الى الصواب وقد روي ان من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده وروي
ان من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطي اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا
وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى احدا من اهل الارض
اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع
بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك و
ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه واله
حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلام اني قد نهيت
عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود
فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك جدير و
حري ان يستجاب لكم وقال النبي صلى الله عليه استعيذوا بالله من

طمع يهدي الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو
طبع واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه واله في مواريث واشياء
قد درست فقال النبي صلى الله عليه واله لعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال
لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن لها واجدل
واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن جزم الى الخطاء وقوله استهما اي اقترعا
وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا تقول
توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور
وهو التجصيص وذاك ان الجص يقال له القصة يقال منه قصصت
القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى النبي صلى الله عليه واله عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة المال يكون في
وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق في معاصي الله عز وجل من
قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه والوجه
الاخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا
اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال
واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسألة الناس اموالهم وقد يكون
ايضا من السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال الله عز وجل
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا
يدفنون بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن
قيل وقال فان القال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل
وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك

والتحن بحجته الفطنة

الفطنة كالفهم ... فطنت ... الفتح

وانتم تبهم اراو ... وتسهموا اقترعوا وتساهموا تقارعوا

والقصة الجص ... وقصص الدار جصصها

عيسى ابن مريم قال الحق وهو من هذا فكانه قال قول الحق ونهى النبي
صلى الله عليه واله عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي اصل
التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه انما هو شققته و
فتحته وسمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم اي شققه وفتحه ونهى
النبي صلى الله عليه واله ان يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار و
معناه ان يطاطى الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره
وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا ركع لم يضرب راسه ولم
يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك
والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم
والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر الرجل وراسه في الركوع
لان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا ركع لو صب على ظهره ما
لاستقر وقال الصادق عليه السلام لا صلوة لمن لم يقم صلبه في
ركوعه وسجوده ونهى النبي صلى الله عليه واله عن اختناث الاسقية
ومعنى الاختناث ان يثني افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث
التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى
الحديث في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما
انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي دار عليه الحديث معنى الحديث
انه صلى الله عليه واله نهى عن ان يشرب من افواهها ونهى صلى الله
عليه واله عن الجذاذ بالليل يعني جذاذ النخل والجذاذ الصرام وانما
نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال النبي صلى الله عليه
واله لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويضع شيئا ان
قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم او على
بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ
من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله تعالى جعلوا القرآن
عضين اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم

التعضية التجزئة والتفريق ح

فرق

فرق والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت
لم ينتفع بها وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب
وما اشبه ذلك من الاشياء وهذا باب جسيم من الحكمة يدخل
فيه الحديث الاخر لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة
قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم ونهى النبي
صلى الله عليه واله عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس
بين فرجه وبين السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل
الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده
واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس
عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه
فرجه وقال الصادق عليه السلام التحاف الصماء هو ان يدخل
الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو التاويل
الصحيح دون ما خالفه ونهى صلى الله عليه واله عن ذبائح الجن
وذبائح الجن ان يشتري الدار او يستخرج العين او ما اشبه ذلك
فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيد معناه انهم كانوا يتطيرون الى
هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا ويطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن
فابطل النبي صلى الله عليه واله هذا ونهى عنه وقال النبي صلى الله
عليه واله لا توردن ذو عاهة على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب
او الداء فقال لا توردنها على مصح وهو الذي ابله وما شيته صحاح
برية من العاهة قال ابو عبيد وجهه عندي والله اعلم انه خاف
ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل بتلك فيظن المصح
ان تلك اعدتها فياثم في ذلك وقال النبي صلى الله عليه واله لا تصروا
الابل والغنم من اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد
معها صاعا من تمر المصراة يعني الناقة والبقرة او الشاة قد صري
اللبن في ضرعها يعني حبس وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس

الماء وجمعه يقال منه صريت وصريته ويقال ماء صرى معقود يقال منه سميت المصراة وانها مياه اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله صلى الله عليه واله الاخلابة يعني الخداعة يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته وان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه واله فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى ولقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله امتهوكون اي متحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنفية فلذلك جاء التانيث لقول الله تعالى وذلك دين القيمة انما هي دين الحنيفية وقال النبي صلى الله عليه واله لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الارفاه وهو كثرة التدهن وقال صلى الله عليه واله اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما يقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء يقال منه امت فلانا فانا امه اما وتاممته كله تعمدته وقصدت له وقد روي عن الصادق عليه السلام قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء وقال النبي صلى الله عليه واله لا غرار في الصلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلوة فهو

زاد

ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة وركوعه عن اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلم الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله عليه واله الصلوة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلم عليك او يرده فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلم سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال النبي صلى الله عليه واله لا تناجشوا ولا تدابروا ومعناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه واله ناقة فقال النبي صلى الله عليه واله دع داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن ويرده له واذا استقصى كلما في الضرع ابطا عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلام الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجله وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوائم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد

باب معنى السكينة

ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال

قال سالته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان
سعته قال ثلث اذرع فى ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى
والسكينه قلت وما السكينه قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا
فى شى كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا ابى رضى الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال للرجل
اى شى السكينه عندكم فلم يدر القوم ما هى فقالوا جعلنا فداك ما هى قال
ريح تخرج من الجنه طيبه لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبيا
عليهم السلام وهى التى انزلت على ابراهيم عليه السلم حين بنى الكعبة
فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها باب معنى اسلام ابى طالب
بحساب الجمل وعقده بيده على ثلثه وستين م حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
احمد بن هشام المودب وعلى بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمدانى
قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اسلم ابو طالب رضى الله عنه
بحساب الجمل وعقد بيده ثلثه وستين ثم قال عليه السلم كان ابو طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجورهم
مرتين حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصرى الفقيه قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد الداودى عن ابيه قال كنت عند ابى القاسم
بن روح رحمه الله فساله رجل ما معنى قول العباس للنبى صلى الله
عليه واله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده
ثلثه وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف
واحد واللام ثلثون والها خمسة والالف واحد والحا ثمانية والدال
اربعة والجيم ثلثة والوا ستة والالف واحد والدال اربعه فذلك
ثلثه وستون باب معنى الزاهد فى الدنيا حدثنا محمد بن القاسم المفسر
الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن

بن على الناصر

بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عليه السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد
فى الدنيا قال الذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها
مخافة عقابه باب معنى الموت حدثنا محمد بن القاسم المفسر
الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن
بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال قيل للصادق عليه السلام
صف لنا الموت فقال هو للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه
وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعى ولدغ
العقارب واشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
فى الاحداق قال عليه السلم كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين
الا ترون منهم من يعانى تلك الشدايد فذلكم الذى هو اشد من
هذا الا من عذاب الاخرة فانه اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع
فينطفى وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفى المومنين ايضا من
يكون كذلك وفى المومنين والكافرين من يعانى عند سكرات
الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة للمومن هناك فهو عاجل
ثوابه وما كان من شديد فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا
مستحقا لثواب الله لا مانع دونه وما كان من سهوله هناك
على الكافر فليوفى اجر حسناته فى الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما
يوجب عليه العقاب وما كان من شدة على الكافر هناك
فهو ابتداء عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل
لا يجور حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رحمه الله قال حدثنا
احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد
بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد

رضخ بالحاء المهملة والمعجمة
الكسر والدق
بعت
ق

الآخرة هذا اشد من عذاب
٤

عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت
فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة
بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره
مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما ولينا والمطيع لامرنا فهو المبشر
بنعيم الابد واما عدونا والمخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد
واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه
لا يدري ما يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله
عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا
واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من
المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلث مائة الف
سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ما الموت
الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن
دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا
عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين عليه السلام
لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر
تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت قلوبهم ووجبت
جنوبهم وكان الحسين بن علي عليه السلام وبعض من معه
من خواصه يشرق الوانهم تهدي جوارحهم وتسكن نفوسهم
فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين
عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم
عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم
يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن
ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله

الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف ارتعد اضطرب ق

صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت
جسر هؤلاء المؤمنين وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت
وقال محمد بن علي عليه السلام قيل لعلي بن الحسين عليه السلام
ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال
ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى المراكب
وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل
انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل
واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي عليه السلام ما الموت
قال هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه
منه الا يوم القيمة فمن راى في نومه من اصناف الفرح ما لا
يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف
حال فرح في النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا
محمد بن القاسم المفسر قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال دخل
موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق في سكرات
الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو
عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال عليه السلام الموت هو المصفاة
تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم وكفارة آخر وزر
بقي عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او
راحة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا
فقد تخلى من الذنوب تخليا وصفي من الآثام تصفية وخلص
حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت
في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عليه السلام
قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال
كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة

مرضه فقال له كيف لقيته فقال اليما شديدا فقال ما لقيته
انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان
مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية
والنبوة تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلم
قال قيل لمحمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام ما بال هؤلاء
المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا
من اولياء الله عز وجل لاحبوه ثم قال يا ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء
المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء فقال والذي
بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو
انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي
اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد مما يستدعي
العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات
وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عليهما السلام قال دخل علي بن محمد
عليه السلام على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت
فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا
توسخت ثيابك وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ
عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل في حمام
يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره
ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله صلى الله
عليه واله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك
من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيآتك فاذا انت وردت
عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت
الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض
عين نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم

وليعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله م

عن الموت

عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا ابي عن ابيه
عن جده عن الصادق عليه السلم قال ان المومن اذا مات لم يكن ميتا
وان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المومن باب معنى
المحبنطي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن سليمان بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن بن رئاب عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في
القيمة حتى ان السقط محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول
لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيدة المحبنطي بغير همزة المتغضب
المستبطي للشي والمحبنطي بالهمزة العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل
لعظيم البطن حنطاء ويقال السقط والسقط وقال ابو عبيدة يقال
السقط وسقط وسقط باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تتشبهوا بالمجوس قال
الكسائي قوله يعفى يعني يوفر ويكثر قال ابو عبيدة يقال فيه عفى
الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وعفوته واعفيته لغتان اذا
فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال في غير
هذا الموضع قد عفى الشي اذا درس وامتحى قال لبيد بن ربيعة العامري
عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها وعفى ايضا
اذا اتى الرجل الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوا

وهو طاف ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له ومن
اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافية هاهنا كل طالب
رزقا من انسان او دابة او طاير او غير ذلك وجمع العافي عفاة و
قال الاعشى تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن
قال والمعتفي مثل العافي باب معنى السكة المابورة والمهرة المامورة
حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه قال حدثنا
المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري قال
حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن
الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مابورة ومهرة
مامورة وحدثنا ابو نصر محمد بن الحسين عن ابيه عن بن الحسين
الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا احمد
بن عبد الله بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
ابو نعامة العدوي عن مسلم بن بديل عن اياس بن زهير عن سويد
بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وآله خير مال المرء مهرة مامورة
او سكة مابورة قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة المستقيمة
المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا لا
صطفاف الدور فيها كطرائق النخل هذا في اللغة وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه
لا سكة الا سكك الجنة واما قوله المابورة فهي التي قد لقحت
للواحد خفيفة وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل ابرها
ابرا وهي نخلة مابورة ويقال ابرت ضربي اذا سالته ان يابر
لك نخلك وكذلك الزرع الابر العامل والموبر رب الزرع المابور
الزرع والنخل الذي قد لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج

وفيها لغتان يقال قد امرها الله فهي مامورة وامرها ممدودة فهي مومرة
وقد قرا بعضهم امرنا مترفيها غير ممدودة يكون هذا من الامر ويروى
عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى
اكثرنا على قول مهرة مامورة وفرس مامورة ومن قراها امرنا فمدها
فليس معناه الا كثرنا ومن قراها مشددة فقال امرنا فهذا من التسليط
ويقال في الكلام قد امر القوم يامرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مامورة
باب معنى الاشهر المعلومات للحج حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وفي خبر اخر وشهر مفرد للعمرة
رجب باب معنى الرفث والفسوق والجدال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد
الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق
والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله و
سباب الرجل الرجل باب معنى ما اشترط الله عز وجل على
على الناس في الحج وما شرط لهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في الحج ان الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن
وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم
فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال فرض فيهن الحج فلا رفث ولا

فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم قال فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه قال
عليه بدنة فان كانت المراة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما
بدنتان ينحرانهما وان كان استكرهها وليس بهوى منها فليس
عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس وحتى يرجعا الى المكان
الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذا في غير ذلك الطريق
الى ارض اخرى ايجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلي بالفسوق
فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت ان ابتلي
بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة
وعلى المخطي دم يهريقه بقرة باب معنى الحج الاكبر والحج
الاصغر حدثنا ابي رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الحج الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر
والاصغر العمرة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحج يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن
سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن حماد ابن عيسى عن شعيب
عن ابي بصير والنضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم

قال

قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحج الاكبر
فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر
يوم عرفة يعني من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد
ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها
والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر فقد ادرك الحج واجزا عنه
من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المومنين عليه السلم
الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة
اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول
وعشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان
السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس
فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر
فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون
ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب معنى الايام المعلومات
والايام المعدودات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين ابن سعيد عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
علي عليه السلام في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
قال ايام التشريق وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم

في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات
قال المعلومات والمعدودات واحد وهي ايام التشريق **باب** معنى المكاء
والتصدية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن الوليد قال حدثنا الحسين بن احمد بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما كان
صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق
باب معنى الاذان من الله ورسوله **ابي** رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن الحكم
بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلام **حدثنا** محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل
عليا عليه السلام من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله
صلى الله عليه واله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل
عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت
او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عند ذلك عليا
عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة
فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلم
باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن

يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان
بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال
المشهود يوم عرفه والمجموع له الناس يوم القيمة قال محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعه والمشهود
يوم عرفه **حدثنا** ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن موسى بن القاسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم العرفة والموعود يوم القيمه **حدثنا** محمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز
وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفه **وبهذا الاسناد** عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي جعفر
عليه السلم قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد
ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم
الجمعه والمشهود يوم عرفه فقال ابو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك
الشاهد يوم عرفه والمشهود يوم القيمة اما تقرأ القران قال الله عز وجل
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود **وبهذا الاسناد** عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما في قول الله
عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعه والمشهود يوم عرفة
والموعود يوم القيمه **ابي** رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران
بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم

عن ابی عبدالله علیه فی قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبی صلی الله
علیه امیر المومنین علیه السلام **باب** معنی المكامعة والمكامعه [margin: وآله]
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله
عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه عن حمدان بن سلیمان النیسابوری
عن هشام بن احمد المربوعی عن عبدالله ابن الفضل عن ابیه عن ابی جعفر
محمد بن علی الباقر علیه السلام عن جابر بن عبدالله الانصاری قال
نهی رسول الله صلی الله علیه واله عن المكامعة فالمكامعه ان یلتثم الرجل [margin: والمكامعه]
الرجل والمكامعه ان یضاجعه ولا یكون بینهما ثوب عن غیر ضرورة [margin: التثم ... التقبیل صح]
باب معنی البعال **حدثنا** علی بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا
ابو الحسین محمد بن جعفر الاسدی الكوفی قال حدثنا موسی بن عمران
النخعی عن عمه الحسین بن یزید عن عمرو بن جمیع عن جعفر بن محمد عن
ابیه علیهم السلام قال بعث رسول الله صلی الله علیه واله بدیل بن
ورقا الخزاعی علی جمل اورق فامره ان ینادی فی الناس ایام منی
ان لا تصوموا هذه الایام فانها ایام اكل وشرب وبعال والبعال
النكاح وملاعبة الرجل اهله **باب** معنی الاقعاء **حدثنا** احمد بن زیاد
بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم
عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن عمرو بن جمیع قال قال ابو عبدالله علیه السلام
لا باس بالاقعاء فی الصلوة بین السجدتین وبین الركعة الاولی
والثانیه وبین الركعة الثالثه والرابعه واذا اجلسك الامام فی
موضع یجب ان تقوم فیه فتجافا ولا یجوز الاقعاء فی موضع التشهدین
الا من علة لان المقعی لیس بجالس انما جلس بعضه علی بعض والاقعاء
ان یضع الرجل الیتیه علی عقبیه فی تشهدیه فاما الاكل مقعیا
فلا باس لان رسول الله صلی الله علیه واله قد اكل مقعیا **باب**
معنی المطیطا **حدثنا** احمد بن زیاد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه
قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن

محمد

عمر بن جمیع قال قال ابو عبدالله علیه السلام حدثنی ابی عن ابیه عن جده
عن قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اذا مشت امتی المطیطا وخدمتهم
فارس والروم كان باسهم بینهم والمطیطا التبختر ومد الیدین فی المشی **باب**
معنی ثیاب القسی **حدثنا** حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی
بن حسین بن علی ابن ابی طالب علیه السلام بقم فی رجب سنة تسع و
ثلثین وثلثمائة قال اخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم سنه سبع وثلثمائه
قال حدثنی ابی عن محمد بن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبدالله بن علی
الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام قال علی علیه السلام نهانی رسول الله
صلی الله علیه واله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثیاب القسی
وعن میاثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن القراة وانا راكع
قال حمزة بن محمد القسی ثیاب یوتی بها من مصر فیها حریر واصحاب الحدیث
یقولون القسی بكسر القاف واهل مصر یقولون القسی بنسب
الی بلاد یقال لها القس هكذا ذكره القسم بن سلم وقال قد رایتها ولم
یعرفها الاصمعی **باب** معنی الشحنه **حدثنا** علی بن احمد بن عبدالله بن
احمد بن ابی عبدالله البرقی قال حدثنی ابی عن جده احمد بن ابی عبدالله
عن ابیه محمد بن خالد عن یونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جمیع قال
كنت عند ابی عبدالله علیه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو
یقول ان رحم الائمة علیهم السلام من ال محمد لیتعلق بالعرش یوم
القیمة ویتعلق بها ارحام المومنین یقول یا رب صل من وصلنا
واقطع من قطعنا قال فیقول تبارك وتعالی انا الرحمن وانت
الرحم شققت اسمك من اسمی فمن وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته ولذلك قال رسول الله صلی الله علیه واله الرحم شجنة من
الله عز وجل **اخبرنا** ابو الحسین محمد بن هرون الزنجانی فیما كتب
الی قال حدثنا علی بن عبد العزیز قال سمعت القاسم بن سلام یقول
فی معنی قول النبی صلی الله علیه واله الرحم شجنة من الله عز وجل

يعني قرابة مشتبكة لها كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو
شجون انما هو تشبك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر
شجن ذو شجون اذا التف بعضه ببعض ويقال شِجنة وشُجنة و
الشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه
واله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها
عليها السلم حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة
قال حدثنا جعفر بن سليمان التيمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن
عباية عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان فاطمة شجنة
مني يؤذيني من اذاها ويسرني من سرها وان الله تبارك
وتعالى يقول ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها عليها السلم

باب معنى الجبار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلم عن ابيه الحسين عن ابيه
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود اخبرنا ابو الحسين محمد
بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القاسم
بن سلام انه قال العجماء البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم
وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم واستعجم ومنه قول
الحسين صلاة النهار عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة واما الجبار
فهو الهدر وانما جعل جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس
لها قائد ولا سائق ولا راكب واذا كان معها واحد من
هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية ليست للعجماء وانما

جناية صاحبها الذي واملاها الناس واما قوله والبئر جبار فان
فيها غير قول له كثير يقال انما البئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها
في ملكه فينهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انما البئر
يكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه
لانها في ملكه وقال القاسم بن سلام هي عندي البئر العادية
القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون بالوادي فيقع فيها
الانسان او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة
من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية واما قوله
المعدن جبار فانها هذه التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء
قوم يحفرونها بشيء مسمى فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم
فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا باجر واما قوله وفي الركاز الخمس
فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق
الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام

باب معنى الاسجاح اخبرنا الحاكم
ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا ابو عبد الله البخاري
قال حدثنا اسمعيل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال
حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
يوم الجمل لعائشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له
ملكت فاسجح يعني تكرم

باب معنى الحوأب والجمل الاذيب
حدثنا الحاكم بن ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن
اسحق قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عصام بن قدامة عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الاذيب
التي تنبحها كلاب الحوأب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير

ثم ينجو بعد ما كادت الحوب ماء لبنى عامر والجمل الاذيب يقال
ان الذئب اذا تأخذ الدوابّ يقال بردون مذؤب واظن الجمل
الاذيب ماخوذ من ذلك وقوله ينجو بعد ما كادت اى ينجو بعد
ما كادت تهلك **باب** معنى الصايم المفطر **حدثنا** ابو نصر محمد بن
احمد بن تميم السرخسى الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن
ادريس الشامى قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الحريرى عن ابى علاء بن سخير عن نعيم
بن قعنب قال اتيت الربذة التمس اباذر فقالت لى امرأة ذهب يمتهن
قال فاذا ابوذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الاخر قد
علق فى عنق كل واحد منهما قربة قال نفثت فسلمت عليه ثم جلست
فدخل منزله وكلم امرأته بشى فقال وما تريد بن على مما قال رسول الله
صلى الله عليه واله انما المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها ملعبة
ثم جاء بصحيفة فيها مثل القطاة فقال كل فانى صايم قام فصلى ركعتين
ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان يكذبنى من الناس
فلم اظن انك تكذبنى قال وما ذاك قلت انى صايم ثم جئت فاكلت
قال وانا الآن اقول انى صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لى صومه
وحل لى فطره **باب** معنى القميص والرداء والتاج والسراويل
والتكر والنعل والعصى التى اكرم الله تعالى عز وجل بها نبيه صلى الله
عليه واله لما اخرج من صلب عبد المطلب **حدثنا** الحاكم احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المروزى قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجانى قال
حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحى الواسطى قال حدثنا الحسن بن على
المدنى عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثورى عن جعفر
بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن على ابن ابى طالب
عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله
عليه واله قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسى

التاج الاكليل ج تيجان وتوجه فتتوج اليه اياه فلبس ق

واللوح

واللوح والقلم والجنه والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابراهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان و
كل من قال الله عز وجل فى قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله
وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربع مائة
الف سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق الله عز وجل معه اثنى
عشر حجابا حجاب العظمه وحجاب المنه وحجاب الرحمة وحجاب السعادة
وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة
وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور
محمد صلى الله عليه واله فى حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة
وهو يقول سبحان ربى الاعلى وفى حجاب العظمة احدى عشر
الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفى حجاب المنة عشرة
الف سنة وهو يقول سبحان من هو قايم لا يلهو وفى حجاب الرحمة
تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفى حجاب
السعادة ثمانيه الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دايم لا
يسهو وفى حجاب الكرامة سبعة الاف سنه وهو يقول سبحان
من هو غنى لا يفتقر وفى حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول
سبحان العليم الكريم وفى حجاب الهداية خمسة الف سنه وهو
يقول سبحان ذى العرش العظيم وفى حجاب النبوة اربعة الاف
سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفى حجاب الرفعة
ثلثه الاف سنة وهو يقول سبحان ذى الملك والملكوت وفى
حجاب الهيبة الفى سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفى حجاب
الشفاعة الف سنه ويقول سبحان ربى العظيم وبحمده ثم
اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الاف سنة
ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف
سنة الى ان وضعه الله عز وجل فى صلب آدم عليه السلم ثم نقله

حجاب القدرة

من صلب آدم عليه السلام الى صلب نوح عليه السلام ثم جعل يخرجه
من صلب الى صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب
فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء الهيبة
وتوّجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته المحبة
يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة
ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد
رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته
من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر
وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب
جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة ادم عليه السلام بذلك القميص
ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من
بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام انجاهم من
المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله

باب معنى قول امير المومنين عليه السلام لعثمان ان قلت
لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن
اسمعيل بن ابان بن بمان قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد
الوراق قال حدثني فضيل ابن عبد الوهاب قال حدثنا يونس
بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلم
قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان ابن
عفان فاحب الخلوة فاومى الى علي عليه السلام بالتنحي
فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا وعلي عليه السلم
مطرق فاقبل عليه عثمن فقال مالك لا تقول فقال ان قلت
لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب قال المبرد تاويل
ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به علي فلذعك

عتابي

عتابي وعندي ان لا افعل فان كنت عاتبا الا ما تحب باب معاني
الفاظ ذكرها امير المومنين عليه السلام في خطبة بالنخيلة حين
بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن
زكريا الجوهري قالا حدثنا ابن عايشه باسناد ذكره ان عليا
عليه السلام انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا
عاملا يقال له حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى
النخيلة واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه واله ثم قال اما بعد فان
الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله
الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الى حرب
هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانية وقلت لكم اغزوهم
من قبل ان يغزوكم فو الذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر
دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه
وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات غدا وملكت
عليكم الاوطان هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار و
قتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي
نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة
فتنتزع احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم
كلما فلو ان امرءا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان
عندي ملوما بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب
من تظافر هولاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا
قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر وان قلت
اغزوهم في الصيف قلتم هذا حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا

فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال
ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم
على رائى بالعصيان ولقد ملاتم جوفى غيظا حتى قالت قريش ان
ابن ابى طالب شجاع ولكن لا رأى له فى الحرب لله درهم ومن ذا يكون
اعلم بها واشد بها مراسا منى فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين
ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا راى لمن لا يطاع يقولها ثلثا
فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين انا واخى هذا كما قال الله
عز وجل حكاية عن موسى رب انى لا املك الا نفسى واخى فمرنا بامرك
فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد
فدعا له بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال المبرد سيما
الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم فى وجوههم من اثر السجود
وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله عز وجل يمددكم
بالف من الملائكة مسومين اى معلمين وقوله ديث بالصغار
تاويل ذلك يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اى مذلل
وقوله فى عقر ديارهم اى فى اصل ديارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل
لفلان عقار اى اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر
اليك ووكلته الى اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل
واحد على الاخر ومن ذلك قول الحطيئة شعر امور اذا وكلتها
لا تواكل وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اى لم تلتفتوا اليه يقال
فى المثل لا تجعل حاجتى منك بظهر اى لا تتركها غير ناظر اليها
وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت يقال شننت الماء
على راسه اى صببته ومن كلام العرب فلما لقى فلان اشنه بالسيف
اى صبه عليه صبا وقوله وهذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب
معوية من بنى غامد بن بصير من الازد وقوله فينتزع احجالها
يعنى الخلاخيل واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويقال

للقيد حجل لانه يقع فى ذلك الموضع وقوله ورعثها فهى الشنوف واحدها
رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين
من الوفر اى لم ينل احد منهم بان يرزا فى بدن ولا مال يقال فلان
موفور وفلان ذو وفر اى ذو مال ويكون موفورا فى بدنه لم يكلم
احد منهم كلما اى لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح صغير
وكبير فهو كلم وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا
وقد يكون الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا
منهم والاسيف يكون الاخير ويكون الاسير وقوله من تظافر
هولاء القوم على باطلهم اى تعاونهم وتظاهرهم وقوله فشلكم عن
حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضى
فيه وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر شدة البرد قال الله عز وجل
كمثل ريح فيها صر وقوله هذه حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته
اشتداد حره باب معنى الرسل عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيمة
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى
المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا
ابو بكر محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن
بن على الكحال مولى زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسن
قال حدثنى موسى بن جعفر قال قال الصادق عليه السلام فى قول الله
عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال
يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله
تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعنى بذلك
ان من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب
معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينه ولسانه وفمه وقلبه
وما قوى به حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى الجرجانى
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن

الشنف من حلى الاذن جمعه شنوف نسخه
وقوله

الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن

عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد بن العباس بن زيد بن الحسن
الكحال عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من
نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل
ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينه والحكمة
لسانه والرافة فمه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين
والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع
والتسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له
تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا
كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل
فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك
بك اوحد وبك ادعى وبك ارجى وبك ابتغى وبك اخاف
وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك
ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل
راسه فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال جل
جلاله لملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه باب
معنى ما جاء في لعن الذهب الفضة حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة
العلوي الحسيني رضي الله عنه قال محمد بن ابي زهير عن محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله الذهب والفضة
لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب
والفضة قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب

بالدين

بالدين والفضة الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي ولم اروه
عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي بموافقته
الخبر المنقول عن امير المومنين عليه السلام انه قال انا يعسوب
المومنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يدوس انما يداس به
فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية لهما
لانهما اثنان كل شيء كما ان الدين كني عنهم اصول كل كفر وظلم باب
معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن هرون ابن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن
ابي جعفر عليه السلام قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث
موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام
الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ
الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة
على الصلوة واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد
في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا
هذا الكتاب رضي الله عنه روي عن الصادق انه قال الشح المطاع
سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد
وبها سمي الرجل سبرة باب معنى رمضان ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا
رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان

اسم من اسماء الله تعالى لا يجئ ولا يذهب [وانما يجئ ويذهب] الزايل ولكن قولوا شهر رمضان
فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذى انزل
فيه القران جعله الله تعالى لنا مثلا وعيدا ابى رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد الحسين عن احمد بن محمد ومحمد بن
الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمى عن غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال على عليه السلم
لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون
ما رمضان باب معنى ليلة القدر حدثنا على بن احمد بن موسى
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس
ابن بسام قال حدثنى محمد بن ابى السرى قال حدثنا احمد بن عبد الله
بن يونس عن سعد بن طريف الكنانى عن الاصبغ بن نباتة عن على
بن ابى طالب عليه السلام قال قال لى رسول الله صلى الله عليه واله
يا على اتدرى ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله
تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كاين الى يوم القيمة فكان فيما قدر
عز وجل ولايتك وولاية الايمة من ولدك الى يوم القيمة حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى الخطاب عن محمد بن عبيد
بن مهران عن صالح بن عقبه عن الفضل بن عثمان قال ذكر عند
ابى عبد الله عليه السلام انا انزلناه فى ليلة القدر قال ما ابين فضلها
على السور قال قلت واى شئ فضلها قال نزلت ولاية امير المومنين
عليه السلام فيها قلت فى ليلة القدر التى نرجوها فى شهر رمضان
قال نعم هى ليلة قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولاية
امير المومنين عليه السلام فيها باب معنى خضراء الدمن
حدثنا احمد بن محمد الشيبانى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى
قال حدثنى سهل بن زياد قال حدثنى احمد بن بشر الرقى عن يحيى بن

المثنى

المثنى قال حدثنا محمد بن ابى طلحه الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام يقول سمعت ابى يحدث عن ابيه عن جده
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله اياكم وخضراء الدمن
قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء فى منبت السوء
قال مصنف هذا الكتاب قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب
اذا خيف ان يكون لغير رشده وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها
بالشجرة الناضرة فى دمنة البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل
والغنم من ابعارها وابوالها فربما ينبت فيها النبات الحسن واصله
فى دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما
هيا فضرب مثلا للرجل الذى يظهر المودة وفى قلبه العداوة باب
معنى جامع مجمع وربيع مرتع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عبد الله بن المغيره عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله قال
النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن
عبد الله البرقى جامع مجمع اى كثيرة الخير مخصبة وربيع مرتع التى
فى حجرها ولد وفى بطنها اخر وكرب مقمع اى سيئة الخلق مع زوجها
وغل قمل اى هى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع
فيه القمل فياكله فلا يتهيا ان يحل منه شئ وهو مثل للعرب باب
معنى الغنيمه والغرام والودود والولود والعقيم والفحاحة والولاجة
والهمازة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم
الكرخى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان صاحبتى هلكت
وكانت لى موافقه وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك

ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان
كنت لابد فاعلا فبكرا انتسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم الا ان
النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى
لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن تعثر
فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها
على دهره لدنياه ولاخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات
جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة همازة
تستقل الكثير ولا تقبل اليسير **باب** معنى الشهبرة والهبرة
والنهبرة والهيدرة واللفوت **حدثنا** ابو الحسن محمد بن عمرو بن
على بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسن بن بندار
التميمي المطري باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن
يوسف الطوسي بطوران قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا
على بن حشرم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني المروزي
قال قال لي ابو حنيفة النعمن بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع
الطرف منه قال فقلت نعم قال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان
عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن عتيبة عن زيد بن ثابت قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه واله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال
تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزوجن شهبرة
ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله
ما عرفت مما قلت شيئا واني باخرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله
عليه واله السلام عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة
واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت
فذات الولد من غيرك **باب** معنى قول رسول الله صلى الله
عليه واله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم

الصخب محركة شدة الصوت صخب كفرح فهو صخب وصخاب وصخابة ق

حدثنا الحمدين

احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا تميم
بن بهلول قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي
قال سالت ابن عباس عن الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش
ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت ما معنى
قول النبي صلى الله عليه واله حين راى من يحتجم في شهر رمضان
افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول
الله صلى الله عليه واله لا للحجامة **قال مصنف** هذا الكتاب وللحديث
معنى اخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار
لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ
بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم و
المحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر فاستعمله
باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض
والرحا **حدثنا** الحاكم بن ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال
حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله فنشات
سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها
قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها
قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد سوادها قال كيف ترون
رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال
وكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا
رسول الله بل يشق شقا قال رسول الله صلى الله عليه واله
الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح

منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القران بلسان
عربي مبين وحدثنا الحاكم قال حدثني ابو علي الرياحي عن ابي عمر المقرى
بهذا الحديث اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيدة قال القواعد هي اصولها المعترضة في
آفاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة
قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
واما البواسق فهي عندنا المستطيلة الى وسط السماء والى الافق
الاخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات
لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما
قوله ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا
قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو
الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان خفا البرق
يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس
اعتراض واما الذي واما الذي شق شقا فاستطالته في الجو
الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب
والحيا المطر باب معنى قول النبي صلعم بادروا الى رياض الجنة
حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال
حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال قال
رسول الله صلعم بادروا الى رياض الجنة فقالوا ما رياض الجنة قال
حلق الذكر باب معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانه
لا يجي خيرها الا من جانبها الاشئم علي بن احمد بن موسى قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن صالح بن ابي حماد قال
حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي

عبدالله

عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت
اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين
اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من الجانب
الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة
قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران هي المال لولا قلة الخفض حولها
فمن شاء راعها ومن شاء باعها حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال
حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين
واعنان كل شي نواحيه واما الذي يحكيه ابو عمر فاعنان الشي نواحيه
قالها ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل
من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبائعها وقوله لا
تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي
قال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة آفاتها وسرعة
فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من الجانب الاشئم يعني الشمال يقال
لليد الشمال الشؤمى ومنه قول الله عز وجل واصحاب المشئمة ما اصحاب
المشئمة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي نفعها الا من هناك
يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال
له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال
بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الناس في الاحتلاب والركوب
والوحشي وهو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى
من جانبها الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب
الوحشي الايمن لان الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن
باب معنى عاجل بشرى المؤمن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي
الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي
بن جعدة قال اخبرنا شعبة عن ابن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن

الصامت قال ابو ذر رحمه الله قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه
ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن باب معنى عرفاء اهل
الجنة حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا
ابو علي بن العباس البجلي والحسن بن علي بن نصير الطوسي
قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مروان قال حدثنا ابو سنان
العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء
اهل الجنة باب معنى الفرقة الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد
بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا ابو الوليد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيأتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم
تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة يزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة قال قيل يا رسول الله
وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي باب معنى
قول الصادق عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم اربعا حدثنا
ابو احمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القاسم
بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من
اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى
الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى
الصبر لم يحرم الاجر باب معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري حدثنا
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه

ذات

ذات يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع كنتم ترونه
يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض
وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوته
الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة
فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق
والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات باب
معنى زينة الآخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا ابو الحسن علي ابن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور
بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر
بن محمد قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من
اخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام باب معنى النصيب
من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن
عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل ولا تنس
نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك
ونشاطك ان تطلب بها الآخرة باب معنى لكع حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع
بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد اللئيم وقد
قيل ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين

ابو بن مومنين كريمين وقد قيل بين الجهاد والحج وقد قيل بين
الفرسين يغيروا عليهما وقيل بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس
باب معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد
بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال ثلثه من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب
والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال
حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من
اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع
في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف
يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر
ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى
وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم
يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت
العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون
عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك
الى ذلك النجم الذي يسقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران
والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء
واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء
فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل فانه ينوء عند
نهوضه قال الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة
باب معنى اسنان الابل التي توخذ في الزكوة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي

بصير وبريد

بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين
فاذا بلغت ذلك ففيها ابنة مخاض ليس
فيها شي حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت خمسة وثلثين فان
زادت على خمس وثلثين بواحدة ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها
شي حتى تبلغ خمسة واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين فان زادت واحدة
واربعين ففيها حقة وانما سميت حقة لانها استحقت ان يركب ظهرها
طروقة الفحل ثم ليس فيها شي حتى تبلغ ستين
فاذا بلغت ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة ثم ليس فيها شي
حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين فان زادت
واحدة ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شي حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت
تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس
فيها شي اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت واحدة
على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون
ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شي ولا على الكسور
شي ولا على العوامل شي انما ذلك على السائمة الراعية قال قلت
ما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله
بن ابي خلف رضي الله عنه في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه
الى تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان
امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد
وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا للذكر والانثى
حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا
فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة
القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي
بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا

فاذا دخل في العاشر فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم قال اسنان
التي توخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع **باب** معنى الموضحة
والسمحاق والباضعة والمامومة والجايفة والمنقلة **حدثنا** محمد بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن بن بكير عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة خمس من الابل
وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث من الابل وفي
المامومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجايفة اربع وثلثون من
الابل وفي المنقلة خمس عشر من الابل **قال مصنف** هذا الكتاب
رضي الله عنه وجدت بخط سعد بن عبد الله رحمه الله مثبتا
في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي
تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرث الثوب القصار اذا شقه ثم
الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي بيها
اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة
رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى
الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تنقل منها فراش
العظام قشرة يكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة
يطير فضاضا بينها كل قونس ويتبعها منهم فراش الحواجب ثم الامة وهي التي تبلغ ام الراس
وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العتم ان يجبر على
غير استواء **باب** معنى نهر الغوطة **حدثنا** ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر بن كميل قال حدثنا المعتمر
بن سليمان قال قرات على فضيل بن ميسرة عن بن حريز ان ابا برده
حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه

ثم السمحاق

وفراش العظام

والله

والله ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن
مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة
قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار بريحهن **باب**
معنى الجيوف والزنوق والجواض والجعظري **حدثنا** ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلام
ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع
رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا مناز
ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث
اخر ولا جيوف وهو النباش ولا زنوق وهو المخنث ولا جواض
ولا جعظري **باب** معنى الصلوة الوسطى **حدثنا** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابي المعزا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول
صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه واله **حدثنا** علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد عن الحسن المعروف بابن المغيرة القزويني قالا
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن
ابي الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الوارى قال انبانا ابو نعيم الفضل
بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت
لعايشة مصحفا فقال اذا مررت باية الصلوة فلا تكتبها حتى املها
عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوة والصلوة
الوسطى وصلوة العصر **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن
الحسن القزويني قالا حدثنا سعيد بن داود عن ابي دهن عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا

الجيوف الفاجر
يحلل للمومنات
الموابين
ق

لحفصة زوجة النبي صلى الله عليه واله فقالت اذا بلغت هذه
الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر
حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف
الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة زوجة
النبي صلى الله عليه واله قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت
ان بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عائشة سمعتها والله
من رسول الله صلى الله عليه واله قال مصنف هذا الكتاب
فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة الظهر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن
حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سالته
يعني ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله جل جلاله من الصلوات
فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت سماهن الله تعالى
وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها
ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر كان مشهودا
فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك اقم الصلوة طرفي
النهار وطرفاه صلوة المغرب وصلوة الغداة وزلفا من الليل
وزلفى فهي صلوة العشاء الاخرة وقال عز وجل وحافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله

صلى الله عليه واله وهي وسط وصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة
العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى

باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث

حدثنا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد
بن محمد بن قيس السجزي المذكور قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن
حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا
الحسين بن ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعد البصري
قال حدثنا ابن جريح عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر
رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو
في المسجد جالسا وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا ابا ذر ان
للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه
فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير
موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال افضل
احب الى الله عز وجل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت
فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل
قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى
فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي
اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي قال يا ابا ذر ما
السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل
العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله
كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم
المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان
اول الانبياء قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله

بين ونفخ فيه من روحه ثم قال يا باذر اربعة من الانبياء سريانيون
ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليهم السلام وهو اول من خط
بالقلم ونوح عليه السلام واربعة من العرب هود وصالح وشعيب
ونبيك محمد صلى الله عليه واله واول نبي من بني اسرائيل موسى و
اخرهم عيسى وستمائة نبي من بني اسرائيل قلت يا رسول الله كم
انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث
عليه السلام خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى
ابرهيم عشرين صحيفة وانزل الله التورية والانجيل والزبور والفرقان
قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها
الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن
بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر
وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي
فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر
فيما صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ حقه من الحلال فان هذه
الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
بلسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى
العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد و
تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال
كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار
لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن
ايقن بالموت لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت
يا رسول الله في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف
ابراهيم وموسى قال يا باذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي

الصحف

الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني
قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك
بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور
لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة
للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة
الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال احبب المساكين ومجالستهم
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف
في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم
من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي مثله قال كفى بالمرء عيبا ان يكون
فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي
لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا باذر لا
عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب
معنى القاع القرقر والشجاع الاقرع حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي
عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من
ذي مال ذهب وفضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل
يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد
عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه من يده فيقضمها كما تقضم الفجل
ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكاة ماله
الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات
ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال
نخل او كرم او زرع يمنع زكاتها الا طوقه الله ربعة ارضه
الى سبع ارضين الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي
ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا

ايضا قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة
قاع قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي
ايضا ويروي بقاع قفر ويروي بقاع قرق وهو مثل
القرقر في المعنى فقال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق
ايدي عذاري يتعاطين الورق والشجاع الاقرع الحية الممعط
شعر راسه لكثرة سمه باب معنى العرق واللابتين
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن
منصور بن حازم قال حدثني ابو جعفر عليه السلام عن رجل
اتى النبي صلى الله عليه واله فقال هلكت فقال
فما اهلكك قال اتيت امراتي في شهر رمضان وانا صايم فقال
له النبي صلى الله عليه واله اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين
فقال لا اطيق فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد
قال فاتي النبي صلى الله عليه واله بعرق او مكتل فيه
خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله عليه واله
خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكل انت واهلك
فانه لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر قال
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام مثله قال الاصمعي
اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها
زنبيل وسمي الزنبيل عرقا كذلك ويقال له العرقة ايضا
وكذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء
فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان

بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الراي فقال له زياد يا
ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة
فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة فكانت على عهد رسول الله صلى الله
عليه واله برد فسكت ولم يجبني فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله
فما تقول انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة
من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال
قال لي فما حرم رسول الله صلى الله عليه واله من الشجر قلت من عير الى
وعير قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان وانا
جالس فقال ما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حد حرم رسول الله صلى الله
عليه واله من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل
مكة وقال ابن مسكان في حديثه وفي حديث اخر من الصورين
الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين
لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير حرام قلت طايره كطاير مكة قال
لا ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين
الحرتين باب معنى التفث حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الاظفار حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه احمد عن علي عن الحسين عن النضر بن سويد عن ابن سنان

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن
عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام منه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة طاف وتكلم
بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن حمدويه عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن التفث قال هو حفوف الراس حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان حدثنا
مظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث
قال ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت
مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة له حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن

قال هو الحلق وما في جلد الانسان
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم صح

موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن مهزم عمن
يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم
تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من
حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فافعل
مثل ذلك ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل
بن زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله
بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلمه فقال وما ذاك قلت
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ثم ليقضوا
تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله
بن سنان فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح
المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقى الامام و
ليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت
ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب معنى
جهد البلاء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل ابن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله جهد
البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام
في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امراته رجلا باب معنى
مخادعة الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام

قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما
النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فان من يخادع الله يخدعه ويخلع
منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له كيف يخادع الله فقال
يعمل بما امره الله به عز وجل ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك
بالله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر
يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له باب معنى الهاوية ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد
بن عمر عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا عيسى بن مريم عليه السلام في سياحته اذ مر
بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء
ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا
عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية قال
فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا
اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار
في نار فيها جبال من النار قال وما بلغكم ما ارى قال حب الدنيا
وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت
قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني من بينهم قال
لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت
فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا متعلق بشعرة
اخاف ان اكبكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل
واكل خبز الشعير مع سلامة الدين باب معنى المغبون حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن اسحق
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام

لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري باسناده المذكور في جامعه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه
قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان
اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما فهو
ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان
الى النقصان فالموت خير له من الحيوة باب معنى الكفات حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله عليه السلام انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات
الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وروي انه دفن الشعر والظفر
باب معنى شيء تحقيق الزهد في اوله والخوف من اخره حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي
قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام عند قبر وهو يقول
ان شيئا هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله ولحقيق ان يخاف اخره باب معنى
قاصمات الظهر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمر بن الوليد عن
سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلث هن
قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه
باب معنى بوار الايم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال سال اباعبد الله عليه السلام الكاهلي وانا عنده
اكان علي عليه السلام يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس
حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون
بوار الايم وليس كما يقولون باب معنى الخصال التي جمع فيها
الخير كله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام
جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه
اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام
ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه
ذكرا وبكا على خطيئته وامن الناس شره باب معنى الزبر حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المومن الضعيف
الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر وجدت بخط البرقي
رحمه الله ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي
لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المومن الضعيف الذي
لا زبر له وهو الذي لا يمتنع من ارسال الريح في كل موضع والاول اصح
باب معنى النبز حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
تعلموا القران بعربيته واياكم والنبز فيه يعني الهمز قال الصادق ع

الهمز

الهمز زيادة في القران الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الخبء في السموات
والارض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم
نفسا فادارءتم فيها باب معنى حقيقة السعادة والشقاوة حدثنا
محمد الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة
ان يختم للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقا ان يختم للمرء عمله
بالشقا باب معنى الاقيعس حدثنا الحسن بن ابراهيم ابن احمد المودب
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نصر بن
مزاحم قال حدثني عبد الغفار بن القاسم عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعوية يتبعه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم العن التابع والمتبوع بالاقيعس
قال ابن البراء لابيه من الاقيعس قال معوية قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله الاقيعس تصغير الاقعس فهو الملتوي العنق والعقاس
الالتوا ياخذ في العنق من ريح كانما يكسره الى ماوراءه والاقعس العزيز
الممتنع ويقال عز اقعس والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل
شيء والقوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس
قعسا والجمع قعساوات وتقعس القعاس النخل الرافعة صدرها
وذنبها والاقعنساس شبه والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا استقعد
ولم يمض لما كلف ومقاعس حي من تميم باب معنى قول الصادق
عليه انا وال ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله عز وجل حدثنا محمد بن
الحسين بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و
احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
السياري عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انا وال ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا

كتب الله قاتل ابو سفيان رسول الله وقاتل معوية علي بن ابي طالب
عليه السلام وقاتل يزيد الحسين بن علي عليهم السلام والسفياني
يقاتل القايم عليه السلم باب معنى استعانة النبي صلى الله
عليه واله بمعوية في كتابة الوحي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
بن علي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ومعوية
يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا
يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فراه رجل ممن سمع ذلك من
رسول الله صلى الله عليه واله يوما وهو يخطب بالشام على الناس
فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا يا عبد الله
ما لك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من
ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدري
ممن استعمله قال لا قالوا امير المومنين عمر فقال الرجل سمعا
وطاعة لامير المومنين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه ان الناس شبه عليهم امر معوية بان
يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذاك بموجب له فضيلة وذلك
انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعيد بن ابي سرح فكانا يكتبان
له الوحي وهو الذي قال سانزل مثل ما انزل الله وكان النبي صلى الله
عليه واله يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم
ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبي صلى الله
عليه واله هو واحد فقال عبد الله بن سعيد ان محمدا لا يدري ما يقول
وانا اقول غير ما يقول فيقول لي هو واحد هو واحد ان جاز هذا
فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله فيه ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي صلى الله فقال النبي صلى الله

من وجد عبد الله بن سعد ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة
فليقتله وانما كان النبي صلى الله عليه واله يقول له فيما يغير هو واحد
لانه لا يكتب ما يريد عبد الله انما كان يكتب ما كان يمليه عليه السلم
فقال هو واحد غيرت ام لم تغير لم يكتب ما يكتبه بل يكتب ما املية
عن الوحي وجبرئيل عليه السلام مصلحه وفي ذلك دلالة للنبي صلى الله عليه
واله ووجه الحكمة في استكتاب النبي صلى الله عليه واله الوحي
معوية وعبد الله بن سعيد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا ان
محمدا يقول هذا القران من تلقاء نفسه وياتي في كل حادثة باية يزعم
انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في حوادث تحدث في الاوقات
ان يغير الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام ولم يات به في ثاني الامر
بعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حالته الاولى لفظا ومعنا
او لفظا ومعنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة
بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون
ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا يزال عن جهته
فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان
وابو ذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان
يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح
مبين والحمد لله باب معنى التحضير حدثنا محمد بن الحسن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى ابن عبادة عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده رسول الله
صلى الله عليه واله خضروه فما اقل المتحضرين يوم القيمة قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلام واي شي التحضير قال يوخذ جريدة رطبة
قدر ذراع فيوضع واشار بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الخبر هكذا والذي

يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين
طول كل واحدة قدر عظم الذراع يجعل احديهما من عند الترقوة
يلصق بجلده عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص
والازار فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان تكون من غيره
بعد ان يكون رطبا باب معنى قول المسيح عليه السلام ان
اخر حجر يضعه العامل هو الاساس حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنى احمد بن سهل
الازدى العابد قال سمعت ابا قروه الانصارى وكان من
السايحين يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين
بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه وانا لا اقول
كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان اخر حجر
يضعه العامل هو الاساس قال ابو قروه انما اراد خاتمة الامر باب
تفسير امين حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد قال حدثنى عمرو بن على بن عمر بن يزيد عن الحسن بن قارن
رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام ان تفسير قولك امين رب
افعل وروى فى حديث اخر امين اسم من اسماء الله عز وجل باب
معنى الاوثان وقول الزور ولهو الحديث حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السرى عن الحسين
بن سعيد عن ابى احمد محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن عبد الاعلى
قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان
الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن الناس من
يشترى لهو الحديث قال منه الغناء حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى

الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول
الزور قال منه قول الرجل للذى يغنى احسنت باب معنى الحنيفية حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابى عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية قال
هى الفطرة باب معنى حمل النبى صلى الله عليه واله عليا عليه السلام وعجز على
عليه السلام عن حمله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو احمد محمد
الوراق قال حدثنى بشر بن سعيد فليوير المعدل بالمرافعه قال
حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمى اليمانى قال سالت محمد بن حرب
الهلالى امير المدينه يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت
له يا ابن رسول الله صلى الله فى نفسى مسئله اريد ان اسالك
عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسالنى وان شئت
فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وباى شئ تعرف ما فى نفسى
قبل سؤالى عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز
وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله
عليه واله اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز وجل فقلت
يا ابن رسول الله فاخبرنى بمسئلتى قال اردت ان تسئلنى عن رسول الله
صلى الله عليه واله لم يطق حمله على عليه السلام عند حطه
الاصنام من سطح الكعبه مع قوته وشدته وما ظهر منه فى قلع
باب القموص بخيبر والرمى بها وراءه اربعين ذراعا وكان
لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه
واله يركب الناقه والفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة
المعراج وكل ذلك من دون على عليه السلام فى القوة والشدة
قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسالك يا ابن رسول الله
فاخبرنى ان عليا عليه السلام برسول الله تشرف وبه ارتفع وبه وصل

الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو
علاه النبي صلى الله عليه وآله لحط الاصنام لكان بعلي عليه السلم مرتفعا
وشريفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان
افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله
عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء
لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة و
انبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كا
لضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا عليهما السلام كانا نورا
بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة
لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب
منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله
عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة
فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولو
لاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وآله رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض
ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين
عليهما السلم يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني
احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما
خير منهما وروي في خبر آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل
الحسن وحمل جبرئيل عليه السلام الحسين فلهذا قال نعم الحاملان
وانه صلى الله عليه وآله كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من
سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة
فقال صلى الله عليه وآله نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله
حتى ينزل وانما اراد صلى الله عليه بذلك رفعهم وتشريفهم
فالنبي صلى الله عليه وآله رسول نبي امام وعلي عليه السلام

امام

امام وعلي عليه السلام امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق
لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي زدني يا ابن رسول الله
فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا
على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه
في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب
خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر
رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعدات والاداء
عنه من بعده قال قلت يا ابن رسول الله زدني فقال انه احتمله ليعلم
بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون افعاله
عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم قال النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا
يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر
معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم
قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير لو اخبرتك بما حمل
النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حط الاصنام من
سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون
فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه فقلت
الله اعلم حيث يجعل رسالته باب معنى قول سليمان عليه السلم
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت

الوهاب ومعنى قول النبى صلى الله عليه واله ورحم الله اخى سليمان
ماكان ابخله **حدثنا** احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا على بن هرون الحميرى قال حدثنا
على بن محمد بن سليمان النوفلى قال حدثنى ابى عن على بن يقطين
قال قلت لابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ايجوز ان
يكون نبى الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلم
رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ما وجهه وما
معناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس وملك ماخوذ من قبل الله تبارك وتعالى لملك ال ابراهيم
وملك طالوت وذى القرنين فقال سليمان عليه السلام هب
لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور
واجبار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجرى بامره رخاء
حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين
كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن فى الارض فعلم الناس
فى وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك الجبارين من قبل
الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله
صلى الله عليه واله رحم الله اخى سليمان ماكان ابخله فقال لقوله وجهان
احدهما ماكان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الاخر يقول
ماكان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلم
قد اوتينا والله ما اوتى سليمان وما لم يوت احدا من العالمين
قال الله عز وجل فى قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وقال فى قصة محمد صلى الله عليه واله ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** معنى قول المريض **حدثنا**
ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوى قال حدثنا محمد بن ابى همام
عن على بن الحسين قال حدثنى جعفر بن يحيى الخزاعى عن ابى اسحق

الخزاعى

الخزاعى عن ابى اسحق الخزاعى عن ابيه قال دخلت مع ابى عبد الله ع
على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل اكثر من قول الله فقلت يا اخى
اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اسم
من اسماء الله عز وجل فمن قال الله فقد استغاث بالله تبارك وتعالى
باب معانى قول فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار
فى عليهما **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسينى قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
المهلبى قال حدثنا عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
عليهما السلام قال لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن
لها يا بنت رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت
والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم
بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الراى وبئس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون
لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا للقوم وسحقا
الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسى الرسالة وقواعد النبوة
ومهبط الوحى الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو
الخسران المبين وما نقموا من ابى حسن نقموا والله منه نكير سيفه
وشدة وطئه ونكال وقعته وتنمره فى ذات الله عز وجل والله
لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه واله لاعتقله
ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم
منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير لهم الذى
غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعة سورة الساغب ولفتحت
عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم

فاسمع وما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب فقد اعجبك الحادث
الى اى نحا استندوا وباى عروة تمسكوا استبدلوا الذنابا والله
بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدى الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع
القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف
التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا واطمئنوا
للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد
من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرتا لكم
وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون حدثنى
بهذا الحديث على بن محمد بن الحسن المعروف بابن المغيرة القزوينى
قال اخبرنا ابو عبد الله عليه السلام قال حدثنا محمد بن على الهاشمى
قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب
قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام قال حدثنى
ابى عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام
الوفاة دعتنى فقالت امنفذ انت وصيتى وعهدى قال قلت بلى
انفذها فاوصت الى وقالت اذا انا مت فادفنى ليلا ولا تؤذنن
رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين
والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك فقالت
اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكرى عن معنى هذا الحديث فقال العائفة الكارهة يقال عفت الشى اذا كرهته
اعافه والقالية المبغضة يقال قليت فلانا اذا ابغضته كما قال الله عز وجل
ما ودعك ربك وما قلى وقولها عليها السلام لفظتهم هو طرح الشى

يحسبون انهم

فقال اما قولها عائفة

ص الم

من الفم كراهة له يقال عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميت
به من فيك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشى اذا عضضت
عليه وعودى معجوم اذا عض وشنئتهم ابغضتهم والاسم منه الشنان
وقولها سبرتهم تقول امتحنتهم كما يقال سبرت الرجل واختبرته
وقولها فقبحا لفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور
الضعف والخطل الاضطراب وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة
ما يكون فى عنق الغنم وغيرها من الخيوط والجمع الربق وشننت
عليهم يقال شننت الماء وشننته اذا صببته وجدعا شتم من جدع
الانف وعقرا من قولك عقرت الشى وسحقا اى بعدا وزحزحوها
اى نحوها والرواسى الاصول الثابتة وكذلك القواعد والطبين
العالمين وما نقموا من ابى حسن اى ما الذى انكروا عليه وتنمره
اى تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وشبه بالنمر وقولها تكافوا
اى كفوا ايديهم عنه والزمام مثل فى هذه الاعقلة لاخذه بيده
السجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمى والخشاش ما يكون
فى انف البعير من الخشب ولا يتعتع اى لا يكره ولا يقلق والمنهل
مورد الماء والنمير الماء النامى فى الجسد والفضفاض الكبير والضفتان
جانبا النهر والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحل منه بطائل
اى كان لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا الا بغمر الماء اى كان
يشرب بالغمر والغمر القدح الصغير وردعة سورة الساغب
اى كان ياكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع والذنابا يعنى
الذنب من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعجز معروف
والمعاطس الانوف وقولها فنظرة اى انتظر الريب ما تنتج فقولها
حتى تلد ثم احتلبوا طلاع القعب اى ملا القعب والقعب العس
من الخشب والعبيط الطرى والذعاف السم والممقر المر والهرج
القتل والزهيد القليل باب معنى الزبى والطبيين حدثنا

احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن ذكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدايني
قال حدثنا العباس بن مكرم عن سعد الخفاف وعن الاصبغ بن
نباتة قال كتب عثمن بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب عم
اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي
قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن انت اكلي
والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية
مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل وتقول العرب قد بلغ
الماء الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم
من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الطبيين و
قد انقطع السلا في البطن البجاج فقد علا الماء الزبى الى غير ذلك
اي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان
السباع والخيل يقال بموضع الاخلاف منها الطبا واحدها الطبي
كما يقال في الخف والظلف خف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ
الحزام الطبيين فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت
حلقة البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب
منه باب معنى الشفر وفيض النفس حدثنا ابو العباس محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه بالري في رجب سنة تسع
واربعين وثلثماه قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري
قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابو صالح
الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل
بن قيس عن محرز بن بكير عن ابي جازم عن خارجة بن يزيد بن
ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله
عليه واله في طلب سعد بن ربيع وقال لي اذا رايته فاقراه
مني السلم وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى

حتى وجدته بين ضربة سيف وطعنة رمح ورمية سهم فقلت له ان
رسول الله يقرا عليك السلم ويقول لك كيف تجدك فقال سلم
على رسول الله وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان
وصل الى رسول الله وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد بن
القاسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار
العين وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان
اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت
في الاشفار وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار
شفر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك
منا عداوة ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه
معناه مات قال العباس قال ابو بكر بن الانباري حدثنا اسمعيل
بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن
ابي عمرو بن العلا قال يقال فاظ الرجل اذا مات ولا يقال فاظت
نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري
قال حدثنا عبد الله ابن خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال فاظ الميت ولا يقال
فاظت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا
ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن
الفرا قال اهل الحجاز وطي يقولون فاظت نفس الرجل وعكل
وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد واشد شعر يريد
رجال بنا دون نار انفسهم دون فايضه وحدثنا ابو العباس قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن الطوسي
عن ابي عبيد عن الكسائي قال يقال فاظت نفسه وفاظ الميت
نفسه وافاظه الله نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر

قال حدثنا ابی قال حدثنا ابو الحسن الطوسی وابو جعفر محمد بن الحکم
عن الحسن بن اللحیانی قال یقال فاظ المیت بالظاء وفاض المیت
بالضاد وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بکر قال حدثنی ابی قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القمی قال حدثنا یعقوب السکیت
قال یقال فاظ المیت یفوظ فوظا ویفیظ وحدثنا ابو العباس قال
حدثنا ابی قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال یقال فاظ المیت
نفسه بالظاء ونصب النفس وحدثنا ابو العباس قال انشدنا
ابو بکر قال انشدنی ابی قال انشدنا ابو بکر عکرمة الضبی وهو
ابن حصن غابا فی بیتنا یمارس قد لاقی ذراعیه معیا باب
معانی خطبة لامیر المومنین علیه السلام حدثنا محمد بن ابراهیم
بن اسحق الطالقانی قال حدثنا عبد العزیز بن یحیی الجلودی
قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا یحیی بن
عبد الحمید الحمانی قال حدثنا عیسی بن راشد عن علی بن خزیمة
عن عکرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه
محمد بن ابی القاسم عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن ابان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس قال
ذکرت الخلافة عند امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلم
فقال لقد تقمصها اخو تیم وانه لیعلم ان محلی منها محل القطب
من الرحی ینحدر عنه السیل ولا یرتقی الیه الطیر فسدلت
دونها ثوبا وطویت عنها کشحا وطفقت ارتائی ما بین ان
اصول بید جذاء او اصبر علی طخیة عمیاء یشیب فیها الصغیر
ویهرم فیها الصغیر ویهرم فیها الکبیر ویکدح مومن حتی یلقی الله
فرایت ان الصبر علی هاتین احجی فصبرت وفی العین
قذی وفی الحلق شجی اری تراثی نهبا حتی اذا مضی لسبیله
فادلی بها الی فلان عقدها لاخی عدی بعده فیا عجبا بینا

یستقیلها فی حیاته اذ عقدها لاخر بعد وفاته فصیرها والله فی حوزة
خشناء یخشن مسها ویغلظ کلمها ویکثر العثار والاعتذار فصاحبها
کراکب الصعبة ان عنف بها خرق وان اسلس بها عسق فمنی الناس
بتلون واعتراض وبلوا مع هن وهنی فصبرت علی طول المدة وشدة
المحنة حتی اذا مضی لسبیله جعلها فی جماعة زعم انی منهم فیا لله لهم
وللشوری متی اعترض الریب فی مع الاول منهم حتی صرت اقرن
بهذه النظایر فمال رجل بضبعه واصغی اخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا
حضنیه بین نثیله ومعتلفه وقام معه بنو ابیه یهضمون مال
الله هضم الابل نبت الربیع حتی اجهز علیه عمله فما راعنی الا والناس
الی کعرف الضبع قد انثالوا علی من کل جانب حتی لقد وطی
الحسنان وشق عطافی حتی اذا نهضت بالامر نکثت طایفة وفسقت
اخری ومرق اخرون کانهم لم یسمعوا قول الله تبارک وتعالی تلک
الدار الاخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا فی الارض ولا فسادا وا
العاقبة للمتقین بلی والله لقد سمعوا ولکن احلولت الدنیا فی اعینهم
وراقهم زبرجها والذی فلق الحبة وبرا النسمة لولا حضور الناصر
بقیام الحجة وما اخذ الله تعالی علی العلماء الا یقروا علی کظة ظالم ولا
سغب مظلوم لالقیت حبلها علی غاربها ولسقیت اخرها بکاس
اولها ولالفیتم دنیاکم هذه عندی ازهد من عفطة عنز قال وناوله
رجل من اهل السواد کتابا فقطع کلامه وتناول الکتاب فقلت یا
امیر المومنین لو اطردت مقالتک الی حیث بلغت فقال هیهات
یا ابن عباس تلک شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت علی کلام
قط کاسفی علی امیر المومنین علیه السلام اذ لم یبلغ حیث اراد
قال مصنف هذا الکتاب سالت الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری
عن تفسیر هذا الخبر ففسره لی وقال تفسیر الخبر قوله علیه السلام لقد
تقمصها ای لبسها مثل القمیص یقال تقمص الرجل وتدرع وتردی

وتمندل وقوله محل القطب من الرحى اى تدور على كما تدور الرحى
على قطبها وقوله ينحدر عنه السيل ولا يرتقى اليه الطير يريد انها ممتنعة
على غيرى لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها ثوبا اى
اعرضت عنها ولم اكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخاصرة يعنى
قوله طويت عنها كشحا اى اعرضت عنها والكاشح الذى يوليك
كشحه اى جنبه وقوله طفقت اى اقبلت واخذت ارتاى اى افكر
واستعمل الراى فى ان اصول بيد جذاء وهى المقطوعة واراد
قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية فللطخية موضعان فاحدهما
الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبى طخيا اى حزنا وغما
وهو هاهنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مومن اى
يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اى اولى يقال
هذا احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله
فى حوزة اى فى ناحية يقال حزت الشى احوزه حوزا اذا جمعته و
الحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعنى الناقة
التى لم يرض ان عنف بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن وقف
اى لم يمش وانما يستعمل الحران فى الدواب واما فى الابل فيقال
خلات الناقة وبها خلاء وهو مثل حران للدواب الا ان العرب
وربما تستعيره فى الابل وقوله ان اسلس غسق اى ادخله فى
الظلمة وقوله مع هن وهنى يعنى الادنيا من الناس يقول العرب
فلان هنى وهو تصغير هن اى هو دون من الناس ويريدون
بذلك تصغير امره وقوله فمال رجل بضبعه ويروى بضلعه وهما
قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى
آخر بصهره والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اى ميلك معه
وقوله نافجا حضنيه فيقال فى الطعام والشراب وما اشبههما
قد انتفخ بطنه بالجيم ويقال فى كل داء يعترى الانسان قد انتفخ

بطنه

بطنه بالخاء والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه
فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره هاهنا للرجل والمعلف الموضع
الذى يعتلف فيه اى ياكل ومعنى الكلام ان بين مطعمه ومنكحه
وقوله يخضمون اى يكسرون وينقضون ومنه قولهم خضمو
الطعام اى نقض وقوله حتى اجهز اى اتى عليه وقتله يقال اجهزت
على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم
بالكثرة والعرف الشعر الذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع
وقوله قد انثالوا اى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتى
من السهام اذا صببته وقوله وشق عطافى يعنى رداى والعرب
تسمى الرداء العطاف قوله وراقهم زبرجها اى اعجبهم حسنها واصل
الزبرج النقش وهو هاهنا زهرة الدنيا وحسنها وقوله الا يقاروا
كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعنى انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من
المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه قوله ولا سغب مظلوم فالسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها
هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء
ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اى لتركتهم فى ضلالهم
وعماهم وقوله ازهد عندى فالزهيد القليل وقوله من حبقة
عنز فالحبقة تخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من
انفها وقوله تلك شقشقة والشقشقة ما يخرج البعير من جانب
فمه اذا هاج وسكر **باب** معنى التين والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين **حدثنا** ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابو عبد الله الوراق
عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن
موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان

اربعه فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الا[مين]
التين المدينه والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا
البلد الامين مكة **باب** معنى انواع السكر ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم
بن يحيى عن جده عن الحسن بن راشد عن ابى بصير ومحمد بن مسلم
عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال و
سكر النوم وسكر الملك **باب** معنى الناصب حدثنا محمد بن على
ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن
على الكوفى عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب
لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال عليه السلام
من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا **باب** معنى ايام الله عز وجل
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليه السلام قال ايام الله عز وجل ثلثه يوم يقوم القائم
ويوم الكرة ويوم القيمة **باب** معنى الاشد والاقوى حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى
الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع
قال مر رسول الله صلى الله عليه واله بقوم يرفعون حجرا فقال
ما هذا فقالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا
اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم

الذى

الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه
من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق **باب** معنى افضل اجزاء العبادة
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين
بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن سالم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العبادة سبعون
جزء وافضلها جزء طلب الحلال **باب** معنى غريبتين يجب احتمالهما
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى
عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه واله غريبتان فاحتملوهما
كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها **باب**
معنى ولد الامم الذى دب الى هذه الامة حدثنا محمد بن احمد بن الوليد
رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشى قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ابى الحسن الرضا ع
قال حدثنى ابى عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله ص
عليه واله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد **باب** معنى
الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبى ص ومعنى
التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور العمى
عن احمد بن حفص البزاز الكوفى عن ابيه عن ابن ابى حمزة عن ابيه قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال
الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء
واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعنى التسليم له فيما ورد عنه قال
فقلت له كيف نصلى على محمد واله قال تقولون صلوات الله وصلوات

ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد والسلم عليه
وعليهم ورحمة الله وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي صـ
عليه واله بهذه الصلوات قال الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم
ولدته امه باب معنى مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد ابن حمران عن ابيه عن ابي خالد الكابلي
قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلام اين يتوضاء الغرباء قال يتقون
شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن
قيل وما مواضع اللعن فقال ابواب الدور باب معنى العروة الوثقى
لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف ابن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية ابن ربعي عن عبد الله عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى
التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب فانه
لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه باب معنى الصبر
والمصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل عز شانه يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب وصابروهم
على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب
معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن

محمد بن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا
دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك
السماء وتستقبل بهما والرهبة ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع
ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث اخر ان البصبصة ان
ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو باب معنى قول لا اله الا الله
بالاخلاص حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان تحجزه
لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل باب معنى حصن الله عز وجل
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف
بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم
بنيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب
الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
نستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت
ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي
محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين
بن علي بن ابي طالب ع يقول سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله
الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال فلما مرت الراحلة

نادانا بشر وطينا وانا من شر وطينا وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى
من الاخبار في كتاب التوحيد باب معنى اخر لحصن الله عز وجل
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله
بن بحر الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا
الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى
الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد ابن علي عن علي
بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام حصني فمن دخل حصني امن من ناري باب معنى
وفاء العباد بعهد الله عز وجل ووفاء الله عز وجل بعهد العباد
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن
علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حريز عن
ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لما انزل الله تبارك وتعالى اوفوا بعهدي اوف بعهدكم
والله لقد خرج ادم ع من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث
فما وفي له ولقد خرج نوح عليه السلام من الدنيا وعاهد قومه
على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج ابراهيم ع
من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت
امته ولقد خرج موسى ع من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم عليه السلم
الى السما وقد عاهد قومه على الوفا لوصيه شمعون بن حمون الصفا
فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم
وقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب عليه السلم وانها

ذاكر

لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني
مجدد عليكم عهدي في علي عليه السلم بن ابي طالب فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس
ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري
واخي وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي
ولوائي من انكره فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل
ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية
الله عز وجل يا ايها الناس من عصى عليا فقد عصاني ومن
عصاني فقد عصى الله عز وجل ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن
اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على علي فقد رد على الله
فوق عرشه يا ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار
نبيا ومن اختار على نبيا فقد اختار على الله عز وجل يا ايها الناس
ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه
وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل
ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة
باب معنى الربوة والقرار والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن الحسين بن اسكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن
الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصير عن يعقوب
بن شعيب عن ابي سعيد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد
والمعين الفرات باب معنى الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال

عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح
الجميل قال العفو من غير عتاب **باب** معنى الخوف والطمع **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال
الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم **باب** معنى الحسنة التي
تدخل العبد الجنة **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ع
ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرح من المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود
عليه السلام حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك **باب** معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله ارحم خلفائي ثلثا **حدثنا** ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك
فقال الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي **باب**
معنى تمام الطعام **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام
اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي

يعم

عليه وسمى الله عز وجل في اوله وحمد في اخره **باب** معنى ما كتبته ام
سلمة الى عايشة لما ارادة الخروج الى البصرة **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي
القرشي الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعيد عن
ابي مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدي عن ابي الحسن الارجي قال
لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمها الله
زوج النبي صلى الله عليه وآله اما بعد فانك سدة بين رسول الله
صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد
جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه وسكن الله عقيراك فلا تصحريها
الله من وراء هذه الامة قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك
لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي
فيخالف بك واذكري **قولك** صلى الله عليه وآله في نباح الكلاب
بحوب **وقوله** صلى الله عليه وآله ما للنساء وللغزو **وقوله** صلى الله عليه
وآله انظري يا حميراء الا تكوني انت علت علت بلى قد نهاك عن الفرطة
في البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال ولن يرأب
بهن ان صدع حماديات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر
الوهادة ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله تردين قد وجهت سدافته و
تركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس
لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا
قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت
على تلك الحال باطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين
ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق
فقالت عايشة ما اقبلني لوعظك وما اعرفني بنصحك وليس الامر

على ما نظنين ولنعم المسير مسير افزعت الى فيه فبان اشار مازان
افقد فقى غير جزع وان انهض فالى ما لابد من الازدياد منه فقالت
ام سلمه لو كان معتصما من زلة احد كانت لعايشه العتبى على الناس
كم سنة لرسول الله دارسة وتلواى من القران مدراس قد ينزع الله
من قوم عفوطهم حتى يكون الذى يقضى على الراس تفسير قولها رحمها الله
انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه واله اى انك باب بينه
وبين امته في حرمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكون انت سبب
ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فيحوج الى ان يفعلوا مثل ذلك
قولها فلا تندحيه اى لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج يقال
ندحت الشى اذا اوسعته ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اى في سعة
ويريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن عقيراك من عقر
الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها
فكانت عقيرا اسم مبنى من ذلك على التصغير ومثله ما جاء مصغرا الثريا
والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع بعقير الا في هذا الحديث
وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء
يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها
علت علت اى ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل
ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك
عن الفرطة في البلاد عن التقدم والسبق في البلاد لان الفرطة اسم
في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال في فلان فرطة اى تقدم
وسبق يقال فرطته في المال اى سبقته وقولها ان عمود الاسلام
لن يثاب ان مال اى لا يرد بهن الى استوائه ثبت الى كذا اى عدت
اليه وقولها لن يراب بهن ان صدع اى لا يسد بهن يقال رابت
الصدع ولامته فالتئم وقوله حماديات النساء هى جمع حمادى

بقال

يقال نصاراك ان تفعل ذلك وحماداك وكانها تقول جهدك وغايتك
وقولها غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض الاعراض
جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء
في غض الابصار وفي الستر للخفر الذى هو الحياء وقصر الوهادة و
هو الخطو يعنى ما ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل
الى اخر اى رافعة لها في السير والنص سير مرفوع ومنه يقال
نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان
رسول الله صلى الله عليه واله يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
يعنى زاد في السير وقولها ان بعين الله مهواك يعنى مرادك لا يخفى
عليه وقولها وعلى رسوله تردين فيحتجى من فعلك وقوله قد
وجهت سدافته اى هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر
وهو اسم مبنى من اسدف الليل اذا استتر بظلمته ويجوز ان
يكون ارادت وجهت سدافته يعنى ازلتها من مكانها الذى
امرت به ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيداه
تعنى بالعهيد التى تعاهد ويدل على ذلك قولها لو قيل ادخلى
الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه واله
هاتكة حجابا قد ضربه على وقولها اجعلى حصنك بيتك ورباعة
الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر ما وراء الستر قبرك
يعنى اجعلى ما وراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما يروى
ووقاعة الستر قبرك هكذا رواه العسى وذكر ان معناه و
وقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبى
لو ذكرت قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشا المطرق فذاكرات
الرقشا سميت بذلك للرقش في ظهرها وهى النقط وقال غير
القتيبى الرقشا من الافاعى التى في لونها سواد وكدورة قال
والمطرق المسترخى جفون العين باب نوادر المعانى

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد
ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من
دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا
محمد بن الحسن قال الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبه عن ابي خالد القماط عن حمران قال
قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فانما قتل الناس جميعا وانما كان وانما قتل واحدا فقال يوضع في
موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس
جميعا كان انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان
انما يدخل ذلك المكان قلت فان قتل اخر قال يضاعف عليه
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن ابان عن
اسحق بن ابراهيم الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم وجد في
ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه واله صحيفة فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتا الناس على الله عز وجل يوم
القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير
مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه واله
ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا قال ثم قال تدري ما يعني بقوله من تولى غير مواليه
قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين والصرف التوبة في قول ابي
جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول ابي عبد الله ع وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن قتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال
من قتل مومنا على دينه فذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل في

كتابه

كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه
بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم ان جازاه وبهذا الاسناد عن الحسين عن الحسن
بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا
قلت وما الحدث قال من قتل مومنا حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني العزمي
الجوهري عن ابراهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا رفعه قال سئل الحسن
بن علي عليهما السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا
محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله ع
طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في
اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال ان من التواضع
ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان
يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن
ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون
مقالة ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير
الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلم نعم فقال له الرجل صفه لي قال
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من
عند الله فهو مسلم قال والايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة
وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد الله عليه
النار فهو مومن قال ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب
اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب
اوعد عليه النار ولم يتب منه ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام ان قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فتلقى
له المحبة فى قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه منوه من السماء
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقى الله البغضاء فى قلوب العباد
قال وكان عليه السلام متكيا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث
مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا
اغرى به الناس فى الارض ليقولوا فيه فيوثمهم ويوجر واذا ابغض الله
عبدا حببه الى الناس ليقولوا فيه ليوثمهم ويوثمه ثم قال عليه السلام من
كان احب الى الله من يحيى بن زكريا عليهما السلام اغراهم به حتى
قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل من على بن ابى طالب فلقى
من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى
من الحسين بن على عليه السلام فاغراهم به حتى قتلوه ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن يحيى بن
ابراهيم عن ابى البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابى
جعفر عليه السلام ان الناس يقولون ان على بن ابى طالب
عليه السلام قال ان افضل الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك
قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلام فقال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان من اهل المدينة ووقته من ذى
الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله

صلى الله عليه واله من المدينة ولكن عليا عليه السلام كان يقول
تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن على بن الصامت عن ابى
عبد الله عليه السلام قال كنا معه فى جنازة فقال بعض القوم
بارك الله لى فى الموت وفيما بعد الموت قال له ابو عبد الله عليه السلام
فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك فى الموت فقد بورك
لك فيما بعده ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله
ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين
قال كذبوا ما صام رسول الله الا تاما ولا تكون الفرايض ناقصة
ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثماية وستين يوما وخلق
السموات والارض فى ستة ايام فحجزها من ثلثماية وستين فالسنة
ثلثماية واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله
عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تمام وشوال تسعة وعشرون يوما
وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين
ليلة فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان
لا ينقص وشعبان لا يتم ابدا حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على
بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ارايت
ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت
طاهر معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
يتوب الى الله تعالى ويستغفره فى كل يوم وليلة ماية مرة من غير ذنب

ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن العباس معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الفضل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام
في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول
والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله
عليه السلام فهل تدري انت من اين تهب الريح فقال لا ولكني اسمع
الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب
الريح جعلت فداك قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب
واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال وآية
ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا في الشتاء وفي الصيف
ابدا الليل مع النهار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلى الله عليه واله
ان الرجل ليشرب الشربة فيدخل الله بها الجنة قلت وكيف ذلك
قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله
ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب فيوجب
الله عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلام
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت
طعام كذا وكذا فضرني حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد
بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والشعراء
يتبعهم الغاوون قال هل رأيت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا

لغير الدين فضلوا واضلوا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة عن ابيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان والله صادقا كما سمي يقول
يا سفيان عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل عليه السلام
وان الله عز وجل قال لموسى وهرون عليهما السلام اذهبا الى فرعون
انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل
كنياه وقولا له يا ابا مصعب وان رسول الله صلى الله عليه واله
كان اذا اراد سفرا وارى بغيره وقال عليه السلام امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرائض ولقد ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يا سفيان ان من
استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القران عز المؤمن
في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله
هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده في كون ما لا يكون قال فقلت
لا فكيف قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر
او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى فقال ان فرعون
قد تذكر وخشي ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان
الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله
الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل
ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك آية يقول نلقيك على نجوة من الارض
لتكون لمن بعدك علامة وعبرة حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم
النيسابوري قال حدثنا ابو العباس عن احمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء

ان قال هي ذروة الجبل وهو فزعون وهو سفين قال لي ابو بكر وحكى
يونس النحوي انه سفين وروى عن غير الفراء ان سفين يجوز ان
يكون ماخوذا من السفن وهو قشور السمك التي تلزق على الصوف
ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح التراب تسفيه سفي مقصورا
السفا محمد ود الجبل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عنه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما اسرى برسول الله صلى الله وحضرت
الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت
الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله
قالت الملائكة خلعت الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله
قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قال الملائكة حث
على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم احمد بن هاشم المكتب قال
حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي قال حدثنا
ابو اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظلمت العيون كان
قتل العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل
له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العين
والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه
رابعهم قاتله ظلما وعدوانا حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن موسى
بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني قال
سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن
علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابا بكر

مني بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخل عليه وعنده امير
المومنين عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمن فقلت له يا ابه سمعتك
تقول في اصحابك هولاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم اشار بيده
اليهم فقال هم السمع والبصر والفواد وسيسئلون عن ولاية وصيي
هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال ان الله تبارك
وتعالى يقول ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه
مسئولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون
يوم القيمة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض
البيت اللحم واللحم السمين قال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله
انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه وكيف ذاك فقال ليس حيث
تذهب انما البيت اللحم البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس بالغيبة
واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال في مشيه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن
علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان العرش اهتز
لموت سعد بن معاذ فقال انما هو السرير الذي كان عليه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر

عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله
ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت
الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل يقول
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنه يرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة
حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم
بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
قد روي عن ابايك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان او
فطر فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة فباي
الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على
حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبه وصيام
شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم
وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة و
قضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شي عليه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد بن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا
في اكراه قال قلت اصلحك الله فما الفرق ما بين الاكراه والجبر قال
الجبر من السلطان يكون والاكراه من الزوج والاب وليس
ذلك بشي حدثنا محمد بن ابراهيم عن احمد بن يونس المعاذي
قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعود الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد
الاشعث الكوفي عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر

بن محمد عليه السلام قال كان للحسن بن علي عليهما السلام صديق
وكان ماجنا فتباطى عليه اياما فجاء يوما فقال له الحسن ع
كيف اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب
ويحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلم ثم قال
وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولست كذلك
فانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال
يا ابن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن عليه
السلام لانكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم وانتم تكرهون النقلة
من العمران الى الخراب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الد
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا هل عسى رجل يكذبني
وهو على حشاياه متكي قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذبك
قال الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط
فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم عني
من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا تكذيب الله قيل
يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول الله
عز وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول عز وجل كذبت
قد قلته حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال
ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة
بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن

عمر بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن وابا جعفر عليهما السلام
يقول في هذه الاية ولا يعصينك في معروف قال ان رسول الله
عليه واله قال لفاطمه عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي
وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمين علي
نايحه ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا
يعصينك في معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح
فقال كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل
وكانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابراهيم ان يذبح اسمعيل
ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله لابراهيم باسمعيل وبين
بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابراهيم عليه السلم
حيث يقول رب هب لي غلاما من الصالحين انما سال الله
عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات
فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر قال ففدي اسمعيل
بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه السلام ثم قال وبشرناه باسحق
نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل
قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان
الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل في القران من نباهما
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمى العرب اولادهم
بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كان العرب اصحاب حرب
وكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم فرج

ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن اسباط
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يبدا
بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفة قال
قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذلك قال
لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد الازدي
عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله
عليه واله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله ع
ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه اعمال
امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل
وقل اعملوا فسيرى عملكم ورسوله والمومنون وسكت قال
ابو بصير انما عنى الايمه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المعزا قال الهبة جائزة
قبضت ام لم تقبض قسمت ام لم تقسم وانما اراد الناس النحل
فاخطروا والنحل لا يجوز حتى يقبض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد
المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيدا ومن
خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله
عليه السلام قال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل
خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه
ولو بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها حدثنا جعفر
بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمرو بن

ابان الرفاعي عن ابي الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل
ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليملأ
صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر بالقوم ينالون
منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل
من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات
حتى يملأ صحيفته من غير عمل حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حفص
الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يكون به
العبد مومنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
يقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مومن حدثنا
محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت
ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الرأي يراه مخالفا للحق
فيقيم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ادنى ما يكون به العبد كافرا قال قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه
ويبرأ ممن خالفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال
ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله

بالبراءة

بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا
يعلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد
بن مسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين عليه السلام
قال قلت ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله
بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه وشاهده على خلقه
قلت فمن هم يا امير المومنين فقال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
فقبلت رأسه وقلت اوضحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك
كان في قلبي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى باسناده المتصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
انه قال ادنى ما يجزي من بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وال
محمد اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل
شر احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري كلها واعوذ
بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حبيب بن حكيم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد قال الكبر منه جعفر
بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن عمير عن سيف بن عميرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يواخي
الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا

عبدالله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كلهم في اربعة اولها
ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما
اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك حدثني ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة
قلب منكوس لا يعثر على شيء من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه
نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه
وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو
قلب المومن حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عن هرون بن عن
المفضل عن الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر
انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق
واما الازهر فقلب المومن ان اعطاه الله عز وجل شكر وان ابتلاه
صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الاية افمن يمشي
سويا على صراط مستقيم واما القلب الذي فيه ايمان فنهم نفاق
قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان
ادركه على ايمانه نجا حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا حمدان بن سليمان
النيسابوري عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول افعال العباد مخلوقة فقلت
له يا ابن رسول الله وما معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن
يعقوب ابن يزيد قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال عن عبدالرحمن
بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن

جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق نور فاطمة
عليها السلام قبل ان يخلق الارض والسما فقال بعض الناس يا نبي الله
فليست هي انسية فقال عليه السلام فاطمة حوراء انسية قالوا يا نبي الله
وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق
ادم عليه السلام اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت
على ادم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة عليها السلام قال كانت في
حقه تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح
والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل ادم اخرجني من صلبه
احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة واتاني
بها جبرئيل عليها السلام فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته
يا محمد قلت عليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام فقلت منه السلام واليه يعود السلام قال
يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها
وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله عز وجل كلها ففلقتها فرايت
نورا ساطعا وفزعت منه فقلت يا محمد مالك لا تاكل كلها ولا تخف
فان ذلك النور المنصورة في السماء وفي الارض فاطمة فاكلتها قلت حبيبي
جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال
سميت في الارض فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم
اعداؤها عن حبها وفي السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل
يومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة
لمحبيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان ابن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لما نزلت هذه الاية
على النبي صلى الله عليه واله من جاء بالحسنة فله خير منها قال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم زدني فانزل الله تبارك

وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم زدني فانزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله ص
عليه واله ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى
عن علي بن مروك الطائي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اي عرى الايمان اوثق
فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال
بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله
صلى الله عليه واله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عز
وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه
واله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه و
تلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته
القران حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق ع
كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا حدثنا محمد بن
القاسم المفسر الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي
بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لبعض
اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله ووال في الله وعاد في الله فانه

لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلوته
وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها
في الدنيا عليها يتعادون وعليها يتبادون وعليها يتباغضون و
ذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ان
اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه
ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه واله الى
علي عليه السلام فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله
وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو
سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا الاصبغ بن نباته زيد عن سعيد بن
رافع عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه عليهم السلام عن فاطمة بنت
النبي صلى الله عليها قالت سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول
ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله عز وجل فيها
خيرا الا اعطاه اياه قال فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال
اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب قال فكانت فاطمة عليها السلم
يقول لغلامها اصعد على الضراب فاذا رايت نصف عين الشمس
قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك
شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس فهو شرك الشيطان ومن اغتاب
اخاه المومن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شعف بمحبة
الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا
علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي

علي منه وثانيتها الاستخفاف بالدين وثالثها سوء المحضر للناس ولا
يسبي محضر اخوانه الا من ولد على فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن القيسي قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا
نائل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة
فرسول الله صلى الله عليه واله وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وثمرها اولادها عليهم السلام
وورقها شيعتنا ثم قال عليه السلام ان المؤمن من شيعتنا ليموت
فتسقط من الشجرة ورقة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى المروزي قال حدثنا ابراهيم الهيثم عن
ابيه البلدي قال حدثنا ابي عن المعافى ابن عمران عن اسرائيل عن المقدام
بن شريح بن هاني عن ابي السرد قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
عن ابنه الحسن بن علي عليه فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته
قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد
قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة السائل
وبذل النائل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا
قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة قال التمسك
بمن لا يؤمنك والنظر فيمن لا يعنيك قال فما الجهل قال سرعة الوثوب
على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون
الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل على الحسين ابنه عليهما السلم
فقال يا بني ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال فما الغنى
قال قلة امانيك والرضا بما يكفيك قال فما الفقر قال الطمع وشدة
القنوط قال فما اللوم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال فما الخرق

قال

قال معاداتك اميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحارث
الاعور فقال يا حارث علموا هذه الحكم اولادكم فانها زيادة في العقل
والحزم والراي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن
بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن بن
ابي عمير عن عمر الكريتي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس انه قال
ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله
وعلي بن ابي طالب فاني سمعت نبي الله صلى الله عليه واله وهو اخذ
بيد علي عليه السلام يقول هذا اول من امن بي واول من يصافحني
يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وانه لهو الصديق الاكبر
وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لما صعد موسى عليه السلام الى الطور
فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى ان خزائني
اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال مات رجل
من ال ابي طالب لم يحضره ابو الحسن عليه السلام فجاءه قوم فلما
جلس امسك القوم كان على رؤوسهم الطير فكانوا في ذكر الفقر و
الموت فلما جلس ابتدا منه فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله

مابين الستين الى السبعين معرك المنايا ثم قال عليه السلام الفقر
فخر الاسلام حدثنا يحيى بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال
حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابراهيم النوفلى عن الحسين بن المختار باسناده رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون من اكمه اعمى
ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من
نكح بهيمة قال مصنف هذا الكتاب قوله عليه السلام ملعون ملعون
من اكمه اعمى يعنى من ارشد متحيرا فى دينه الى الكفر وقرره فى نفسه
حتى اعتقده ومعنى قوله عليه السلام ملعون ملعون من
عبد الدينار والدرهم فانه يعنى به من يمنع زكاة ماله ويبخل بمواساة
اخوانه فيكون قد اثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه
واما نكاح البهيمة فمعروف حدثنا على بن احمد بن موسى رضى الله
عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى
الفارسى عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن
عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
فاطمة بنت اسد رحمها الله جاءت ابى طالب رحمه الله تبشره بمولود
النبى صلى الله فقال لها ابو طالب اصبرى لى سبتا اتيك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله
عليه واله وامير المومنين عليه السلام ثلثون سنة حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه عليه السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول لعلى بن ابى طالب عليه السلام قبل
موته بثلثة ايام سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى
من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتى عليك فلما

قبض

قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال على عليه السلام هذا احد
ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما ماتت
فاطمة قال على عليه السلام هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة عن
ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الناس ثلثة عربى و
موالى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالى فمن والانا واما العلج فمن
تبرا منا وناصبنا وبهذا الاسناد عن الحسن يوسف عن عثمان بن جبلة
عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم عن سلمة عن عمرو بن سعيد
بن هيثم عن اخيه معمر عن محمد بن على عليه السلام قال نحن العرب
وشيعتنا منا وسائر الناس همج او هيج قال قلت وما الهمج قال
الذباب قلت ما الهيج البق ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن داود بن الحصين عن
يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما زال
الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن من الله عليه بالاسلام يا نبطى قال فقال
نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابراهيم انما هما نبطان من النبط الماء و
الطين وليس يضره فى ذريته من قوم استنبطوا العلم فنحن هم حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان
بن يحيى عن اخى دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من ولد فى الاسلام فهو عربى ومن دخل فيه طوعا افضل ممن
دخل فيه كرها والمولى هو الذى يوخذ اسيرا فى ارضه ويسلم فذلك
المولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا
عن محمد بن احمد عن احمد محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية لا يقبل لهم صلوة العبد

وبهذا الاسناد

الابق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط و
مانع الزكوة وتارك الوضوء والجاريه المدركه تصلى بغير خمار وامام
قوم يصلى بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله ما الزبين
قال الرجل يدافع الغايط والبول والسكران فهولاء ثمانيه لا يقبل
لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن
جميل ابن صالح عن الوليد بن عباس قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى حدثنا محمد بن
على قال حدثنا محمد بن يحى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن احمد
عن ابى سعيد الادمى عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع
عن الحباب بن موسى عن ابى جعفر عليه السلام قال من ولد فى
الاسلام حرا فهو عربى ومن كان له عهد فخفر فى عهده فهو مولى
رسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل فى الاسلام طوعا فهو
مهاجر وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون عن ابى يحيى
الواسطى عمن ذكره قال قال رجل لابى عبد الله عليه السلام ان الناس
يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلى فقال واى
شى المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا هذا قال
لقول رسول الله صلى الله عليه واله مولى القوم من انفسهم فقال
سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا مولى
من لا مولى له فانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله صلى الله
عليه واله اليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه واله او من
كان من نفس اعرابى جلف بائل على عقبيه ثم قال عليه السلام من دخل
فى الاسلام رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالى
دخلوا رغبة ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحى العطار عن محمد بن

احمد

احمد عن على بن السندى عن على بن السندى عن محمد بن عمرو بن
سعيد عن ابيه قال كنت عند ابى الحسن عليه السلام حيث دخل
عليه داود الرقى فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون
اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن
عليه السلام يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداك
واى شى الصفا قال ما يخرج مع الولد فان الله عز وجل يفعل ما
يشاء ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير مع رجل
من ولد على الى المشاهد حتى انتهينا الى احد فاذا انا بقبور الشهداء
ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه ساعة حتى مضينا الى مسجد هنا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله صعد اليه فكان يكون
فيه ماء المطر قال زرارة فوقع فى نفسى شى ان رسول الله صلى الله
عليه واله لم يصعد الى ماء ثم فقلت اما انا فانى لا اجى معكم
انا نايم ههنا حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا الى فانصرفنا
جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال لنا اين كنتم امس
فانى لم اركم فاخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذى زعم ان النبى
صلى الله عليه واله صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر عليه السلام
ما اتى رسول الله صلى الله عليه واله ذلك المكان قط فقلت له
لنا انه كسرت رباعيته فقال الى قبضه الله سليما ولكنه شج فى وجهه
فبعث عليا فاتاه بماء فى جحفه فعافه رسول الله صلى الله عليه
واله ان يشرب منه وغسل وجهه ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن على الكوفى عن سفيان عن فراس عن الشعبى قال قال
ابن الكوا لعلى عليه السلام يا امير المومنين رايت قولك العجب
كل العجب بين جمادى ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات

ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات
لست انا ولا انت هناك حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صالح
بن هيثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المومنين عليه السلم
وهو مستحل وانا قايم عليه لابنين بمصر منبرا ولانقض دمشق
حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن
العرب بعصاي هذه قال قلت يا امير المومنين كانك تخبر انك
تحى بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب
يفعله رجل مني قال مصنف هذا الكتاب ان امير المومنين
عليه السلام اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى ابن
الكوا في هذا الحديث لانهما كانا غير محتملين لاسرار ال محمد ع
ابي رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول امير المومنين عليه السلم
ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبدا امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين و
غير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المومنين
ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به
الا المقربون وعرض على الانبيا فلم يقر به الا المقربون وعرض
على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المومنين فلم
يقر به الا الممتحنون قال لي ثم قال لي مر في حديثك ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن
محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي معوية الاشتر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شكا الى مخالف فقد
شكا الله عز وجل ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب ابن معوية الاسدي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتك تقول الحاج اهله وماله
في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث على اهله الاحداث
فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فاما ما كان حاضرا لم يستطع
دفعه فلا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سالت ابا
جعفر عليه السلام هل سئل رسول الله صلى الله عليه عن
الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال
يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال
لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى بالاطفال والشيخ
الكبير الذي قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذي
مات في الفترة بين النبيين والمجنون والابله الذي لا يعقل
فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله تبارك وتعالى اليهم
ملكا من الملائكة ويوجج نارا فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها
فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه سيق الى
النار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن صفوان عن حكم الحناط قال حدثني زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال النعيم في الدنيا الامن وصحة
الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت النعمة على
عبد قط لم يدخل الجنة حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد
بن بابويه المذكور قال سمعت القاضي الكبير ابا الحسن علي
بن احمد الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا
بن زفر العلوي البصري قال مررت بالبصرة بمحل لحيان وهو
ناحية واذا رخام على باب ناحية وناس يدخلون الباب و
ناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثني مولاي انس بن

مالك وهو خراش مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معى ورق واشترى
ملما وكتبت هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلى حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا خراش مولى انس قال
حدثنى مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الصوم جنة يعنى حجاب من النار وانما قال ذلك لان الصوم
نسك باطن ليس فيه نزغة شيطان ولا مرايا ة انسان حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للصايم فرحتان
فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقى ربه يعنى بفرحة المسلم بتحصيل
ذلك اليوم فى ديوان حسناته وفواضل اعماله لا ان فرحته تلك
انما هى من الطعام وقته ذلك وليس الفرح بالاكل وبحاجة
البطن من شرايف ما يمدح به الصالحون واما فرحته عند لقاء
ربه عز وجل فيما يفيض الله عز وجل عليه من فضل عطائه الذى
ليس لاحد من اهل القيامة مثله الا لمن عمل مثل عمله حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان للجنة بابا يدعى الريان
لا يدخل منه الا الصايمون وانما سمى هذا الباب الريان
لان الصايم يجهده العطش اكثر مما يجهده الجوع فاذا دخل
الصايم من هذا الباب يلقاه الرى الذى لا يعطش بعده ابدا
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوما تطوعا
فلو اعطى ملء الارض ذهبا ما وفى اجره دون يوم الحساب

يعنى

يعنى ان ثواب الصوم ليس يقدر كما يقدر الحسنة بعشر امثالها قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
عز وجل كل اعمال ابن ادم بعشرة اضعافها الى سبعماية ضعف الا الصبر
فانه لى وانا اجزى به فثواب الصبر مخزون فى علم الله عز وجل والصبر
الصوم حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الحياء خير كله يعنى ان الحياء يكف فالذى
ومن لا دين له يعنى القبيح فهو جامع كل جميل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
على بن احمد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحياء والايمان فى قرن واحد
فاذا سلب احدهما تبعه الاخر يعنى ان من لم يكفه الحياء عن القبيح فيما
فيما بينه وبين الناس فهو لا يكف عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل
ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ينزع الله من
العبد الحياء فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع منه الحياء ثم الرحمة ثم يخلع
دين الاسلام عن عنقه فيصير شيطانا لعينا يعنى ان ارتكاب القبيح
بعد القبيح منتهى الى الشيطنة ومن شيطن على الله لعنه الله حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تامل
خلف امراة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم
فقد افطر فقد اشترط نفسه لافطار ما ينبعث من دواعى نفسه و
نوازع فيكون من مواقعة الذنب على خطر حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا على بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الطبرى قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

من قرا مائتي ايه لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائتي ايه كتب من
القانتين ومن قرا ثلثمائه ايه لم يحاجه القران يعني من حفظ قدر
ذلك من القران يقال قرا الغلام القرآن اذا حفظ حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حيوتي خير لكم وموتي خير لكم اما حيوتي فتحدثوني
واحدثكم واما موتي فتعرض علي اعمالكم عشيه الاثنين والخميس
فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سي استغفرت
الله لكم حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنه
ومحي عنه الف الف سيئه ورفع له الف الف درجه ومن زاد زاده الله
ومن استغفر الله غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله على اصحابه
فقال من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنه فقال ابو هريره فداك ابي
وامي يا رسول الله صلى الله عليه واله من ضمن لي اثنين ضمنت
له الجنه من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت
له الجنه يعني ضمن لي لسانه وفرجه واسباب البلا يا يتفتح من
هذين العضوين وخيانه اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان
والالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته والغيبه والنميمه وكل ذلك
من خيانات اللسان وخيانه الفرج اللواط حيث لا يجد النكاح
ولا ملك يمين قال الله تبارك وتعالى والذين لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون حدثنا ابو الحسن قال حدثنا

علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لذكر الله بالغدو والاصال خير من حطم السيوف في سبيل الله
عز وجل يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر منه ما كان
منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في
ابتغاء ما قسم الله له انتشر فقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه
واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان
منه يومه ذلك من سرف على نفسه واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله
عز وجل واستغفر الله تعالى واناب وراجع الى اهله وقد غفرت
له ذنوب يومه وانما يحمد الشهادة ايضا اذا كانت من تائب الى الله
مستغفر من معصيته الله عز وجل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن
احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله يتجرون في البحر يعني
ان التجارة في البحر وركوبه ليس بصحيح ليس من المكروه وهو من الانتقال
والابتغاء الذين اذن الله عز وجل فيه بقوله عز وجل فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقد روي في
ركوب البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن معنى قول امير المومنين عليه السلام لما نظر الى الثاني وهو
مسجى بثوبه ما احد احب الي ان يلقى الله بصحيفته من هذا المسجى
فقال عنى بها صحيفه كتبت في الكعبة حدثنا علي بن احمد بن موسى
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزه عن ابي
بصير قال سالته عما روي عن النبي صلى الله عليه واله قال ان ولد

الزنا شر الثلاثة ثم سامعنا. قال عني م الاوسط
انه شر من تقدمه ومن تلاه. ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن
بن الحسين عن يس العضرير البصري او غيره
عن حماد بن احمد بن عيسى عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال خطب رجل
الى قوم فقال ما تجارتك قال ابيع الدواب
فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى
علي بن ابي طالب عليه السلام فاجاز نكاحه
قال السنانير دواب ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني
ابو سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن الحسن بن زياد
العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انهم يقولون لنا المومنون انتم فنقول
نعم فيقولون اليس المومنون في الجنة
فنقول بلى فيقولون اوانتم في الجنة فاذا
نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب

قال فقال اذا قالوا لكم امومنون انتم فقولوا
نعم ان شاء الله قال قلت وانهم يقولون
انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم
والله ما نحن بشكاك ولكنا استثنينا كما
قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
وهو يعلم انهم يدخلونه اولا وقد سمى الله
المومنين بالعمل الصالح مومنين ولم يسم
من ركب الكباير وما اوعد الله عز وجل
عليه النار في القران والاثر ولا نسميهم
بالايمان بعد ذلك الفعل والله اعلم
قد تم كتاب معاني الاخبار
بعون الله الملك
الغفار
١٢٢١